

السلفيون وأقباط المهجر

بوادر «انقلاب» قبطى على السلطة بعد «عام العسل»

خزائن مصر تنتظر 20 مليار دولار قريباً 12



إهدار 1.2 مليار جنيه في تعاقد «تنمية العين السخنة» 08



محافظ المنوفية: مشروعات كبرى وإزالة مخالفات الأراضى الزراعية 04

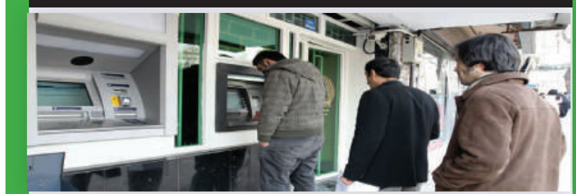


بالمستندات.. تواطؤ لإخفاء قاتل البطران 03

الاقتصادى

القضاء على موسم السياحة الشتوى أضعف آثار حادث الكرنك 09

«العدالة الإجتماعية» تفاقم عجز الموازنة خلال 10 شهور إلى 321 مليار جنيه 10



الحكومة تصرف مرتبات يوليو لـ 2.7 مليون موظف عبر «الصراف الآلى» 11

09-11

المشهد

لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
almashhad.net

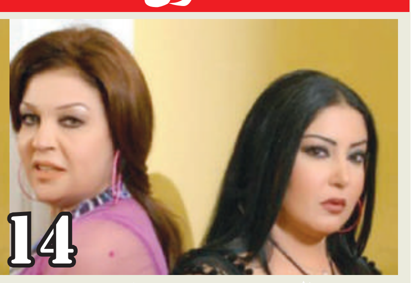
العدد 164 - السنة الرابعة
الثلاثاء من من 16 - 22 يونيو 2015 -
من 22 -29 شعبان 1436هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

تكنولوجيا



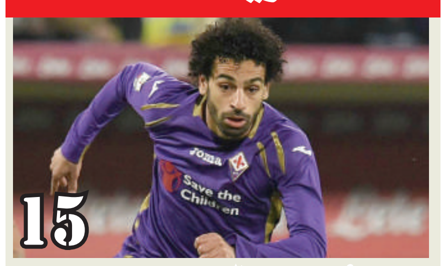
الثانوية .. وجع في دماغ الاتصالات 13

فنون



7 راقصات فى إنتظار رمضان 14

رياضة



صراع أوروبى لاقتناص محمد صلاح 15

بعد الحديث عن ملاحقته بمُذكرة تُوقيف..

هل نجح "الإخوان" فى عرقلة زيارة السيسى إلى جوهانسبرج؟

الرئاسة تنفى.. والإخوان تزعم.. وخبير: "عبثية وقرع أوانى"



الرئيس السيسي

فتح إعلان الرئاسة المصرية أن الرئيس عبد الفتاح السيسى، كلف رئيس الحكومة إبراهيم محلب، بحضور القمة الأفريقية واجتماعات دول «نيباد»، التى عُقدت (الأحد) الماضى، فى مدينة جوهانسبرج، عاصمة جنوب أفريقيا، بابا واسعا من التساؤلات حول نجاح تنظيم "الإخوان" فى عرقلة زيارة السيسى، إلى جوهانسبرج، بعد حديثه عن طلب بعض المنظمات الحقوقية التابعة لهم، من شرطة جنوب أفريقيا والنائب العام هناك، إصدار مذكرة توقيف فى حق الرئيس بعد ثبوت أدلة تُفيد ارتكابه جرائم قتل، بحسب زعمهم.

من جانبه، قال المتحدث الرئاسى السفير علاء يوسف، إن السيسى فضل البقاء فى مصر لمتابعة الأوضاع الداخلية فى البلاد، خاصة بعد قيامه بعدد متلاحق من الرحلات الخارجية، موضحا أن محلب سوف يرأس وفد مصر فى القمة، وبدا أن المتحدث الرئاسى كان حريصا على نفى المزاعم الإخوانية، حيث قال «متابعة الرئيس السيسى للمشروعات المختلفة وتطورات الأوضاع فى مصر هو ما أثناه عن المشاركة فى القمة الإفريقية وليس لأى سبب أمنى، وأن الرئيس يولى العلاقات الإفريقية اهتماما خاصا، وأنه التقى منذ أيام قليلة بمعظم قادة إفريقيا خلال الجلسة الختامية لفعاليات مؤتمر التكتلات الإفريقية الثلاث، كوميسا، وسادك، وتجمع شرق إفريقيا، فى شرم الشيخ الخميس الماضى».

كان «اتحاد المحامين المسلمين فى جنوب إفريقيا» الموالى لتنظيم «الإخوان» قد تقدم بطلب رسمى إلى إدارة الشرطة وجهاز النيابة العامة ووزارة العدل فى البلاد للقبض على الرئيس السيسى فى حالة حضوره إلى جوهانسبرج، وزعمت مواقع إلكترونية تابعة للجماعة، أن الاتحاد تقدم بوثائق تثبت ضلوع الرئيس فى جرائم قتل، وأوضح عضو الاتحاد، يوشا طيوب، أنه فى حال رفض الطلب، سوف يلجأ الاتحاد إلى محكمة الأمور المستعجلة لإصدار مذكرة لاعتقال الرئيس السيسى.

وأفادت تقارير إعلامية إلى أن جنوب إفريقيا، صدقت على معاهدة «روما» المؤسسة للمحكمة الجنائية الدولية، ما يمكن القضاء فى جنوب إفريقيا نظر قضايا مُتعلقة بجرائم ارتكبت خارج البلاد، بما فى ذلك جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، فى حين استمر تنظيم "الإخوان" الذى أدرجه القضاء المصرى تنظيما إرهابيا، فى شن حملة قانونية فى أكثر من دولة تستهدف ملاحقة المسئولين المصريين الذين يقومون بزيارات خارجية.

تنظيم «الإخوان» احتفى بالواقعة، معتبرا أنه نجح فى تعطيل زيارة الرئيس السيسى إلى جنوب إفريقيا، بسبب التهديد باستصدار مذكرة توقيف ضده، وقال التنظيم فى بيان له، «سنظل فى ملاحقة النظام بكل السبل القانونية".

من جانبه، وصف الباحث المتخصص فى شئون الحركات الإسلامية، ورئيس وحدة التنظيمات "الراديكالية" فى مركز "الحركات الإسلامية والأقليات"، مصطفى أمين، مزاعم "الإخوان" أنهم تمكنوا من عرقلة زيارة السيسى إلى جنوب إفريقيا بـ"العبثية"، والتى تشبه "قرع الأوانى"، خاصة بعدما تمكن الرئيس السيسى من تغيير الرأى العام الغربى وهو ما ظهر فى آخر المعاقل، التى كان يعتمد عليها التنظيم فى الترويج إلى أن نظام ٣٠ يونيو جاء بانقلاب عسكرى على شرعية الرئيس الإخوانى محمد مرسى.

وفيما يخص نفوذ التنظيم الدولى فى جنوب إفريقيا، قال أمين، فى تصريحات لـ"المشهد" إن تنظيم "الإخوان" بالفعل لعب دورا بارزا فى السعى إلى تجميد أنشطة مصر فى الاتحاد الإفريقى عقب ثورة ٣٠ يونيو التى أنهت حكمهم، إلا أن مصر نجحت فى استعادة عضويتها فى الاتحاد، إلى جانب نجاحها فى تغيير الرأى العام الدولى حول حقيقة ما جرى فى مصر من أحداث، موضحا أن التنظيم لم يستطع الصمود كثيرا أمام الجهود الدبلوماسية المصرية، إلى الدرجة التى جعلت الرئيس الجنوب إفريقى جاكوب زوما يزور القاهرة خلال الفترة الأخيرة.

وأضاف الباحث المتخصص فى شئون الحركات الإسلامية، "التنظيم الدولى فى جنوب إفريقيا ليس بالقوة التى يتصورها البعض رغم تحكمه فى العديد من الجوانب الاقتصادية"، مشيرا إلى أنه فى حال تقديم "الإخوان" طلبات للنائب العام الجنوب إفريقى لتوقيف الرئيس السيسى، فإن جنوب إفريقيا لا يمكن أن تقدم على هذه الخطوة، فزيارة زوما إلى القاهرة، تعنى اعتراف الحكومة بشرعية الرئيس السيسى، كما أن جنوب إفريقيا دولة عضوة فى الاتحاد الإفريقى الذى اعترف بشرعية الرئيس ولا يمكن أن نتوقع تصرفا منها يضعها فى أزمة دبلوماسية مع مصر.

باهر عبد العظيم

تناقض صارخ في مؤتمر "التضامن القبطي" بمبنى الكونجرس

ترحيب بسياسة الرئيس المصرى واتهام الأمن بـ "اضطهاد الأقباط"

كان أقباط مصر حاضرون بقوة في المؤتمر السادس لمنظمة " التضامن القبطى " الذي عقد على مدى ثلاثة أيام (١١-١٣ يونيو) فى مبنى الكونجرس الامريكى ، تحت عنوان " مائة عام على مذابح الارمن .. و مازال مسيحيو الشرق الأوسط يواجهون الابادة "

ضم المؤتمر شخصيات من مختلف أنحاء العالم وسفراء وأعضاء من الكونجرس الأمريكى ونخبة من المهتمين بالشأن المسيحى .. و برغم التنوع فى المشاركة إلا أن الملاحظة الأبرز كانت تبادل الاتهامات بين الأعضاء الجمهوريين والديمقراطيين بالكونجرس ، وإلقاء اللوم على الإدارة الامريكية من قبل الجمهوريين بينما حاول عدد من الديمقراطيين الدفاع عن مسلك إدارة أوباما

و بينما يدور المؤتمر حول محنة الأقباط عبر عقود مضت فاجأ رئيس منظمة التضامن القبطى ، عادل جندى، الجميع بمنح جائزة العام للريادة فى مجال الحريات لمسلم معتدل يدعى زهدى جاسر الذي يطالب بالجهاد ضد الجهاديين .. و يحارب نفوذ الاخوان المسلمين و الشبكات المنبثقة عنهم .وهو أمريكى من أصل سورى هربت عائلته عام ١٩٦٠ بسبب الاضطهاد البعثى لها وهو الآن عضو بلجنة الحريات الامريكية ورئيس المنتدى الاسلامى الامريكى من اجل الديمقراطية .

خلال المؤتمر وصف بريد شيرمان - العضو الديمقراطى بالكونجرس الأمريكى عن كاليفورنيا .- الوضع فى مصر بأنه أفضل بكثير.. فالرئيس السيسى منذ اول يونيو ٢٠١٤ نفذ خطوات جيدة فى مجال تحسين العلاقات بين الكنيسة والدولة ، فيما تسأل تيد بو عضو الكونجرس عن ولاية تكساس :" لماذا تتعنت الحكومات المصرية المتعاقبة فى اصدار قانون بناء دور العبادة الموحد حتى يتمكن الاقباط فى صعيد مصر و مناطقه النائية من الصلاة .

وأضاف ديفيد تروت العضو الجمهورى بالكونجرس عن ولاية ميتشجان القول: " يجب ان تكون هناك خطوات فعلية لإعادة بناء الكنائس التى احترقت بعد حكم الاخوان .. ايضا يجب ان يكون هناك تسريع فى اصدار القوانين المنظمة لبناء دور العبادة .. و اخضاع الامر كله لسيادة القانون فهذا هو الطريق الوحيد الآمن للتحول الديمقراطى .. و نتمنى ان ينجح السيسى فى تنفيذ وعوده فى شأن المساواة بين المواطنين فى مصر" .



على الجانب الاخر قال وليد فارس المستشار لدى الكونجرس الامريكى فى ملف الارهاب إن :" الرئيس اوباما ذهب الى مصر و القى كلمة قوية حال تقلده منصب رئيس الولايات المتحدة استقبلت بالترحيب الشديد و كان هذا فى عهد الرئيس المخلوع مبارك .. لماذا لا يبادر اوباما بزيارة اخرى فى عهد الرئيس السيسى الذى له شعبية ضخمة الآن .. و جاء من خلال انتخابات حرة نزيهة باغلبية كاسحة من المصريين بعد عزل محمد مرسى عن الحكم .. اعتقد لو تم ذلك لكان للزيارة صدى كبير فى مصر والشرق الاوسط كله .. فامريكا دولة كبرى و زيارة رئيسها لمصر ستبعث برسائل قوية لكن يبقى السؤال لماذا لا يحدث ما نتمناه حتى الآن ؟"

بينما اكد وليم ويصا رئيس تحرير وكالة "ام سى ان " على هامش فعاليات المؤتمر أن المذابح والاعتداءات الجماعية والتهجير القسرى والاتهامات الزور بازدراء الاسلام وآخرها فى كفر درويش بمصر حينما اتهم المتطرفون شخصا مسيحيا بوضع صور مسيئة للإسلام على صفحات التواصل الاجتماعى .. ثم اتضح بعد ذلك - حسب قوله - أنه أمي يجهل القراءة و الكتابة وليس لديه صفحة "فيس بوك" من الأساس .. ورغم ذلك تم عقد جلسة الصلح العرفى التى قضت بمغادرة ١٨ مسيحيا القرية بينهم مسنون وأطفال .. فاى اسم نطلقه على ما حدث - و التساؤل لويصا - انه استئصال عرقى ودينى بعد الاستئصال اللغوى والتاريخي الذى تعرض له الأقباط على مدار عقود ماضية" . ويتابع ويصا موضحا :" مثلث التمييز الدينى فى مصر أضلاعه هى رخاوة الأنظمة المتعاقبة التى تصل لحد التواطؤ والتعاطى الأمنى المزرى مع القضية والضلع الثالث هو الجهلاء الذين توغلت فى عقولهم عقيدة الاضطهاد خاصة فى صعيد مصر..و للتدليل على دور كل ضلع نجد أن ضلع الانظمة يجبر القبطى طوال العقود الماضية أن يصلى بقرار جمهورى .. نعم فالقبطى يحتاج الى قرار من رئيس الجمهورية ليجد دار عبادة يصلى فيها ، بينما شقيقه المسلم يمكنه بناء أى مسجد فى أى مكان و بالإخطار دون تصريح ".

و يضيف وليم :" بالنسبة لضلع الأمن فممارسات الامن تتسم بالتمييز .. وهناك مواقف تدعو الى الدهشة فعندما يستغيث الاقباط بالأمن حال وقوع اى اعتداء .. يقوم الامن بإلقاء القبض على بعض الافراد من الطرفين، بالرغم انه فى معظم الحوادث يكون المسيحى ضحية .. الا انه جرت العادة على اعتقال مسيحيين للمساومة بهم للإفراج عنهم مقابل الإفراج عن المعتدين من المتطرفين تحت دعوى السلم العام " وادعى ويصا أن الاعتداء على الكاتدرائية المرقسية بالعباسية لأول مرة فى التاريخ الحديث تم بمباركة أمنية ، ووقفت الشرطة صامتة والصبية يقذفون الكنيسة بالاحجار بل زاد على ذلك بالقاء القنابل المسيلة للدموع داخل الكنيسة.

الضلع الثالث هو الجهلاء الذين يغلقون مثلث التمييز ..و هم إما مغسولى الأدمغة رافضين للآخر الدينى او متطرفين .. و كلاهما يمثل الجيران والمعارف والمحيطين فيجد القبطى نفسه بين ثلاثة أضلاع تحاصره ولا مفر فبمن يستغيث ؟.

اما القاضية جنين بيرو ومقدمة البرامج فى قناة فوكس نيوز فأكدت أن إدارة أوباما تعرف كل ما يحرى لمسيحيى الشرق وتصمت كالدجاج .. وتؤكد جنين ان سياسة السيسى تستحق الدعم لانه رجل خلص مصر من الإخوان ومن السذاجة أن يتوهم أوباما أن الإرهاب بعيد عنا هنا فى أمريكا"

حنان فكرى - واشنطن

المشهد
العدد 164 - السنة الرابعة - من 16-22 يونيو 2015 - من 22-29 شعبان 1436هـ

قالت العرب

ولقد هممتُ بقتلها من أجلها ... كيما تكون خصيمتى فى
المحشر حتى يطول على الصراطِ وقوفُنا
... فتلذّ منها مُقلتاى بمنظرِ

مجنون ليلى

كشف متاع وزارة الثقافة

قيادات بصلاحيات إمبراطورية وسقوط لُبد

بقلم: أحمد سراج



ما بين كتاب يتكلف مائتي ألف جنيه عن طباعة خمسمائة نسخة ثم يُخفى في المخازن أو تباع نسخته بجنيه مصري واحد فقط لا غير.. وبين رمي ملايين الجنيهات في مناصب (بلا عمل) للمقربين، وبين تهديد مبطن ومعلن وصل حد إحالة من يتكلم عن المخالفات للتحقيق.. وبين حملات شرسة تقودها القيادات ومقربوها من أجل البقاء.. ثمة رابط..

لا يمكن لعاقل أن يحاسب وزير الثقافة على المخالفات المالية والفنية للقيادات الموجودة.. ولا يمكن لعاقل أيضًا ألا يحاسبه على بقائهم أو عدم التحقيق معهم في الوقائع المحددة المسندة لهم على وجه الفعل اليقيني المباشر المتعذر معه كونها قذفا، والمحال لكون الحديث عنها في إطار الوظيفة العامة أن تكون سبًّا.. ما نطلبه بإيجاز: عدم التجديد لهذه القيادات، والتحقيق معها، ورد أموال الدولة لها بالطريق القانوني المبين في النصوص؛ إذ من حصلوا عليها هم موظفون في الدولة.. تقرر الدولة تثبيت مجموعة من الأشخاص في صندوق التنمية الثقافية؛ ولهذا التثبيت امتيازات لا يحصل عليها أصحاب العقود؛ فثمة درجة مالية واستحقاقات مضطردة وترقيات وطريقة تأمين صحي.. ونظرًا لهذه الامتيازات ولأسباب أخرى منها وجود نظام مالي وإداري ينخفض الراتب.. فلا يجد المهندس رئيس الصندوق إلا أن يدفع للموظفين الفارق على هيئة مكافآت لم يسمع بسببها من قبل: "أوصت لجنة الصندوق صرف مكافأة شهرية لمن تأثروا سلبا بعد التثبيت على درجات وظيفية" نعم.. ما الفارق بين العامل بنظام المكافأة الشاملة إذن وبين الموظف الحكومي، ألا توجد استحقاقات متضاعفة للتثبيت؟ ثم ألم تحدث زيادة لهؤلاء المثبتين؟ ثم ما السابقة المالية القانونية في بر مصر أو في أي بلد من دول الموز والجوز واللوز حدث فيها هذا؟

يتفق الجميع على أن معظم قيادات وزارة الثقافة حولوا قطاعاتهم إلى وسايا، وعلى أن الفساد الذي يعصف بالوزارة يتضخم بمعدلات مخيفة.. وأن على الوزارة أن تغير هذه القيادات.. وإلا فهي عاجزة وخانعة ومتواطئة.. لكن ما إن يقترب موعد التجديد.. حتى تحرك قيادات مدافعها الثقيلة والخفيفة، بدءًا من استجداء الموظفين وانتهاء باتهام الوزير بالأخونة ومرورًا بوضع صورها في المظاهرات والاعتصامات في مشهد مقزز مستفز يبدو فيه الابتزاز في أجلى مظاهر قبحه وقيحه.. فهل يشارك المثقف في المظاهرة من أجل مصلحة وطنه أو من أجل مصالح خاصة؟ وهل يعيد نشر هذه الصور ليقول للوزارة: النعل حاضرة ما عادت العقرب؟ واللافت أن هؤلاء لم يشاركوا في المظاهرات والاعتصامات إلا بعد أمرين؛ طردهم من مناصبهم، وتأكدهم أن الجو آمن تمامًا؟

لدي عدة أسئلة أرجو من الجميع الإجابة عنها، بدءًا من الوزارة وانتهاء بالقارئ العادي، مرورا بالقيادات الموجودة وعطفًا هينًا على المستشار المقال: لماذا تغير الوزارة قياداتها؟ من المتحكم في عملية التغيير؟ لماذا تتعامل القيادات مع قطاعاتها كأنها إرث عائلي لا ينتهي إلا بالموت؟

...

أولاً: المركز القومي لإهدار المال العام (للترجمة سابقًا)

لا خلاف على قيمة الدكتور أنور مغيث وقامته أو على دكتور شكري مجاهد أو الدكتورة رشا إسماعيل، لكن ما لدي هي أسئلة مشروعة أرجو أن يجد الوقت ليجيب عنها:

(1)

هل هذه الأمور حقيقية؟ وكيف يمكن تفسيرها؟ والأهم كيف يمكن حلها؟

كتاب "شكسبير" تكلفت طباعته فقط 85 ألف جنيه، إضافة إلى ألف دولار حقوق ملكية، إضافة إلى عشرات الآلاف التي حصل عليها المترجم هذا غير المصاريف الثابتة الخرافية... الكتاب مُخبأ في المخازن

103 موظف يحصلون على سبعة ملايين شهريًّا.

المشرف على التحرير والنشر يتقاضى خمسة آلاف تقريبًا ولا يحضر سوى يوم واحد، وهو أستاذ جامعي له جدول شبه يومي في جامعة إقليمية شبه نائية.

المستشار العلمي وهو أستاذ جامعي في النقد يحصل على عشرة آلاف جنيه لقاء يوم واحد أسبوعيًّا (كان يتقاضى وفق المصادر 20 ألف عندما كان مساعدًا لمدير المركز وأنهت انتدابه الدكتورة رشا إسماعيل).

40 % من موظفي المركز أقارب وبعضهم يحمل شهادة محو الأمية؟

اختفاء شيك بـ200 ألف جنيه مقدم من ساويرس؟

دفع مبالغ مالية للمترجمين عن كتب لم يتم ترجمتها: كتاب النوبة المعبر الحضاري إلى أفريقيا ترجمة وتقديم د. فؤاد عكود مبلغ 13250 جنيه (نصف المبلغ).. وكتاب فن تلاوة القران ترجمة ودراسة عبد الرحمن عبد الله الشيخ. مبلغ 24940.

المشرفة على الشؤون المالية حاصلة على مؤهل متوسط (دبلوم تجارة)، وتتقاضى ما يزيد عن خمسة آلاف جنية وتترأس من هم أعلى منها فى الدرجة والمؤهل العلمي.

(2)

الكتاب بجنيه (حرق الكنز): قام المركز القومي للترجمة ببيع إصدارته في معرض القاهرة للكتاب بواقع جنيه واحد للكتاب.. أي أن خمسمائة نسخة من الكتاب بيعت بمبلغ خمسمائة جنيه... بعد أن كان متوسط سعر النسخة أربعين جنيها.. ويمكن مراجعة فواتير المعرض لمعرفة عدد الكتب المبيعة الذي لا يقل عن 70 ألف نسخة نسخة بلغت إصدارات المركز 2300 إصدار ولو قدرنا أنه وضع من كل إصدار 300 نسخة فإن هذا يعني إهدار ثلاثة ملايين جنيه تقريبا.. أضف إلى ذلك أن صفحة الكتاب تتكلف ما يوازي 500 جنيه على الأقل.. المترجم يحصل على 100 جنيه في كل صفحة، والمراجع على المبلغ نفسه، تكلفة الطباعة والغلاف 100 جنيه للصفحة، وحقوق الملكية على 25 جنيه يسدد ألف دولار (تجدد كل ثلاث سنوات) على الأقل لصاحب الكتاب.. ومتوسط عدد الصفحات 300 صفحة فيما يمكن بحسبة بسيطة الاطمئنان إلى أن المركز الذي تأسس 2007م (وعدد العاملين به 103، هذا غير العاملين من الخارج) صرف ملايين الجنيهات رواتب ومكافآت تجعل تكلفة الصفحة الواحدة 200 جنيه على الأقل.. إذن فقد بعنا حاصل ضرب 500 جنيه في 300 صفحة في 2452 إصدار.. يمكن التأكد من الرقم بسهولة.. بعنا هذا الكنز بما تكلف بثمن بخس ربما يساوي مكافآت المعرض للموظفين الذين باعوا الكتب وتكلفة النقل.. يمكن للجهات المعنية التأكد من ذلك.. ويمكن الرجوع لوقائع القضية رقم 1879 بتاريخ 2014/9/29م.

أين مشكلة الدكتور أنور مغيث؟

في موافقته على بيع الكتب بهذا الثمن.. دون التفكير في حلول تحمي أموال الدولة.. لماذا لم يقم بطرحها بنصف الثمن؟ لماذا لم يراسل المترجمين؟ لماذا لم يراسل أقسام الترجمة بالكليات؟ لماذا لم يراسل مكتبات الكليات والجامعات وقصور الثقافة؟ كيف يعقل أن تفعل هذا لأن هذا ما أمر به الوزير؟

أين مشكلة المدير الجديد؟

في ترك هذه الأمور دون إعمال الإجراءات القانونية اللازمة فورًا

ثانيًا: جحيم «المهندس» وجنته

(3)

بدر علواني والفيس بوك وآخرون (تحقيق): في سابقة لا يقوم بها إلا نيرون على حافة خريفه قام المهندس بإحالة كل من: بدر علواني وسليمان قورة وهاني رجب. للتحقيق لقيام أحدهم بنشر صور ضوئية لمكافآت يصرفها المهندس لبعض الموظفين التفافًا حول إصلاح الأجور الذي نفذ بعد ثورة يناير.. هل يتصور المهندس أن هذه الأموال هي أموال العائلة؟ وإن كانت كذلك فلماذا لا ينثرها على الأرض كما كان يفعل الخديوي إسماعيل؟ والسؤال لوزارة الثقافة: ما معنى أن تحدد الدولة أجورًا فيلتف حولها رئيس قطاع ترضية لإدارة بعينها وبعض الموظفين؟ وفي أي وسية يتم التعامل بهذه الطريقة؟

أوراق التحقيق الذي بدأ يوم الأحد الثامن من يونيه موجودة.. وأطمع أن تطلع الوزارة على التحقيق.. وأن تجيب عن هذا السؤال: ما مدى قانونية هذا التحقيق؟ كيف وصل الأمر للمحقق؟ هل للصندوق حساب رسمي على الفيس بوك يمكنه من المراقبة؟ وماذا لو نشرت هذه البيانات تحت اسم مستعار؟

(4)

فريد أبو سعدة (مهندس): ما علاقة المهندس بالثقافة ليقبض على هذه المناصب مجتمعة: مدير صندوق التنمية الثقافية - الإشراف على قطاع الفنون التشكيلية - الإشراف على متحف الحضارة؟ وما الإنجاز الذي قدمه فيها؟ هل تعيينه زكي محمود البتانوني: الحاصل على دبلوم صناعة.. مشرفًا عامًّا على إدارة شؤون العاملين بصندوق التنمية الثقافية.

(5)

الكويت (منحة): هل توجد منحة كويتية - على هيئة وديعة - خاصة بالثقافة؟ هل المنحة تحت تصرف محمد فريد أبو سعدة؟ هل تنفق عوائد المنحة الموضوعة في البنك مكافآت للمقربين من رئيس الصندوق؟

(6)

علاء شقوير (مراقب الفيس بوك): هل يمكن للوزارة أن تعطينا بيانًا بالمكافآت والرواتب التي يحصل عليها مدير وحدة المعلومات من قصور الثقافة ومكتبات مصر العامة والديوان العام للوزارة والمجلس الأعلى للثقافة والمركز القومي للترجمة وغيرها؟ وأن تجيب لنا عن هذا السؤال: لماذا يحصل هذا الرجل على هذه الأموال؟ هل لعلاقته بالمهندس الإمبراطور؟ هل لكونه يقوم بمتابعة حسابات الموظفين على الفيس بوك؟

...

ثالثًا: غياب الإدارة العلمية وحضور الفهلوة.. هيئة الكتاب نموذجًا صارخًا

(7)

بعدما فُعِل بهيئة الكتاب؛ جوائزها وأسعار مطبوعاتها ومستوى طباعتها.. تأملوا الرسالة الإعلامية التي تتحدث عن مبيعات ببضعة وثلاثين مليون جنيه.. مسقطة كالعادة الخسائر (وهي المصطلح المالي المتعلق بالمصاريف) فأين الرواتب والمكافآت ومصاريف الطباعة؟ فما معنى أن تبيع بمليون ما قيمته أربعون مليونًا؟ وما معنى أن تقول إن هيئة الكتاب جهة داعمة للكتاب وترفع سعر الكتاب إلى ثلاثين جنيها.. ثم تبيعه بعد سنة إصداره بجنيه واحد أو كل عشرة كتب بعشرين جنيهًا.. وما معنى أن تقيم معرضًا في المنوفية يتكلف مئات الآلاف ولا يحضر أحد سوى يوم وجود الوزير.. وحين يسألك العارضون تقول: «المنايفة عاوزين كدا... هما اللي حددوا المعاد.. وصراحة لو أنا أستاذ جامعة هنا.. مش حاسيب الامتحانات وأجي» من أي قاعدة تسويقية استقيت سيدي الجهبذ هذا الكلام؟ شبين مدينة جامعية.. ولكي يكون بها معرض فيجب أن يكون في منتصف موسم الدراسة.. نوفمبر وديسمبر أو فبراير ومارس.. ومكان المعرض هو مجمع الكليات أو ستاد الجامعة.. والقرار في كل الأحوال للتسويق.. وليس للمنايفة يا ابن تلا (مركز في محافظة المنوفية) وإلا يتم اعتبار الأموال المهدرة: « بضاعة أتلفها الهوى» وأعني هوى المنايفة، وهو ما يتناقض مع ما عُرف عنهم من ذكاء مالي وحرص في الإنفاق.. هل يمكن تقديم كشف حسابٍ بتكلفة كل معرض على حدة ومبيعاته.. ومن العبقري الذي يحدد المواعيد فتجد معرض مرسى مطروح قبل موسم التصييف ولا تجد في ذروة الموسم معرضًا في الإسكندرية؟

...

يتفنن رؤساء الهيئات في تقديم ما يبقيهم في كراسيهم؛ وتجد إعادة لمقالات اتهمت وزير الثقافة بالأخونة، ويسعى بعضهم للقفز إلى مركب آمنة حيث أكاديمية روما وراتب عشرة آلاف يورو وبعد عن المساءلة.. يهدد بعضهم بقيادات أمنية ما.. يزعم البعض بأنه الأقوى.. لكن السؤال: لماذا لا يترك المسؤول منصبه باحترام كما فعل عماد الدين غازي وشاكر عبدالحميد وحسين حمودة وغيرهم؟ لماذا لا يعتبر المسؤول أنه أدى مهمته على أكمل وجه وأن عليه أن يزرع في مكان آخر.. وأن يدعم من جاء إلى المنصب.. أما التشبث بالمناصب فهو أشبه بأسطورة لقمان الذي تمنى سبعة أعمار لنسور.. لكن ماتت كل النِسور.. ومِات لقمان.. وعاش المثل: أتى الأبَد، على لُبد..

أمسَتْ خَلاءً وأمسَى أهلُها احْتَمَلُوا... أخْنَى عَليها الذي أخْنَى على لُبَدِ (النابغة).

7 وزراء ثقافـة = صفـر

أربعة أعوام من ثورة يناير و التخبط سيد الموقف في وزارة الثقافة



حسن طلب



عبدالمعطي حجازي



وزير الثقافة



سعيد توفيق



فاطمة ناعوت

حسن طلب: الفاسد أسوأ من الإخوانى.. واعتصام المثقفين كان ضد الإخوان ومع الفساد

فاطمة ناعوت: شكرت الوزير الإخوانى ورقصت زوربا فى الشارع

عبد المعطى حجازى: معاناة الثقافة المصرية ليست وليدة الأمس

رغم أن وزارة الثقافة تعتبر من أهم الوزارات فى مصر، لكنها للأسف الشديد مازالت محلك سر منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ .. مازالت تعانى التخبط وغياب آلية واضحة لتصحيح أوضاعها، ولم يستطع ٧ وزراء جلسوا على مقعد الوزير أن يساهموا فى حل العديد من المشاكل التى تعيش فيها الوزارة.

وقد بدأت فكرة إنشاء كيان خاص ومستقل لوزارة الثقافة المصرية مع بداية عهد ثورة ١٩٥٢ بهدف حفظ التراث الوطنى ورعاية العطاء الإبداعى للأفراد وتنمية الوعى المتجمعى، وظلت الوزارة تتخبط لفترة بين المسميات والأجهزة المختلفة التى تضمها، وتولى الدكتور ثروت عكاشة منصب أول وزير للثقافة فى أكتوبر ١٩٥٨، وكانت تضم معها الإرشاد القومى، حتى يونيو ١٩٦٧ وتولى عكاشة مرة أخرى منصب وزير الثقافة فقط بعد الفصل بين منصب وزير الثقافة والمناصب الأخرى، ثم خلفه بدر الدين أبو غازى، الذى تولى مسئولية وزارة الثقافة عام ١٩٧٠، وتوالت الأسماء بعد ذلك وكان فى بعض الأحيان يتم الجمع بين وزارة الثقافة والإعلام أو التعليم والبحث العلمى، وفى عام ١٩٨١ تم إسناد وزارة الثقافة فقط إلى محمد عبد الحميد رضوان، ثم أسند المنصب فى ١٩٨٥ إلى الدكتور أحمد هيكل، حتى تولى فاروق حسنى حقيبة وزير الثقافة لأكثر من عشرين سنة متصلة من أكتوبر ١٩٨٧ حتى قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ليسجل التاريخ أنه أول وزير يجلس على كرسى وزارة الثقافة كل هذا الزمن فى عهد الرئيس المخلوع.!

معاناة وتخبط

وعن معاناة وزارة الثقافة بعد ثورة يناير يقول الشاعر الكبير حسن طلب: « ثورة يناير رفعت من أداء معظم الوزارات كما نرى فى التعليم والصحة وغيرها حيث يحاول المسئولون عن هذه الوزارات النهوض بها إلا وزارة الثقافة، وذلك لأنهم يدورون فى نفس دائرة الفساد المكونة من عدد من الشخصيات المعروفة بعينها، واستمرار الهيكل الإدارى للوزارة كما هو بنفس قياداته السابقة التى رسخت نفسها على مدى السنوات التى تولى فيها فاروق حسنى الوزارة، والذى ترك خلفه ميراثا ثقيلا من الفساد، وأن هذه المنظومة تحتاج إلى نسف كثير من قياداتها، التى تربت على الطاعة وليس ما يحدث من مجرد تبادل للأماكن بين عدد من الأسماء المعروفة أيضا دون تغيير حقيقى».

وأضاف الشاعر الكبير: إن الثورة زادت من خوف القيادات على مصالحهم ورغبتهم فى تحصين أنفسهم ومكتسباتهم ولم تحررهم من الداخل، كما أن جزءا من نكسة الوزارة يقع على عاتق رؤساء الوزارة الذين لا يولون الثقافة اهتماما خاصا، على الرغم من وجود العديد من الكفاءات التى لها تاريخ معروف ورغم ذلك لا تتم الاستعانة بهم».

وفى هذا الشأن يؤكد الدكتور سعيد توفيق -الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للثقافة- أن وزارة الثقافة قد عانت من اضطراب شديد على كل المستويات فترة ما بعد الثورة وحتى الآن ، سواء بتوالى الوزارات فى فترات متقاربة أو عدم وجود معايير واضحة للاختيار قائلا: « لا نعرف متى تم اختيار هذا او ذاك ولا على أى أساس، على الرغم من الطبيعة الخاصة لوزارة الثقافة التى تتعامل بشكل مباشر مع جموع المثقفين من شعراء وأدباء وفنانين ومن المفترض أن يكون نشاطها موجها لبناء ثقافة الجماهير، لكن الحادث هو أنها لم تقم أبدا بهذا الدور من بعد ثروت عكاشة، حيث لم تعد الثقافة بشكل عام على رأس أجندة الدولة، ويكفى أن نعلم أن حكومة الدكتور كمال الجنزورى بعد الثورة عند تقييم الأداء الحكومى لم تذكر وزارة الثقافة سوى فى بضعة أسطر لا غير». موضحا أن: «الوزارة فى عهد مبارك كانت تقوم على الاحتفالات والمهرجانات ودعوة أسماء بعينها سواء من الفنانين او الصحفيين المنتفعين إلى هذه الاحتفالات، وكانت هناك محاولات بعد ثورة يناير لاستعادة هذا الدور المهرجانى من قبل بعد الوزراء الذين تولوا بعد الثورة لكن أداءهم أثبت فشلهم الذريع، حيث لم يقوموا بتقديم مشروع قومى ثقافى يعمل على ترسيخ مبادئ المواطنة والحريات ويعمل على النهوض بالدولة المصرية».

التجريف المتعمد

تحدث الشاعر الكبير أحمد عبد المعطى حجازى قائلا: «إن معاناة وزارة الثقافة ليست وليدة الأمس، لكنها مستمرة منذ العقود الستة الماضية التى حُرم فيها المثقفون من حرية التعبير والتفكير، حيث إنه بعد فترة الخمسينيات والستينيات التى كانت مزدهرة بالإنتاج المتنوع للمثقفين والمبدعين بدأت الدولة من السبعينيات وحتى الآن فى وضع يدها على المؤسسات الثقافية من مسارح ودار نشر ومراكز إبداع وغيرها مما كان له تأثير سلبى على الإنتاج الثقافى، حيث تحولت هذه الأماكن الثقافية إلى مكاتب مليئة بالموظفين الذين يحصلون على الجزء الأكبر من الميزانية المخصصة للوزارة، الأمر الذى أدى لما نحن فيه الآن، حيث إن الثقافة المصرية لا يمكن أن يصنعها الموظفون لكن المثقفون».

وأضاف حجازى أنه يرى أن الشق الثانى من أزمة الثقافة المصرية سببه غياب الاستقلالية مبينا أن المثقفين مضطرين للعمل فى مؤسسات الدولة لكى يستطيعوا نشر مؤلفاتهم المختلفة، فى حين أنه كان بإمكانهم فى الماضى إنشاء مسارح وفرق خاصة، لكن الأمر أصبح قاصرا الآن على رجال الأعمال أو تجار الثقافة، وكنا نطمح أن تكون الثورة بداية الطريق لإصلاح ما فسد لكن حتى الآن لم ينصلح شىء».

الوزارة فى عهد الإخوان

ولكن بعد تولى محمد مرسى الحكم واختيار علاء عبد العزيز السيد عبد الفتاح لوزارة الثقافة، والذى قام بالعديد من حركات تغيير القيادات داخل الوزارة منها استبعاد إيناس عبدالدايم من رئاسة دار الأوبرا بالإضافة إلى بعض التصريحات، التى صدرت عن عدد من أعضاء ونواب جماعة الإخوان منها تصريح النائب السلفى جمال حامد، الذى طالب بإلغاء فن الباليه، معتبرا أنه ينشر الفجور والعرى، قرر عدد كبير من المثقفين الاحتجاج أمام وزارة الثقافة واعتصم بعضهم أيضا داخل مكتب الوزير، وعن هذا الاعتصام تقول الكاتبة فاطمة ناعوت:

"نعم شاركت فى اعتصام المثقفين ورقصت زوربا فى الشارع، حيث إن الخطوة الجاهلة التى أقدم عليها وزير الثقافة وقتها بإقالة إيناس عبد الدايم هى التى فجرت الاعتصام، وقد شكرت هذا الوزير قائلة لجماعة الإخوان لقد أوشكتم على الرحيل، ولابد أن يعرف الجميع أنه إذا تحركت النخبة المثقفة الكسولة أحيانا واشتعلوا فلابد أن تأتى الحرية، وقد كان اعتصام المثقفين واحدا من أهم أسباب نجاح ٣٠ يونيو".

ويوضح توفيق رأيه فى هذا الاعتصام قائلا: "الوزارة فى عهد الإخوان خضعت لعملية أخونة أى تهميش دور الثقافة وتجفيف منابعها، والاعتصام كان دالا ومهما لذلك كنت أتواجد فيه بين الحين والآخر، لكن مثل كل تظاهرة وثورة يوجد من يركبون هذه الاعتصامات ويصنعون من أنفسهم أبطالا لتحقيق مكاسب شخصية وهذا ما حدث فى كل من ثورة يناير واعتصام المثقفين".

فى حين يرى حسن طلب أن هذا الاعتصام هو أسوأ ما فَعله المثقفون، مؤكد أنه لم يشارك به وذلك بقوله: "لقد حشدت القيادات المستبعدة الناس للبقاء فى مناصبهم والاعتصامات يجب أن تكون من أجل أفكار مثل مقاومة سيطرة الإخوان على الحكم والوزارة وليس من أجل أشخاص، وذلك لأن الفاسد أسوأ من الإخوان، لأنه يدعى التنوير ويرفع شعاره فى حين أنهم ينخرون من الداخل موضحا أنه قد واجه فكر الإخوان بقصائده وأعماله الأدبية وليس بالاعتصامات".

و يشير طلب إلى أن الوزير الحالى لا يعيبه كونه أزهريا قائلا: "لقد عاصرنا التنويرى وكان سيئا، والوزير الجديد يتمتع بشىء من النزاهة، لكنه لم يحقق ما نُنتظره منه حتى الآن وعليه أن يقوم بتطهير الوزارة ويحسن اختيار القيادات الجديدة بشكل أسرع من هذا".

فى حين أن حجازى يؤكد أن الأمور في وزارة الثقافة مازالت كما هى قائلا: "بالعكس نحن الآن نرى حملة عنيفة على كل صاحب رأى كما نجد فى محاكمة إسلام بحيرى لأسباب وتهم لا نستطيع أن نفهمها وغيرها من المحاكمات لكل ذو رأى مخالف وأن هذا يجب ألا يستمر"

هذا هو الحال فى وزارة الثقافة ويبدو أن الطريق مازال طويلا أمام وزارة الثقافة ومن يتولونها لتحقيق الأهداف التى نشأت من أجلها وإعادة هيكلتها بما يحقق مصلحة الوطن، وبما يرضى عموم المثقفين والجمهور وليس مجرد فئة قليلة من المنتفعين من وزارة الثقافة المصرية.

نرمين يوسف

قالت العرب

« للأسف أن بعضنا الآن يزداد علماً
ويقل قلبه صفاء »
الشيخ سليمان الرحيلي

الشهد
العدد164 - السنة الرابعة ـ من 16 - 22 يونيو 2015 - من 22 -29 شعبان 1436هـ

بالمستندات والصوت والصورة.. قاتل البطران (2)

شقيقة البطران تتهم العادلى



اللواء البطران

كان الضابط أحمد مجدى يرافق اللواء البطران من مقر مصلحة السجون بشارع رمسيس إلى سجن القطا، وقد رافق الرائد أحمد مجدى اللواء البطران وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة فى سيارته، التى استقلها مع اثنين من سائقيه، سيأتى ذكرهما، والرائد أحمد مجدى، وأمين شرطة كان فى رفقته أيضا اسمه محمد أبو الحسن، لم يستدع أبدا للإدلاء بشهادته، رافقاه إلى مستشفى القناطر، حيث توفى، ولا شك أن ضابطا برتبة رائد، شاهد ما حدث لقائده المضروب بالرصاص، والذى مات توا، يعرف الإجراءات القانونية التى يجب أن تأخذ مجراها من تحرير محضر شرطة، واستدعاء النيابة، لكى تقوم بدورها، من تحقيقات، واستدعاء المباحث الجنائية، واستدعاء الشهود، وتحويل جثمان المتوفى لتوقيع الكشف عليه من الطبيب الشرعى، لتشريحه ومعرفة سبب الوفاة، ونتصور أن الرائد أحمد مجدى كان عليه باعتباره ضابطا يعرف القانون والإجراءات أولا، وباعتباره مرافقا للبطران، أن يصر على الإجراءات القانونية، لكن ذلك لم يحدث، وقد سمحت إدارة المستشفى لأولاد اللواء البطران باستلام الجثة دون سند من قانون، وقام أولاد اللواء البطران بدورهم وأقاربه بنقل الجثمان إلى منزله بنزلة البطران بالهرم، ثم قاموا بدفنه فى اليوم الثانى بمقابر العائلة بنزلة البطران، فكاد السر أن ينطمس، وكادت الأدلة أن ترقد تحت التراب، لولا أن قامت شقيقته بالتحرى من أولاده، ومن مرافقيه من العساكر، فأدركت أن ثمة خطأ لا بد من تداركه، فقدمت بلاغا إلى النائب العام، أيقظ القضية، بعد دفن الجسد، وسوف يظل هذا البلاغ البسيط، على مر الزمان ناقوسا يدق فى آذان القتلة والشرطة والقضاء والشعب المصرى بأسره، إذ يبدأ كشف النقاب عن مسلسل قتل الثورة المصرية من كشف النقاب عن مقتل اللواء البطران، حيث تكمن أسرار فتح السجون أيضا فى هذا الملف، ولكى نسير طبقا لتسلسل الأمور علينا أن نقرأ بلاغ منال البطران إلى النائب العام، ونص التحقيق معها لنتعرض بعدها لتحليل ما جاء فى نص التحقيق:

النيابة انتظرت 18 يوما قبل فتح تحقيق فى مقتل رئيس مباحث سجون مصر !!

النيابة العامة .. مكتب النائب العام

المكتب الفنى .. محضر تحقيق

فتح المحضر اليوم الأربعاء الموافق: 16/ فبراير/2011 الساعة 11:30 ص بسراى القضاء العالى

لاحظ هنا أن البلاغ مقدم يوم 16 فبراير 2011، بينما توفى اللواء البطران يوم 29 يناير، أى بعد 18 يوما لم تقم الشرطة بالإبلاغ، ولم يتم تحقيق قبلها، فى نهاية التحقيق لم يقرر المحقق، ولم يسأل طوال التحقيق عن تجاهل الشرطة ممثلة فى إدارة سجن القطا عمل محضر، وهل يعد ذلك من قبيل الإهمال الجسيم، أم التواطؤ على إخفاء جريمة قتل؟

نحن/ هشام جعفر رئيس النيابة و/ صالح أنور عبد الباسط سكرتير التحقيق

حيث عرضت علينا أوراق العريضة رقم 1100 لسنة 2011 بلاغات النائب العام، وبمطالعتها تبين أنها مقدمة من أسرة الشهيد/ اللواء محمد عباس البطران رئيس مباحث قطاع السجون بوزارة الداخلية، ويمثلهم شقيقته الدكتورة منال البطران، ضد وزير الداخلية السابق اللواء/ حبيب العادلى، وقد تضمنت: أنه فى يوم الخميس 27 يناير 2011 أمر وزير الداخلية السابق اللواء/ حبيب العادلى بفتح السجون للخارجين على القانون لضرب ثورة الشعب المصرى، ورفض اللواء محمد البطران الإذعان لما أمر به وزير الداخلية السابق، وكانت هناك أحداث شغب فى سجن الفيوم فى الساعة الثانية من مساء يوم الخميس، ونجح فى السيطرة على الموقف ورفض اللواء البطران فتح سجن الفيوم، واستجاب السجناء وعاد إلى منزله بالهرم فى الساعة السادسة من صباح اليوم التالى الجمعة 28 يناير 2011، حيث قضى فترة قصيرة ذهب بعدها لمباشرة عمله فى مكتبه بمصلحة السجون، واستمر به حتى الساعة الثانية من صباح السبت 29 يناير 2011، حيث عاد إلى منزله ثم عاد إلى مكتبه فى الساعة الثامنة من صباح السبت 29 يناير 2011، وفى حوالى الساعة 12 ظهرا تم إخطاره بوجود محاولات لفتح سجن القطا بالقليوبية وتهريب المساجين، وذهب اللواء البطران ومعه عدد من الضباط إلى سجن القطا، وكان كل المساجين خارج عنابرهم، وقام اللواء البطران بالتنبيه على كل الضباط وأبراج الحراسة فى سجن القطا بعدم إطلاق النار على المساجين وقد نجح فى إقناع عدد كبير من المساجين وعادوا إلى عنابرهم بالسجن وفى نفس اليوم أعلنت كل وسائل الإعلام عن مقتل اللواء البطران – رئيس مباحث سجن الفيوم فى سجن الفيوم المركزى، بواسطة السجناء، ولا ندرى مصدر هذه المعلومات المغلوطة.

المغلوط فى المعلومة أن اللواء البطران قتل فى سجن القطا، وليس فى سجن الفيوم، بينما أعلنت الداخلية أنه قتل فى الفيوم.

ولكن نعتقد أنها وزارة الداخلية نفسها- هذا والعريضة مكونة من صفحتين، صفحة أخرى، وقد أشرنا على الصفحة الأولى بما يفيد النظر والإرفاق بتاريخ اليوم، وبمناسبة تواجد السيدة المبلغة أمامنا شرعنا فى سؤالها بالآتى فأجابت:

س: اسمى منال حمزة البطران أستاذ دكتور بالمركز القومى لبحوث الإسكان والبناء،.. سنة، مقيمة فـى......... – الجيزة وأحمل بطاقة الرقم القومى........

حلفت اليمين

س: ما معلوماتك بشأن الواقعة محل البلاغ وما تفصيلات بلاغك؟

ج: أنا جايه أبلغ عن واقعة وفاة شقيقى اللواء محمد البطران رئيس مباحث قطاع السجون الذى اغتالته الشرطة فى سجن القطا بأمر من اللواء حبيب العادلى لرفضه فتح السجون المصرية، حماية لأهله ومواطنيه فى مصر، واستشهد شقيقى يوم السبت 29 يناير 2011 الساعة الرابعة عصرا، وفى نفس اليوم أعلنت كل وسائل الإعلام عن مقتل اللواء محمد البطران رئيس مباحث سجن الفيوم فى سجن الفيوم المركزى، بواسطة السجناء، ولا ندرى ما مصدر هذه المعلومات المغلوطة ولكن اعتقد أنها وزارة الداخلية نفسها، حيث أبلغ شقيقى يوم السبت بأنه يوجد أحداث شغب بسجن القطا، فتوجه إلى سجن القطا، وقام بالتنبيه على الضباط بعدم ضرب النار على المساجين،

أولا تشير العبارة إلى معلومة مهمة تؤكدها الشهادات والوثائق الواردة بعد ذلك، وهى أن الضباط بدأوا يطلقون النار على المساجين منذ الثامنة صباحا فى هذا اليوم دون توقف، مما أوقع وفيات وإصابات بين المساجين أنفسهم، ولا نعلم ما إذا كان قد جرى التحقيق فيها من عدمه، وكان بديهيا أن يطلب البطران إيقاف ضرب النار لأنه دخل السجن، وقرر فتح حوار تفاوضى مع المساجين لكى يعودوا إلى عنابرهم، وبالتأكيد كان لا بد من وقف إطلاق النار.

وقد نجح فى إقناع عدد كبير من المساجين وعادوا بالفعل إلى عنابرهم، وبينما كان يناقش مجموعة صغيرة من باقى السجناء لإقناعهم بالعودة إلى عنابرهم، تم إصدار أوامر لبرج الحراسة بالسجن إلى إطلاق النار على شقيقى بطلقتين وقام السجناء مع سائق سيارته بحمله للذهاب إلى مستشفى القناطر لإنقاذه، إلا أنه توفى بالمستشفى نتيجة إصابته.

س: متى وأين حدثت واقعة مقتل اللواء محمد البطران؟

ج: هى الواقعة حدثت يوم السبت 29 يناير فى سجن القطا حوالى الساعة 3 عصرا.

هنا لا بد أن نلاحظ أن وقوع الوفاة فى الساعة الثالثة يعنى وجود البطران فى السجن لمدة تزيد على 3 ساعات، مما يعنى علم جميع الموجودين بالسجن من ضباط وصف ضباط وجنود بوجود البطران فى أرض السجن، وبديهى أن يعطى الجميع أوامر بعدم ضرب النار تجنبا لإصابة اللواء البطران ومرافقيه على الأقل.

س: كيف تلقيت نبأ مقتله؟

ج: هو ابنه عرف من سائقه وأولاده حكولى عن اللى حصل؟

س: وكيف نما إلى علمك تفصيلات واقعة مقتله؟

ج: هو فيه عسكرى كان مرافق لشقيقى، ويعمل سائقا، ويدعى سابق، ولا أعرف باقى اسمه، وسابق ده هو اللى نقل شقيقى إلى المستشفى، لإنقاذه، وهو اللى حكى لنا القصة.

س: وما الذى أخبركم به تحديدا المدعو سابق، وهل لديكم بيانات له؟

ج: هو حكى لنا إن محمد بيه انضرب بالنار وجاءت له طلقة من برج الحراسة وهوه راح حضنه أول ما أخذ الطلقة الأولى، فجاءت له طلقة ثانية عشان يتأكدوا إنه مات واللى هوه حكاه ده كتبه صحفى اسمه وائل عباس على مدونة موقع اليوتيوب.

س: وأين استقرت تلك الطلقتين فى جسد شقيقك المتوفى إلى رحمة الله؟

ج: الأولى كانت بالقلب وخرجت من تحت الكلى، والثانية أخذها فى جنبه الأيمن وأقصد بالقلب لتصيب صدره.

س: ومن هو مطلق تلك الأعيرة النارية صوب شقيقك المتوفى إلى رحمة الله؟

ج: هو شخص كان موجود على برج الحراسة بسجن القطا بناء على تعليمات جاءت له بذلك، لأن فيه ضابط قرب من أخويا والمجموعة اللى كان بيتكلم معاها، وشاور للبرج ولما بعد عن أخويا تم إطلاق النار عليه.

س: وهل وقفت على شخص مطلق تلك الأعيرة النارية تحديدا؟

ج: لأ أنا معرفش شخص مطلق تلك الأعيرة النارية بس هو أكيد واحد قناص لأن الطلقة الثانية جاءت إلى شقيقى فى جنبه لأن العسكرى اللى اسمه سابق كان حاضنه.

س: كيف وقفت على كل ذلك؟

ج: هوه من العسكرى اللى اسمه سابق، لأن أنا ماكنتش موجوده طبعا هناك، وكمان المدونة اللى أشرت لها قبل كده قالت نفس الكلام، وأنا تلقيت اتصالات كتيره من ناس أعرفهم وما اعرفهمش قالولى إنهم سمعوا الكلام ده من ضباط شرطة تؤكد هذا الكلام.

س: ما هى الاجراءات التى اتخذت عقب إصابة شقيقك بالأعيرة النارية لإسعافه؟

ج: العسكرى شاله بمساعدة المساجين إلى سيارته وذهب به إلى مستشفى القناطر لمحاولة إسعافه، ومات هناك، وكان فيه ضابط اسمه أحمد مجدى أنا حاسه إن له دور فى وفاته.

سنلاحظ هنا أن المحقق تجاوز اتهامها للرائد أحمد مجدى ولم يسألها مطلقا عنه.

س: من كان برفقة شقيقك المتوفى إلى رحمة الله عند نقله من سجن القطا إلى المستشفى.

ج: السائق سابق، والرائد أحمد مجدى من قطاع مصلحة السجون.

س: وهل توجهت إلى المستشفى عقب علمك بمقتل شقيقك ونقله إلى هناك؟

ج: أنا ملحقتش أوصل لأن أولاده أخدوه ورجعوا إلى البيت بسرعة لأن الوضع كان غير مستقر أمنيا هناك.

س: هل تتهمين ثمة شخص بقتل اللواء محمد البطران؟

ج: أيوه أنا بتهم رجال الشرطة بتحريض من حبيب العادلى لأنه أعطى الأوامر بذلك.

س: وما دليلك على ذلك؟

ج: زى ما قلت قبل كده لأن شقيقى كان واقف بالمرصاد لعملية فتح السجون، وإطلاق المساجين، وكمان لأن إصابته كانت من أعلى إلى أسفل، لأن الطلقة جاءت بالصدر وخرجت من ناحية الكلى، وكمان المعلومات المغلوطة اللى تم تسريبها لوسائل الإعلام وإنه تم قتله بواسطة السجناء، ولا يفترض أن يحمل السجناء أسلحة نارية يقوموا بإطلاق النار على شقيقى بواسطتها، وأنا أطلب سماع شهادة كل من الرائد أحمد مجدى الضابط بقطاع السجون، وكذلك كل من المجند سابق، والمجند سمير السائقين بتوع شقيقى، وكذلك رئيس مباحث سجن القطا، ومفتش المباحث كذلك.

س: هل تم دفن الجثمان؟

ج: أيوه تم دفن الجثمان يوم الأحد 30 يناير 2011 بعد صلاة الظهر بمدافن العائلة بنزلة البطران بالهرم.

س:هل تم تحرير محاضر بذلك الشأن وواقعة مقتله؟

ج:لأ متحررش أى محضر.

س: هل تم تشريح الجثمان أو فحصه بمعرفة الأطباء الشرعيين؟

الطبيعى بعد هذه الأسئلة البديهية أن يقرر المحقق التحقيق حول عدم تحرير محضر بهذا الشأن من قبل قيادات السجن، وأسرة المتوفى، والمستشفى، وطبيب الصحة الذى أصدر تقرير الوفاة فى كفر الجبل، كما كان واجبا أن يصدر قرارا فى هذه اللحظة باستخراج الجثمان من مقبرته وتشريحه من قبل الأطباء الشرعيين، لفحص الجثمان ومعرفة أسباب الوفاة، فكيف نفسر عدم قيام هشام جعفر رئيس النيابة بذلك؟

ج: لأ، ولكن أنا ليه زوج شقيقتى وهو طبيب اسمه محسن عبد السلام هو اللى شاف الجثمان ويعرف تفاصيل الإصابات اللى فيه بالضبط.

س: هل لديك أقوال أخرى؟

ج: لأ

تمت اقوالها وتوقع هنا

وأقفل المحضر على ذلك وعقب إثبات ما تقدم قررنا الآتى:

تصرف الحاضرة من سراى دار القضاء العالى.

محضر آخر:

فتح المحضر اليوم الخميس 2011/2/17 الساعة 12 ظهرا بسراى القضاء العالى بالهيئة السابقة، حيث كان اليوم موعدا محددا للتحقيق، وبالنداء على المطلوب حضورها السيدة الدكتورة منال البطران خارج غرفة التحقيق، فدعوناها إلى داخلها وشرعنا فى سؤالها بالآتى فأجابت:

اسمى منال عباس حمزة البطران سابق سؤالها

طلبت المجئ

س: ما سبب حضورك اليوم لسراى النيابة؟

ج: أنا حضرت لتقديم بعض الأوراق وللإدلاء باسماء الشهود بالكامل.

قدمت لنا الحاضرة أصل تقرير طبى عن حالة وفاة، وصورة منه، وبمطالعته تبين أنه صادر من مركز صحة الأسرة بكفر الجبل يفيد بأنه بتوقيع الكشف الطبى على جثة المتوفى/ محمد عباس حمزة البطران وجد أنه مر على الوفاة حوالى 13 ساعة كما وجدت إصابات بعدد اثنين رصاصة إحداهما بالصدر ناحية القلب والثانى بالجانب الأيمن بالكلى اليمنى، والتقرير ممهور بخاتم شعار الجمهورية وموقع عليه من د. عادل أحمد حمادى، ويقع فى ورقة واحدة، وقمنا برد الأصل إلى المالكة وأشرنا على الصورة بما يفيد النظر والإرفاق، وتاريخ اليوم كما قدمت لنا تقريرا طبيا صادرا من مستشفى القناطر الخيرية المركزى عن حالة مريض يفيد أنه بتوقيع الكشف الطبى على جثة المتوفى/ محمد عباس حمزة البطران تبين وجود جرح نافذ بالصدر والظهر نتيجة طلق نارى، وذلك يوم 29/يناير/ 2011 وتوفى إلى رحمة الله تعالى أثناء عمل الإسعافات الأولية والتقرير ممهور بخاتم شعار الجمهورية وموقع عليه من مدير المستشفى والأخصائى المعالج ومسئول العيادات ومؤرخ، وقمنا برد الأصل إلى الحاملة وأشرنا على الصورة بما يفيد النظر والإرفاق وتاريخ اليوم.

تمت الملحوظة

س: ما هى أسماء الشهود التى ترغبين بالإدلاء بها؟

ج:اسم العسكرى اللى كان مع شقيقى بالمستشفى وكان قميصه غرقان دم واسمه/ سابق صبحى حسن، ورقم تليفونه هو (...........) والعسكرى التانى اللى كان مع شقيقى اسمه سمير محمد عبد الستار وتليفونه رقم (...........) وكمان فيه مساجين ممكن أوصل لهم كانوا شاهدين على الواقعة وأنا سوف أحاول إحضار أسماؤهم الثلاثية وأطلب سماع شهاداتهم.

س: هل لديك أقوال أخرى؟

ج: لأ.

تمت أقوالها وتوقع منها.

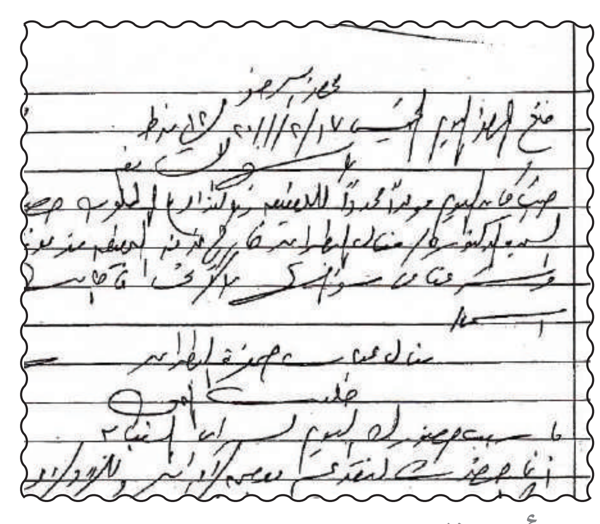
وأقفل المحضر على ذلك وعقب إثبات ما تقدم قررنا الآتى:

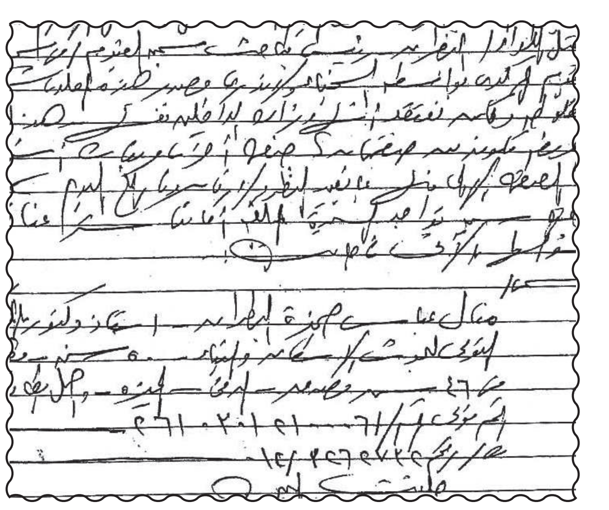
أولا: تصرف الحاضرة من سراى النيابة.

ثانيا: يطلب الرائد أحمد مجدى من قطاع مصلحة السجون لجلسة تحقيق يوم الأحد الموافق 2011/2/20.

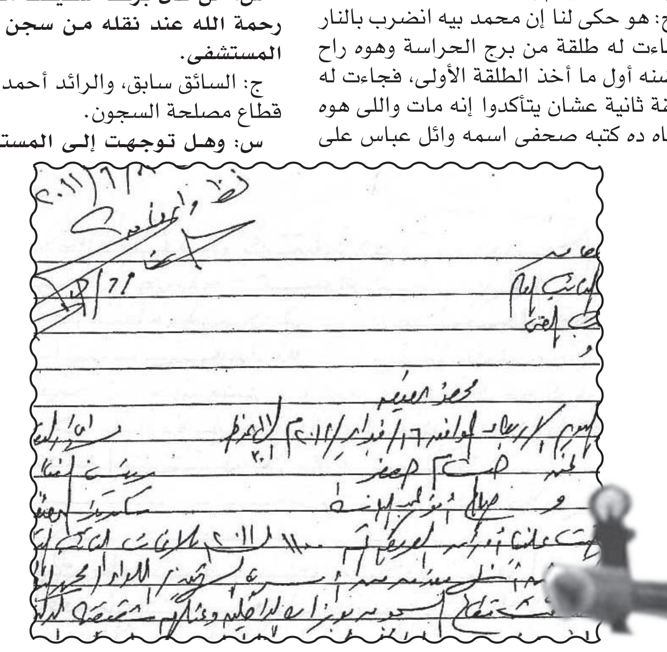
ثالثا: يطلب كل من المجندين سابق صبحى حسن، وسمير محمد عبد الستار لذات الجلسة.

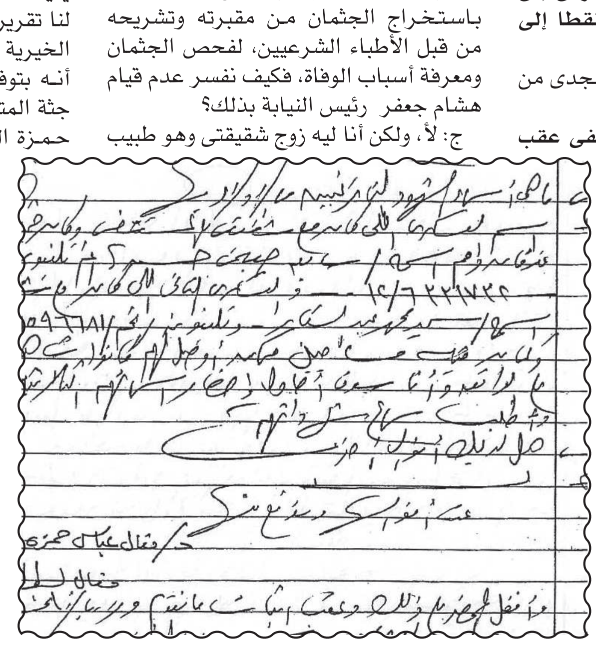
ولم يلتفت المحقق إلى إهمال الأطباء الذى كاد أن يطمس جريمة قتل، ولم يطلب من سجن القطا أى تحقيقات أو تحريات، ترى هل كان هذا مقصودا، أم غير عمدى، فإذا كان مقصودا فذلك يعنى تجاهل الإجراءات الأولية البسيطة، التى يجب أن يقوم بها وكيل نيابة ولو كان مبتدئا، وإن كان غير مقصود، فأنه يعنى إهمالا يجب مساءلة صاحبه، ولم يسأل أحد هذه الأسئلة، وبالتالى لن نجد عنها إجابات حتى الآن، لكن يظل السؤال الأهم هو: لماذا لم يأمر المحقق باستخراج الجثمان وتشريحه؟!





الأدلة توارى التراب والنيابة تتجاهل استخراج الجثمان فى البداية والتحقيق مع رائد شرطة رافق الشهيد







حبيب العادلى



المشهد
العدد 164 - السنة الرابعة ـ من 16-22 يونيو 2015 - من 22 -29 شعبان 1436هـ



المشهد الانتخابى
نافذة المصريين على مرشحى مجلس النواب
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net



إشراف:
حسين متولى

الدكتور هشام عبد الباسط محافظ المنوفية فى حواره لـ«المشهد»:

ننتظر برلمانًا يخدم الشعب.. وخير المحافظة لأهلها لا لغيرهم

مستشفى عسكرى متكامل وإزالة المخالفات على الأرض الزراعية خلال عام.. والسادات تنتظر مشروعات كبرى



قبل أكثر من ٤ أشهر حضر الدكتور هشام عبدالباسط أستاذ القانون محافظًا للمنوفية، بعد أيام من واقعة قطع أهالى منوف الطريق أمام موكب رئيس الوزراء وإجبارهم لـ«محلب» على النزول من سيارته ودخول بيوتهم والإطلاع على أحوالهم ومعاينة مياه الشرب الملوثة التى رفعت معدلات الإصابة بينهم بالفيروسات الكبدية وأمراض الكلى لنسب خيالية.

كانت الرسالة قوية لحكومة أتت بعد ثورتين لم يختر بعدهما شعب المحافظة إخوانيًا أو فاشلًا ليحكمها، وهى من أخرجت رؤساء ووزراء لم يرد أحدهم لها الجميل يومًا ما، وجاء عبدالباسط محافظا لها وسط شكوك كبيرة حول نيته وقدرته على الخلاص من منظومة فساد حاكمة، وإنجاز شيء حقيقي على الأرض لصالح بسطاء القرى والنجوع بالأخص، إلا أن كلماته لهم كانت تحاول درء تلك الشكوك.

مهامكم السابقة تجعلنا نتساءل ما هو المشروع الذى تحملونه لأهل المنوفية؟

أعتبر نفسى محظوظًا لأننى أتيت حاكمًا لمحافظة أنجبت العظماء والأثرياء بأفكارهم وعقولهم، لكنهم ظلموا كثيرا قبل ثورة يناير وغابت عنهم حقوقهم فى التنمية والتطوير والخلاص من الأزمات، وأحمل لها خطة تطوير كاملة لبنيتها التحتية تطال العاصمة وكافة المراكز، وقد حصلت على موافقة وزير التخطيط بتخصيص ١٤ مليون جنيه مؤخرًا لتغيير معالم شوارعها وإعادة رصفها وصيانتها، بمراكز ومدن قويسنا وأشمون ومنوف والباجور وبركة السبع والشهداء،وكذا استعادة الطابع الشعبي العريق للعزبة الغربية.

بالتأكيد كل مسئول جديد له «ضربة بداية».. فمن أين انطلقتم؟

هناك مشروعات عديدة توقفت بدأت فى إعادتها، وأخرى تعطلت أقوم بإنهائها فعليًا، كمشروع الصرف الصحى والصناعي بقويسنا بتكلفة ٣٠٠ مليون جنيه وفرت له ٢٠ مليونا عبر هيئة التنمية الصناعية لافتتاحه فعليًا، ومحطة رفع صحى فيشا الكبرى بتكلفة ٤٠ مليون جنيه باتت جاهزة للافتتاح، ومثلها صرف صحى كمشوش بتكلفة ١٥ مليون، وإنشاء مبنى متكامل للتأمينات بقويسنا بتكلفة ٤ ملايين، واستكمال مجزر بي العرب بالباجور بتكلفة شاملة ٨ ملايين، ومياه كفر الخضراء بمبلغ مماثل، والمخبز الآلى بأشمون بمليون و٦٥٠ ألف جنيه، ورفع كفاءة مستشفى بركة السبع العام،واستكمال محطة حديد ومنجنيز شنشور بأشمون بتكلفة ١٨ مليون، ومجمع تنموى بابل بـ٢,٢ مليون جنيه ومثلها لمجمع تنموى كفر السكرية،والوحدة الصحية بشماطيس بمنحة إماراتية ٢ مليون.

كما خصصت لقرية دانشواى ٨٦٠ ألف جنيه لتطويرها وأنهيت المتحف الخاص بها ليفتتح أول أغسطس المقبل، كما أطلقت حملة «المنوفية خالية من فيروس سي» بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر وجهود رجال أعمال، وأصدرت قرارًا يوقف احتكار شركة مياه الشرب لقرارات ثبوت صحة وسلامة المياه وصلاحيتها للشرب والاستخدام الآدمى من عدمه، لتكون وزارة الصحة وجهات أخرى طرفًا أصيلا فى الأمر، بعد شكاوى الأهالي من تقارير الشركة.

لكنك كمسئول سابق عن مدينة السادات كانت لك رؤية مختلفة تمنيت لو حضرت محافظا لتنفيذها؟

كل مسئول فى مكانه يعتقد أنه سيتخذ القرار الصحيح لو حل بديلا لمن هو أعلى منه أو فى موقع مسئولية آخر، أنا أخطط لوضع المنوفية على الخريطة الحضارية والسياحية والصناعية والاستثمارية لمصر، وألا يذهب خيرها لغير أهلها، ربما أتعامل مع قطعة قماش متهالك، لكن تعاون وزراء الإسكان والتخطيط والتنمية المحلية معى ودعم رئيس الوزراء لى، يجعل خطوات مشروعى حقيقية.

فحضاريًا وسياحيًا، بدأت بخطة لحماية معالم المحافظة ليرى العالم تاريخها وأبنائها مجسدًا وأنتظر اتفاقًا مع وزير الثقافة لاستغلال وتطوير حديقة الخالدين كمثال لهذا الغرض، كما أسعى لتطوير مركز الإبداع واستحدثت نموذج بنك الأفكار لتبنى كل جديد خلاق وتوفير الدعم له، مع خطة تدريب وتأهيل متكاملة للموظف والمواطن بالتعاون مع هيئات كبرى، وأعنى بتأهيل الشباب مهاريا وسياسيا لتمكينهم، كما أخطط لنشر الجداريات بشوارع المحافظة وتطوير برج المنوفية وتنشيط السياحة الداخلية وتشجيع مشروعاتها.



وهل تعتقد أن تأخر انتخاب المجالس المحلية أعاق خطط تنمية المحافظة وساهم فى نشر العشوائيات والمخالفات بها؟

تأخر انتخاب المجالس المحلية لا يعيق خطط محافظة يتمتع مجتمعها بثراء أفراده، أما مخالفات البناء على الأرض الزراعية والتى كانت المنوفية الأولى فيها بين ٥٥ ألف فدان جرى تبويرها بعد الثورة، فواجهنا ٣٣ ٪ من المستهدف بالإزالة بتعاون حقيقي مع مدير الأمن اللواء ممتاز فهمى، صحيح أن معدلات الإزالة أعلى بمدن منوف وشبين والسادات، إلا أن إزالة جميع المخالفات ستنتهى تمامًا خلال عام واحد على الأكثر.

ربما كانت قضية الإزالات الأشهر بالمحافظ تخص ٧٠ ألف فدان بالسادات، فأين وصلت نتائج جهودكم بها؟

بدأت مواجهة حيتان تلك الأراضي وسط منظومة عمل أرادت استعادة هيبة الدولة واسترجاع سيطرتها على أملاكها، فأرض السادات تتبع هيئة المجتمعات العمرانية، وكنت رئيسًا للمدينة حينما تصدينا للقضية أول فبراير ٢٠١٥ وانتهينا تمامًا منها خلال ١٧ يوما، بدعم مدير الأمن والقوات المسلحة ووزير الإسكان ورئيس الوزراء، وأشهد أن المهندس إبراهيم محلب أقسم على عدم التفريط فى «عرض الدولة».

لكن البداية حينما حررت فى مارس ٢٠١١ مذكرة للمحافظ بالتعدى على ١١ ألف فدان من تلك الأرض بدائرتى،وقمت بحملة فى ٢٨ مايو من نفس العام ضد الحيتان واستعدتها كاملة فى ١٦ يوم فقط، لكن عادت التعديات عليها فى مارس ٢٠١٢ مع ظهور رموز فاسدة لنظام جديد فى الحكم، سعت لتوظيف أجهزة الدولة فى تقنين أوضاع التعديات، ودخلت مع هؤلاء معارك منذ سبتمبر ٢٠١٢ حتى قيام ثورة ٣٠ يونيو وإسقاط حكمهم، حيث عطلت أى قرارات لهم استهدفت الاستيلاء على أملاك الدولة ومنع تطبيق القانون، وكان جهازا الرئاسة ورئاسة الوزراء يتابعان الأمر يوميًا حتى عادت الأرض كاملة.

وهل تفكر فى استثمار مختلف للأرض الآن؟

أدرس حاليًا عودة جميع مصانع السادات المتوقفة للعمل وإزالة المعوقات أمام أصحابها عبر حوار مرتقب مع رئيس الوزراء ووزراء الصناعة والاستثمار والإسكان والبترول ورئيس مصلحة الضرائب الذين يحضرون بعد عيد الفطر للقائهم، وقضيتنا الأولى فرض الأمن واستعادة ثقة المستثمرين الجادين، فمعنى استيلاء الحيتان على ٧٠ ألف فدان من أصل ١٢١ ألف فدان تمثل إجمالي مساحة المدينة، بينما ٣٤ ألف فدان فقط مأهولة من أصل ٥١ ألف فدان مخططة ومرفقة، أننا نحتاج لمفاهيم جديدة للتطوير تعلى من إنجازاتنا التى ينتظرها أهالي المنوفية، وأتصور أن ترفيق الأراضي والمشروعات من قبل أصحابها وليس الدولة، هو السبيل لتحقيق معدلات تنمية أسرع وأعلى.

وهل تتوقعون تعاونًا من مجلس النواب المقبل لإنجاز خطط تنمية حقيقية للمواطنين؟

النواب القادمون ننتظر منهم أن يكونوا خادمين للشعب بحق، لا يبحثون عن وجاهة اجتماعية ومصالح شخصية، يراقبون أداء حكومة وطرق إنفاق موازنة ويعدون قوانين داعمة للمستقبل وحقوق البسطاء، يعبرون بصدق عن أحلام المصريين بعد ثورتين، وعلى الناخب التدقيق فى اختيار من ينوب عنه.

هل من بشرى تحملها لأهالى المنوفية فى عيدها القومى؟

بالتأكيد، نحن نسعى لإنجاز مشروعات حقيقية بالقرى، وندرس خططا للقضاء على أزماتها، ونقوم بحصر لاحتياجاتها من المدارس ومحطات مياه الشرب، وستشهد المحافظة خلال عام الانتهاء من إنشاءات أول مستشفى عسكرى متكامل بالتوازى مع الارتقاء بالخدمات الصحية بالمستشفيات القائمة، وسيضم المبنى على مساحة ١٧٧٠٠ متر مربع معهدًا للأورام وتخصصات نادرة للقلب والعظام والعمود الفقري والمخ والأعصاب وزراعة الكبد، والرئيس السيسي يتابع المشروع بنفسه.

وكيلها الأول رفض الإفصاح عن دور «محلب» فى تشكيل المجلس الحالى..

د. عابد خطاب: «المهندسين» ابتعدت عن السياسة.. ولن تدعم أحدًا فى معركة «النواب»

تعديل قانون الرسوم النقابية على المنتجات الهندسية يوفر 1.5 مليار جنيه سنويا ويرفع أعباءنا عن الدولة

يعتبر كثيرون معركة إسقاط مهندسي مصر لمجلس الإخوان السابق، الشرارة «النقابية» للخلاص من الجماعة فى الأوساط المهنية، لما ارتكبه من مخالفات وتجاوزات بحق النقابة لحساب التنظيم، إلا أن كثيرون بدوا غير راضين تمامًا عن أداء مجلس النقابة الجديد، وتشكيله من مجموعة «مهندسي مصر المستقبل» و«تيار الاستقلال» الذي يضم ناصريين وقيادات بحزب الكرامة والتيار الشعبي.

لكن الدكتور مهندس عابد خطاب وكيل أول النقابة، يرى أن أخطاء أى مسئول واردة، لكنها إن حضرت الآن فى منظومة قيادة النقابة فهى غير مقصودة، لما عاناه المهندسون من حرمان قيادة العمل النقابي بعد سنوات طويلة من فرض الحراسة.

هل هناك نزاع بين مجموعة «مهندسي مصر المستقبل» وتيار الاستقلال الذي يقوده النقيب، حول موقف النقابة من تحالفات انتخابية لمجلس النواب؟

بالعكس، هناك اتفاق لمنظومة العمل على إبعاد النقابة تمامًا عن السياسة، وتفرغنا لخدمة ٦٠٠ ألف مهندس حرموا حقوقهم طوال العقود الماضية رغم استفادة الدولة والحكومات المتعاقبة من خبراتهم فى مواقع اتخاذ القرار، فنحن لم نتخلص من كابوس الحراسة وقهر الإخوان لنعيد صناعة الأزمات.

لكن إن ظهر بيننا حالمون بالبرلمان من ممارسي العمل السياسي، فلا أزمة فى مساندة مهندسين لهم بشكل «شخصي» دون صفة نقابية، وأعلننا ذلك بوضوح قبل ٦ أشهر، وكانت لقاءات المجلس مع أقطاب تحالفات مهنية محاولة لتبادل الخبرات بعيدًا عن استعداداتهم وأطروحاتهم لمعركة مجلس النواب، ولم أسمع عن دعم صريح من قبل النقيب بصفته لمهندسين مرشحين، والقول الفصل أن الهيئة المنتخبة للمهندسين لن تدعم نشاطا أو توجهًا سياسيًا لأحد.

وهل تلك المواقف كافية لضمان عدم خلط العمل النقابي بالسياسى، خاصة أن للمهندسين مصالح لن تمر إلا عبر البرلمان والتشريع؟

أعتقد أن موقفنا صحيح تمامًا، نحن نريد مجلس نواب قويا محايدا يحل أزماتنا، لكننا ندرك أن التكتلات السياسية تعنى ظهور خصوم ربما أكثر من مكاسب الأصدقاء، سنتعامل مع أى مجلس تشريعي قادم، ولنا مطالب واضحة أهمها تعديل قوانين حكم جمع التمغة النقابية على المنتجات الهندسية، وضم قطاع الاتصالات إليها، وتحديد الرسوم النقابية على الأسمنت والحديد بنسبة نصف بالمائة لتحقيق دخل للنقابة يصل ١,٥ مليار جنيه سنويا.

وهل تحملون للمهندسين مشروعًا يعكس استغلالا أفضل لمواردهم المتوقعة؟

حضور تلك الموارد سيجعلنا نخفف عن كاهل الدولة أعباء كثيرة، سنبنى مستشفى متكاملا لعلاج المهندسين وأسرهم، ونرفع معاش المهندس من ٤٠٠ جنيه لأكثر من ١٥٠٠ جنيه مبدئيًا، ونرعى شباب المهنة ونطور مهارات الخريجين، أعتقد أنها استحقاقات اقتصادية واجتماعية تسعى الدولة لإنجازها



لمواطنيها بعد ثورتين، ويجب أن تفكر النقابات معها فى ذلك.

لكن حضور الناصريين للنقابة أعاد إليها إنتاج أزمات رفضتموها مع الإخوان؟

أعتقد أن الأزمات التى أثيرت مؤخرًا تخص تعيين أعضاء بمجالس إدارات شركات تمتلك النقابة أسهمًا بها، وهناك ٣ أشخاص بالتحديد رغم ترشيحهم لمناصب ببعضها أثير بسبب رواتبها وبدلاتها الرأي العام النقابي، إلا أننا أحلنا ملفاتهم إلى النيابة بعد أن كنا أخذنا تعهدات عليهم بتقديم تلك المبالغ لخزانة النقابة، والتى تقترب من ٩٠٠ ألف جنيه، وتم تجميد عضويتهم بالمجلس الأعلى، ووضعنا معايير جديدة لترشيحاتنا لتلك الشركات مستقبلا، وسيكون الاختيار بتصويت داخل المجلس الأعلى بعد تقييم المتقدمين عبر شركات ولجان مختصة.

وأنا لا أستطيع القول بأن «التيار والمجموعة» سعيا للتمكين داخل النقابة على حساب المهندسين، كما أدرنا كمنظومة عمل أزمات أخرى تخص أرض نادى نقابة الغربية وكذا مشروعات ٦ أكتوبر بشفافية عالية، وكلنا حرص على أموال المهندسين التى نسعى لزيادتها.

هل كان للمهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء دور فى مطابخ انتخابات النقابة واختيار مجلسها؟

لا تعليق..!!

طالما أن رئيس الوزراء زميل لكم.. لماذا لم يستفد المهندسون من قراراته حتى الآن؟

قابلنا رئيس الوزراء مؤخرا وطلبنا تخصيص أراضي لمشروعات النقابة السكنية والاجتماعية والخدمية، وأعطى تعليماته بالتواصل مع المحافظين ووزير التنمية المحلية وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لإنجاز هذا المطلب.

هل تعتقد بعد غياب الإخوان عن المجلس الحالي أن طريقة اختيار المهندسين لمجلسهم القادم ستكون متشابهة؟

لا، فمصر المستقبل لم تطرح نفسها كبديل عن الإخوان، وتحالف المجموعة «انتخابيا» مع تيار الاستقلال كان أمرا طبيعيا وقتها فى مواجهة مشروع جماعة تحمل فكرا استبداديا استبعاديا، وأفكارنا كمهندسين تغيرت تجاه بعضنا وواقعنا بعد عام، فقد اكتسبنا احترام بعضنا لبعض والكل يتفرغ لخدمة مشروع نقابي خالص، والأخطاء واردة، وهذا يعنى أن معدلات عطاء الأفراد داخل المجلس الحالى ستجعل اختيار المهندسين للمجلس الجديد دون تقيد بمجموعة أو تيار، سيكون الاختيار لأشخاص وبرامج ورؤى، ونحن نطور رؤية المجموعة الآن بعد أن حضر على رأسها الوزير السابق المهندس حسين مسعود، ومستعدون بأفكار جديدة لخدمة النقابة والمهندسين.

لكن محاولات سحب الثقة من المجلس بالإسكندرية يؤكد وجود أزمة إدارة؟

هناك نزاعات شخصية ومناخ سعى الإخوان للاستفادة منه وكانوا فى المشهد ورفعوا شعارات «رابعة» وتواجدوا لشق الصف، ولم يستطع أحد إثبات قانونية وصحة مستندات إجراءات سحب الثقة، والتى تمت دون إشراف قضائي أو إبلاغ للمهندسين بها أو طلب رسمي لها.

طالما السياسة تظهر فى النقابات، فكيف تقنعون الرأى العام بعدم اهتمامكم بمعركة «النواب»، وكيف تتوقعون تشكيل المجلس القادم؟

محدداتنا النقابية والمهنية واضحة ومتفق عليها، ونحن مهتمون بمشروعاتنا النقابية كمهندسين، أما البرلمان القادم فلا أريد تخيل تشكيله، لكنه سيصبح فيصليا وناقلا لمصر إلى المستقبل أو الوراء، وأعتقد أن العصبية والقبلية ستفرز أسوأ اختيارات تجعلنا أمام فساد جديد، ستظهر تحت القبة تكتلات وتيارات على عكس خريطة التحالفات المتقلبة الآن، ولا أتوقع ابتعاد جماعة المصالح المرفوضة الشهيرة بـ«الفلول» أو اختفاء تيارات الدين السياسي، رغم أن المشهد العام لا يحتمل ظهورهم وعودتهم، كما لا يطيقهم المواطنون البسطاء.

وكيف تسير مشروعاتكم النقابية وما أبرز خطواتها بعد عام لمجلسكم؟

لدينا خطة لتطوير مهارات شباب المهندسين، ترتبط بمستوى معين يتحدد معه تباعًا أحقيتهم فى عضوية النقابة، حيث نستقبل ٢٥ ألف خريج سنويا بعد تزايد المعاهد والكليات الخاصة التى تنتج خريجين غير أكفاء، وسيشهد أكتوبر المقبل بداية لتصنيف المهندسين بتعاون مع المجلس الأعلى للجامعات، وسيكون النظام مطبقًا عبر هيئات دولية تشرف على اختباراتهم، وسنتدخل تباعا لتطوير التعليم الهندسي وضبط معاييره، لرفع مستوى المهندس المصري عربيا وعالميا وخلق جيل جديد يهتم بالمهنة وتطويرها.

كما نعمل على حصر أعداد المهندسين المتعطلين، وهناك نسب تتحدث عن وصول عددهم إلى ٣٠ ٪ من قوتهم، ونسعى لتأهيلهم وتشغيلهم والاستفادة بخبراتهم فى كافة المشروعات، كما ننجز خلال ٤ أشهر مشروع الرعاية الصحية والمعاشات الالكترونى، وتغيير سياسة التدريب ليصبح مجانًا للمهندس ومعتمدا باختباره، وتطبيق الجودة على مراكز التدريب، فيما نجحنا فعليا فى الإبقاء على اتحاد المهندسين العرب فى مصر ومنع نقل مقره للأردن، ونسعى لتعاون أفريقي واسع مع مشروعات دول ومؤسسات ونقابات.

حفل استقبال «شعبي» للأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون

استقبل آباء وكهنة وأساقفة وخدام كنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، مساء الخميس الماضى، حضرة صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا هرمينا، بعد رسامة البابا تواضروس الثاني له أسقفا عاما لكنائس المناطق الثلاث التابعة لبطريركية الأقباط الأرثوذكس.

حضر الحفل القمص يوحنا فؤاد كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم بالمطرية، والقس ميصاءيل ذكرى والقس بولا فؤاد كاهن كنيسة مارجرجس بالمطرية والقس برسوم شاكر بكنيسة العذراء بالمطرية والقس انجيليوس فايز كاهن العذراء بالمطرية والقس بيشوى كاهن كنيسة مارجرجس بالتروللى والقس بولس القمص يوحنا فؤاد كاهن كنيسة العذراء بالمطرية والقس جرجس حبيب كاهن كنيسة الملاك والرومانى بالعزب والقس مرقس كاهن كنيسة العذراء عين شمس بالعبادي والقس شنودة كاهن كنيسة



عين شمس والقس يوحنا.

شهد الحفل حضورًا كبيرًا من أسر المسيحيين وأخوتهم المسلمين، بمقر كنيسة الشهيد مارجرجس بعين شمس، بحضور الأنبا روفائيل أسقف كنائس وسط القاهرة سكرتير عام المجمع المقدس، وعدد من الشخصيات السياسية والحزبية والإعلامية، واللواء أحمد تيمور نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية، والعميد طارق عبد الحكم مأمور قسم عين شمس، والعميد شيرين الحسيني مدير مكتب الأمن الوطنى، وعدد كبير من القيادات الشعبية وقيادات العمل الأهلى والعام بشرق القاهرة، أبرزهم المهندس جورج جميل مرشح مجلس النواب. ووجه الأنبا هرمينا الشكر للحضور، وقال إن التعليم والرعاية حقان أساسيان لجميع المصريين، مطالبًا الحضور بدعم دوره فى خدمة المسيحيين والمجتمع ومصر كلها، مذكرًا إياهم ببقائه ١٥ سنة بين الآباء والرهبان لا يمكنه نسيان محبتهم له خلالها.

وقال الأنبا روفائيل أسقف كنائس وسط القاهرة، إن استمرار دور الكنائس فى خدمة المسيحيين والمسلمين والمجتمع كله، يحقق تكاملًا حقيقيًا مع خطط الدولة ومؤسساتها المدنية، وتدعم حقوق المصريين على أساس المواطنة والمساواة.



حكاية قبط المهجر

بين متهم ومُدافع، يقف أقباط المهجر أمام العديد من التساؤلات المشروعة، ولعل قاعدة «العمل الفاسد لا تصلحه النية الصالحة»، يمكن الانطلاق مع «حكاية أقباط المهجر»، فحديثهم دائما ينطلق من قاعدة، أنهم وطنيون يدافعون عن حقوق الأقباط المنتهكة على يد المتشددين، إلا أن تصرفاتهم لا تدخل بالمرة فى ذلك السياق، فهم دائما ما يسعون إلى طرح قضايا الأقباط فى المحافل الدولية، خاصة المعادية لمصر.

«المشهد» سعت من خلال ملف «حكاية قبط المهجر» إلى رصد أهم التحولات والمواقف الخاصة بهم، خاصة أن الفترة الأخيرة كشفت انتقادات عنيفة من قبل رموز من أقباط المهجر للرئيس عبد الفتاح السيسى، بعد جملة الأحداث الطائفية التى وقعت فى مصر أخيرا، إلى الدرجة التى اعتبرها البعض نهاية شهر العسل بين الطرفين، خاصة أن أقباط المهجر لعبوا دورا بارزا فى دعم الرئيس السيسى خلال زياراته الخارجية.

يعتبرون الدولة "في يدهم" ويطالبون بإعلان السلفيين "جماعات إرهابية"

أقباط المهجر والسيسي

بعض المنظمات "سبوبة" لجمع التبرعات وباحث يصف قياداتهم بـ "زعماء البيتزا"

ساهمت منظمات أقباط المهجر فى إثارة الجدل والصخب حول الدور الذى قامت به خلال العقود الماضية فى عهد الرئيس السادات، ثم فى عهد الرئيس المخلوع مبارك.. ولعبت دورا فعالا للتنديد بالقضية القبطية فى المحافل الدولية كافة، فمنهم من طالب بفرض حماية دولية على الأقباط فى مصر، والبعض الآخر كان يتاجر بالقضية، وكان بعضهم يهاجم النظام ويصفه بالاستبداد والإرهاب من خلال منظمة الهيئة القبطية الأمريكية، التى بدأت عملها فى سبعينيات القرن الماضى، ثم توالى تأسيس عدد من المنظمات فى العديد من البلدان، وخاصة الولايات المتحدة وكندا وأستراليا.

وفور تولى الرئيس السيسى السلطة أعلنت قيادات أقباط المهجر أن «مصر خارجيا فى أيدى الأقباط»، وأنهم ساهموا فى تحسين صورة السيسى أمام الغرب والتنديد بجماعة الإخوان المسلمين، فضلا عن المساهمات التى قدموها للنهوض بمصر فى كل المجالات.

وفى أول أحداث طائفية نشبت فى مصر انقلب بعضهم على السيسى، وأصبح بعضهم يهاجمه فى الغرب ومن قدم المساعدة لمصر تخلى عنها فضلا عن تشويه صورة النظام.

"المشهد" ترصد دور أقباط المهجر فى تأجيج وإخماد الفتنة الطائفية ومدى تأثيرهم فى الغرب

لا نقل وطنية

قال مدحت قلادة، رئيس اتحاد المنظمات القبطية فى أوروبا: إن الاتحاد ساهم بالكثير من أجل نهوض مصر فى المجتمع الدولى، لافتا إلى أنه لا توجد علاقة بين أقباط أوروبا الذين ينتشر ون بـ28 دولة وأقباط أمريكا الذين يشكلون الأغلبية العظمى.

وأضاف قلادة: إننا طالبنا فى الأيام الأخيرة برلمان الاتحاد الأوربى بـ5ملايين دولار معونة لمصر، مؤكدا أن أقباط المهجر أكثر نشاطا من السفارات



صورة أرشيفية تظهر تظاهرة لعدد من أقباط المهجر

ساهموا فى سقوط نظام مبارك.. وعمر سليمان قابل مايكل منير للتهدئة

ميشيل فهمى : ماذا قدمت تلك المنظمات لأقباط مصر سوى الكلام ؟!

المصرية هناك لتحقيق نهوض مصر .

وتابع قلادة: نحن ساهمنا فى إعلان جماعة الإخوان جماعة إرهابية ووضع قيادتهم على القوائم الإرهابية، مشيرا إلى أننا لا نقل وطنية عن أهل مصر.

وقال قلادة "سلمنا السيسى وثيقة تتضمن حل مشاكل الأقباط وإعلان السلفيين جماعة إرهابية، مؤكدا "لو تجاهل السيسى الوثيقة لن نصمت وسنصعد الأمر دوليا"، مؤكدا أن الدولة تدعم السلفيين ضد الأقباط".

من جانبه أعرب المحلل السياسى ميشيل فهمى عن استيائه، مما تفعله بعض المنظمات القبطية بالمهجر تجاه أقباط مصر، واصفا زعمائها بأنهم "زعماء البيتزا" لأنهم يعتقدون أنهم نشطاء وهم فى الحقيقة خملاء، بدأوا حياتهم العملية فى المطاعم الأجنبية سعيا وراء المال ليبدأوا حياتهم الشاقة منذ خروجهم من مصر بحجة الاضطهاد، فاتسعت معارفهم عن طريق "زبائن المطعم"، فدخلت فى عقولهم فكرة المنظمات الحقوقية بحجة إنقاذ أقباط مصر المضطهدين.

وأشار فهمى إلى أن هؤلاء رؤساء المنظمات متطلعون إلى الشهرة والزعامة والتصوير والتلميع عبر الشاشات الإعلامية فقط دون النظر إلى أصل المشكلة.. مؤكدا هذا لن يحل أصغر مشكلة من مشاكل الأقباط التى تزداد يوما بعد يوم، وكانوا فى ظل الحكم الفاشى الإرهابى يريدون إبادة الأقباط فى مصر، ولكن فى عهد السيسى استقرت الأوضاع ويجب الصبر، وقال فهمى: إن تلك المنظمات أنشئت "للسبوبة" عن طريق التبرعات بحجة مساعدة المسيحيين.

الحقوق المشروعة للأقباط

قال أمير وسيم، ناشط قبطى بهولندا، إن نظام الرئيس الأسبق حسنى مبارك هو الذى صنع مصطلح أقباط المهجر، ليزيد من الطائفية ويفصل بين الأقباط فى الخارج وأهلهم فى مصر.

وأضاف وسيم أن أقباط المهجر السبب الرئيسى فى سقوط مبارك بسبب تحركاتهم الكثيره، لنشر القضية القبطية وكم المعاناة التى يعيشها أهالينا فى مصر، لافتا إلى أن بعض قيادات المهجر على علاقة قوية برؤساء دول الاتحاد، مما يسهل عليهم اتخاذ القرار.

وكشف وسيم أن أقباط المهجر هم "عيون الحكومة على الأقباط" ولولا وجودهم لرأينا حجم الاعتداء على الأقباط يوميا، لافتا إلى أننا مازلنا نؤيد السيسى وندعمه بقوة أمام العالم، ولكن يجب عليه أن يعطى الحقوق المشروعة للأقباط وعليه الاحتكام للقانون.

دعم السيسى فى الخارج

أما عبد السيد ميلك، رئيس جمعية المصريين فى ألمانيا فيقول: إن مؤسسات أقباط المهجر تسعى إلى الاحتكام للقانون وترفض المساس بالعقائد الدينية وتشجع الدولة على إقامة العدالة الاجتماعية ولا تريد فرض سيطرتها على الحكومة، لافتا إلى أن الدولة خلال زيارة الرئيس للغرب قبل أن تخاطب السفارة تطالب الأقباط بالترحيب والحشد لإظهار الرئيس أمام المجتمع الدولي وسط أبنائه المصريين، قائلا «مصر خارجيا فى يد الأقباط» لانهم يشكلون أغلبية للمصريين بالخارج.

وأضاف ميلك يجب أن تعرف الحكومة أن أقباط المهجر هم من دعموا الرئيس السيسى، خلال جولاته بالخارج وبذلوا من أموالهم الشخصية مقابل إظهار صورة مصر الحقيقة، وأننا نفعل من أجل مصر وليس من أجل فرد أو حكومة.

وقال ميلك: إن هناك قلة من أقباط المهجر تهدف إلى تحقيق أجندتها الخاصة والسعى وراء جنى أموال، ولكنهم معروفون لدينا.

التصدى لإخوان ألمانيا

يقول أشرف فهيم «إن نفوذ أقباط المهجر يفوق أموال ونفوذ الإخوان فى الخارج»، مؤكدا أن أقباط الخارج لهم علاقة قوية بالوزارات ورؤساء الحكومات المختلفة ويستطيعون أن يحشدوا الأقباط.

وكشف فهيم أن خلال حكم جماعة الإخوان جاء مرسى إلى ألمانيا لكى يقترض 5 مليارات دولار منحة لمصر، ولكن عددا من قيادات المهجر شكلوا وفدا وتقابلوا مع أعضاء البرلمان الأوربى وأنجيلا ميركل مستشارة ألمانيا لتعطيل وإفشال المنحة، ونجحنا فى ذلك كما قمنا بتوضيح إن ما حدث فى 30 يونيو بمصر ليس انقلاب عسكرى.

وحول حجم التبرعات التى انفقت على استقبال السيسى والقضية القبطية قال : «كل التبرعات التى تأتى إلى مصر من أموالنا الشخصية، وليس لها علاقة بحكومات أو منظمات».

كما كشف محب غبور، رئيس تحرير مجلة صوت بلادى، التى تصدر فى الولايات المتحدة الأمريكية أن تأثير أقباط المهجر بدا واضحا بعد أحداث نجع حمادى، فى فترة حكم مبارك وهنا شعر نظام مبارك أنهم يستطيعون قلب الموازين من خلال نفوذهم وعلاقاتهم الخارجية، موضحا أن اللواء عمر سليمان خلال زيارة مبارك إلى أمريكا كان يقابل مايكل منير لتهدئة أجواء الزيارة وعدم حدوث بلبلة.

وأضاف غبور أن أقباط المهجر يشكلون قوة مصرية خارجية وجبهة قوية تدافع بها مصر عن نفسها، وهناك لوبى قبطى، ولكن تكرار الأحداث التى يتعرض لها الأقباط خلقت أجواء تشاحن واحتقان فى نفوسهم، مؤكدا أنه فى ظل عهد السيسى باتت الأجواء فى المهجر تطمح إلى مستقبل عادل.

طانيوس تمرى

بعد عام العسل .. هل ينقلب أقباط المهجر على الرئيس؟!

ممثل الأقباط فى هولندا: نطالب باعتذار للأقباط وتعويضهم

رغم أن أقباط المهجر كانوا أول من دعم الرئيس عبد الفتاح السيسى، بعد توليه الرئاسة قبل عام ووقفوا وراءه.. لكن يبدو أن عام العسل بين الرئيس وأقباط المهجر قد انتهى إلى غير رجعة.. وسيشهد العام الثانى فى ولاية السيسى تصعيدا منهم ضد النظام على حد زعمهم.

وأصبح السؤال المهم والخطير: هل ينقلب أقباط المهجر على السيسى فى عامه الثانى ؟ !

يقول أشرف فهيم، منظم عام جمعية المصريين الأقباط فى هولندا: إن نظام الدولة فى عهد الرئيس السيسى يرجعنا للعهد القديم وعصر مبارك، فهو يستند للجلسات العرفية للصلح بين المتخاصمين .

وأضاف فهيم، فى تصريحات لـ«المشهد»، أنه يوجد خلل فى الحكم، وأن هناك أشخاصا يحاربون السيسى ويعرقلون العملية الديمقراطية، موضحا أن انضمام السلفيين لقائمة المؤيدين لـ30 يونيو لا يعنى تحكمهم فى المواطنين، وخاصة الأقباط وقيادتهم للمجالس والأحكام العرفية.

وأضاف فهيم : أنه لم يصدر أى رد فعل من الرئاسة أو الحكومة، بعد تهجير الأقباط بقرية كفر درويش ببنى سويف وقرية الناصرية فى المنيا وغربها، ولم يتم عودتهم لبيوتهم إلا بعد مناقشات قادها الأقباط فى العديد من المؤتمرات بألمانيا، مشيرا إلى أنه حين تم الاعتداء على أحد المحامين اعتذر له السيسى وقدم له تعويضا معنويا، متسائلا: أين الأقباط من تلك الأحداث؟، مشددا على ضرورة أن يعتذر السيسى للأقباط ويعوضهم ماديا عن بيوتهم وأملاكهم المحترقة.

وعن خطواتهم التصعيدية الفترة المقبلة ضد الحكومة فى حال عدم الاستجابة لمطالبهم قال فهيم: «إنه لن يتم قبول مثل هذه الأحداث فى الفترة المقبلة، لأننا كنا فى العام الماضى نؤيد الدولة ونتغاضى عن أفعالها.

دروس التاريخ

أما مايكل منير، رئيس حزب الحياة فيقول: إننا وقفنا بجانب السيسى والدولة منذ رحيل الإخوان، وكنا من أكثر المصريين حرصا على بناء دولة ديمقراطية مدنية تحترم مواطنيها، موضحا أننا خُدعنا، وتغاضت الدولة عن مساندتنا فى الظلم الذى نتعرض له سواء فى بناء الكنائس أو فى المنازعات.

وأضاف منير: إننا عندما أردنا بناء كنيسة فى قرية الجلاء بمركز سمالوط وهي قائمة منذ 38 عاما، تفاوضت الدولة مع الأهالى من أجل الموافقة، وحاولت التودد لهم، وفى النهاية تم إيقاف التصريح، وهو يعد عارا فى حق مؤسسات الدولة والمحافظ.

وأشار إلى أن الدولة أمامها فرصة لإصلاح ما مضى، بمحاربتها التطرف ونفى تصريحاتها بالتصالح مع الإرهابيين والإخوان، موضحا أنه لا أحد يستطيع تغافل دروس التاريخ فالسادات تعاون مع الإخوان والإسلاميين وتركهم يهاجمون الأقباط ولكن فى النهاية قتل على أيديهم، ومبارك ترك الإخوان يمارسون السياسة، حتى خلعوه وأن الرئيس السيسى يجب عليه أن يتعلم من ذلك.

وتساءل: أليس ما يقوم به السلفيون تجاه الأقباط فى محافظة المنيا وبنى سويف من تهجيرهم والاعتداء عليهم هو ازدراء للأديان وأمر يخالف الدستور؟.



السيسى

محمد الغرباوى

حتى أراك

المشكلة الأولى، مؤشر



د. نادية النشار

يعرف الصينيون المشكلة بأنها فرصة ، !! اللحظة التي تحاول فيها حل المشكلة هي لحظة نضج اكبر من سابقتها حين تعرضت للمشكلة ، وانت تفكر في الحل ، ينبغي ان ترتفع درجة عن المكانة التي كنت عليها اثناء وقوع المشكلة ، وهكذا ،، المشكلة فرصة ، حالة نضج، وإضافة لخبرات متراكمة ،

في المعنى اللغوي للمشكلة ، نجد ، شَكَلَ الأمر يشكُل شكلاً، أي: التبس الأمر، و المشكلة عموما امر غير مرغوب فيه يحدث ، يعترض طريقك ، يفاجئك ، او كنت تتوقعه لكنك لا تمتلك منعه ،،، المشكلة تمتلك قدرات هائلة على التضخم والتراكم اذا تُركت دون تعامل ، او على الاقل دون انتباه وتفادي .

نغرق في البحث عن سبب ، واحيانا عن شماعة سهلة او كبش فداء رخيص الثمن للدفع به ثمنا لتخطي المشكلة مع الاحتفاظ بها تحت الرماد ، او ابقائها مشتعلة ،،

و بين تصحيح الوضع وازالة المشكلة ، وبين التكيف معها وابقاء المشكلة ، نحتار رغبة منا في الحفاظ على علاقاتنا ، اعمالنا ، مجتمعاتنا ، شركائنا ، وهكذا ،، حتى اننا احيانا نغرق في التكيف مع مشاكلنا حتى تلازمنا بعض المشاكل مدى الحياة ، ونبني حياتنا على وجودها،، فكيف يكون القرار ؟؟

غالبا ينشغل الناس بأول حب ، واول الدفعة ، واول صديق ، واول الطريق ، وبين كل هؤلاء الأول ، يمكنك ان تضع أول مشكلة ،، من البداية ، ضع قاعدة مهمة جدا ، لا تتجاهل ابدا ملاحظة اول مشكلة تصادفك ، مع صديق ، في العمل ، مع اي من افراد الاسرة ، الزوج / الزوجة ، الأبناء ، الاقارب ، اول مشكلة تكون المؤشر على طريقة التفكير لأطراف المشكلة ، وعلى استجابتك انت شخصيا للمشكلة ،

ملاحظة المشكلة الاولى يهديك هذا المؤشر لمسار العلاقات ، و هو بدوره يلهمك الحل ، لاحظ ، وتذكر ،، حين تمتلك هذا المؤشر ، وهو أداة مهمة جدا لتقييم الأمور والمواقف ، والبشر ، و اتخاذ قرار ، و من خلال هذه الاداة (المؤشر) سوف نكون قادرين على قياس المشكلة ، وتدبر اسبابها ، وطرق التخلص منها ، بموضوعية نسبيا و في وقت معين ، لوضع حد زمني للنهاية ، فحين يطول زمن المشكلة ، يكون التكيف معها هو الحل الاسهل ، وتتحول الى مرض مزمن ، لايشفى منه ، و كلما انتبهت مبكرا ، استطعت الحل ، عُد بعلاقاتك و تاريخها ، راجع دائماً المشكلة الاولى ، وأخبرني .

مؤشرات

الحُضن الأفريقي



محمود الحضري

أنا على يقين أن توقيت العملية الارهابية الفاشلة في معبد الكرنك إستهدفت بشكل أساسي إفساد الأجواء الايجابية بشأن قمة "التكتلات الإقتصادية الأفريقية" التي جرت يوم الثلاثاء الماضي في شرم الشيخ، كواحدة من أحد المساعي المصرية لتعزيز دورها الأفريقي.

وقد خابت ظنون من سعى وخطط ورحب ودعم هذه العملية الارهابية القذرة في أحد معالم التاريخ المصري القديم، وأحد اهم معالم مصر السياحية، فمعبد الكرنك واحدُ من أهم المواقع السياحية في البلاد، ورمز للحضارة المصرية، والتي يسعى "الداعشيون" لطمسها في مصر والعالم العربي والاسلامي، تحت دعوات وتفسيرات الجهل والجهالة، والمروق والانحراف الديني.

ولاشك أن هذه المحاولة الفاشلة تأتي بمثابة تطور نوعي في العمليات الارهابية، ومؤشر يجب أن يتم أخذه في الاعتبارات الأمنية، خصوصا في ظل الأخذ بأسوأ الافتراضات والتخوفات من عودة العمليات الارهابية في تسعينيات القرن الماضي، وزمن الاغتيالات السياسية في الثمانينيات.

وبالعودة للموضوع الأصلي والخاص بنتائج قمة "التكتلات الإقتصادية الأفريقية"، فالقراءة الأولية لها تؤشر الى توجه مصري جديد للعودة للحضن الأفريقي، الذي أنهى عليه "مبارك" برؤية ذاتية محضة، بعد محاولة إغتياله الفاشلة في "أديس أبابا" بأثيوبيا في يونيو 1995، فأغلق بوابة مصر الأفريقية، بذاتية شديدة، وبقرار تم تصنيفه كأحد الأخطاء التاريخية في سجل مصر الأفريقي.

تركت مصر أفريقيا، وإمتدادها الإستراتيجي، لتعبث به إسرائيل، والدول الغربية، خصوصا الولايات المتحدة الأمريكية، ودول عديدة بدأت بفرنسا، وبدخول دول اقليمية للقارة السوداء، خصوصا الجانب الشرقي من دولها، وإنتهت بالصين.

وبعد ثورة 25 يناير ومرحلتها التصحيحية في 30 يونيو، بدأت ملامح توجهات جديدة لاستعادة مصر لحضنها الأفريقي، وبالرغم من الملاحظات على تلك المساعي، الا أن انها تؤشر لانطلاقة مهمة في الإتجاه نحو الجنوب بشكل وبعيون وبفكر قد يأتي بالجديد.

وجاءت نتائج قمة "التكتلات الإقتصادية الأفريقية" خطوة مهمة في الطريق نحو الوحدة الاقتصادية الإفريقية، ولاشك أن توقيع عدد من الزعماء الأفارقة على وثيقة اتفاقية التجارة الحرة بين أكبر تكتلات "الكوميسا"، و "السادك"، و"تجمع شرق إفريقيا " خطوة للأمام.

وتصبح أهميتها أكثر مع تحقيق بنودها المتعلقة بإقامة منطقة تجارة حرة بين الدول الأعضاء بهذه التكتلات, وتحرير التجارة بينها بحلول عام 2017، بخلاف ما سيجنيه "إعلان شرم الشيخ"، خصوصا كونه يؤكد على نية الدول الأفريقية تعميق التكامل عبر منطقة التجارة الحرة, ومواصلة نهج التكامل التنموى القائم على تعزيز التنمية الصناعية وتنمية البنية التحتية وتكامل السوق.

ولابد أن نأخذ في الاعتبار، أن مثل هذه الاتفاقيات ستصطدم بمصالح دول أخرى خصوصا الولايات المتحدة الأمريكية، واسرائيل، والتي حتما ستسعى الى تفكيك وإفشال أي تقارب أفريقي أفريقي، وربما يتفق أعداء اليوم على تفشيل مصالح القارة السوداء، ومن هنا يجب أن يكون هناك دور محوري لمصر في التصدي لهذه المحاولات، وتكثيف الزيارات والاتصالات والمشاورات مع دول القارة لإحتواء اي شكل من أشكال التدخلات الخارجية.

ويجب التنوية هنا الى الدور الذي يجب القيام به مع دولة "جنوب أفريقيا"، باعتبار أنها مع مصر، تمثلان معا القوتين اللتين تمتلكان مقومات إنجاح الحلم الأفريقي نحو الوحدة الاقتصادية، خصوصا أن الارقام تشير الى أن منطقة التجارة الحرة"الثلاثية" عبارة عن سوق تضم 26 دولة يبلغ عدد سكانها 632 مليون نسمة, وتسهم بناتج محلى إجمالى مقداره 1,3 تريليون دولار.

وأخيراً، ستبقى الارادة السياسية هي الباب الرئيسي، إن لم يكن الأوحد لتحقيق آمال وطموحات أبناء دول القارة نحو تحقيق التكامل والاندماج الإقليمى، والذي طال إنتظاره، وأفشل الغرب مختلف محاولاته السابقة.

قالت العرب

المرءُ يأملُ أن يَعيشَ، و طولُ عيش قد يضرهْ
تفنى بشاشتهُ ، ويبقى ، بعدَ حلوِ العيش ، مرهْ
وتَخونُهُ الأيّامُ، حتى لا يَرَى شَيئاً يَسُرّهْ

النابغة الذبياني



زعامات لوبى المهجر

أعد الصفحة:
طانيوس تمرى



1 عدلى أبادير "الأب الروحى" انتقل إلى سويسرا.. وحمل على عاتقه تدويل قضايا الأقباط

زعيم "أقباط المهجر" و"البابا العلمانى" و"عدو الاضطهاد"، كلها ألقاب أطلقت على رجل الأعمال القبطى، مُؤسس موقع "أقباط متحدون"، ومؤسس جريدة "وطنى القبطية"، عدلى أبادير، هو من مواليد القاهرة عام 1920، انتقل إلى سويسرا بعد تأميم شركته التى تعمل فى مجال الحديد، وكون ثروة طائلة يسعى من خلالها إلى نشر قضايا الأقباط ومعاناتهم فى مصر والشرق الأوسط.

أبادير ومن منطلق غريب، حمل على عاتقه تدويل قضايا الأقباط، منذ 50 عاما، فى كل المحافل الدولية، على اعتبار أن مصر تضطهد الأقلية الدينية، وتسعى إلى فرض «الجزية»، حيث تم رصد العديد من اللقاءات، التى نظمها مع عدد من المنظمات الدولية، وندد خلال لقاءات دورية مع أعضاء الكونجرس الأمريكى، بالأحداث الطائفية التى تقع من حين إلى آخر، بينها أحداث «الزاوية الحمراء» في سبعينيات القرن الماضى.

وعقد أبادير مؤتمر زيورخ، سبتمبر 2004 بعنوان «مسيحيون تحت الحصار» برعاية منظمة التضامن المسيحى العالمى، وطالب خلاله بفرض الحماية الدولية على الأقباط، وقال عنه مدحت قلادة إنه كان ينفق على كل الوقفات الاحتجاجية من أمواله الشخصية، فيما تشير تقارير إعلامية إلى أن أبادير نجح فى ضم عدد من أقباط الخارج سعيا منه لمساندته فى القضية.

ساهم فى إنشاء عدد كبير من الكنائس المصرية، فضلا عن التبرعات التى تأتى سنويا للكاتدرائية المرقسية بالعباسية للإنفاق على فقراء الأقباط وصرف مرتبات للكهنة، ووصفه البابا شنودة الراحل بـ«الرجل المخلص والحمل الوديع»!

ورحل أبادير فى عام 2009 بعد أن أسس جيشا، وأتباعا له فى شتى دول الغرب، يؤمنون بأفكاره تحت مسمى بـ«حماة الأقباط»، ويصفه أتباعه من رؤساء المنظمات القبطية فى أوروبا وأمريكا وأستراليا بـ«الأب الروحى»، ومن بين أقواله التى يتناقلها أتباعه، «يجب علينا دائما تصدير الثورة للأقباط الخانعين ليطالبوا بحقوقهم، ويرفع الاضطهاد عنهم، حرام ألا أعطى عصارة فكرى وعقلى فى عمل بناء يساعد أهلنا المضطهدين».



1 مجدى خليل: "المُهاجم" هاجم الإسلام.. وقال إن شهر العسل بين "الأقباط والسيسى" انتهى

يعتبر أحد أبرز تلاميذ عدلى أبادير، إلا أنه زاد على موقفه، بأن هاجم الإسلام فى إحدى لقاءاته على قناة "الحياة الأمريكية"، وقال إن الإسلام يدعو إلى التطرف والعنف وازدراء الآخر، لذلك يعتبر من أبرز نشطاء أقباط المهجر خطرا ، كون حديثه دائما ما يتسبب فى إحداث فتنة طائفية.

بدأ خليل عمله صحفيا، فى جريدة "وطنى المصرية" فى الثمانينيات، ثم انتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وعمل كاتبا وباحثا سياسيا ورئيس منظمة "كوبتك سوليداريتى للتضامن القبطى"، وأسس منتدى "الشرق الأوسط للحريات"، ويظهر بكثرة على وسائل الإعلام المتطرفة والمعادية لمصر.

اعتاد خليل على فتح جبهات كثيرة، حيث هاجم العديد من النشطاء الأقباط، بينهم مدحت قلادة ومايكل منير، وقال إنهم يتربحون من وراء القضية القبطية، كما هاجم بعنف على قناة "الحياة الأمريكية" فى برنامج "سؤال جرىء" مع المدعو الأخ رشيد، الخلافة الإسلامية، والخلفاء الراشدين.

وارتبط اسم خليل بالعديد من المنظمات، حيث عمل على جمع التبرعات داخل مصر وخارجها، وعلى رأسها منظمة "التضامن القبطى"، و"منتدى الحرية فى الشرق الأوسط" ومنظمة "أربتك الصهيونية"، ويقول خليل إنه يقوم بتجميع تلك التبرعات بحجة الدفاع عن الأقباط المضطهدين، فيما كشفت وكالة الشرق الأدنى، أن السلطات الأمريكية أجرت مع خليل تحقيقا حول الفيلم المُسيئ للإسلام، بعدما اتهمته بالاشتراك فى تمويل الفيلم المسيئ للنبى، إلا أنه تمت تبرئته فيما بعد،

أيد خليل الرئيس السيسى وطالبه بحقوق الأقباط، إلا أنه بعد وقوع عدد من الأحداث الطائفية المحدودة فى مصر خلال الأيام الماضية، انقلب وقال إن "شهر العسل بين السيسى والأقباط، انتهى لأنه فشل فى سعيه لرفع المعاناة عنهم، خاصة فى الصعيد".

وهدد خليل الرئيس السيسى عبر صفحته على موقع "الفيس بوك"، وقال "إن لم تستجب إلى مطالب الأقباط سنصعد القضية دوليا، كما حدث فى السابق ولا تنسى أن من دعمك هم الأقباط".

رابط لأحد الحوارت التلفزيونية لمجدى خليل وهو يهاجم الإسلام

https://www.youtube.com/watch?v=3Wb4__JK3GB4



3 مدحت قلادة: "المُكافح" سطع نجمه بعد رحيل معلمه أبادير.. وندد بقضايا الأقباط أمام البرلمان الأوروبى

هو رئيس "اتحاد المنظمات القبطية فى أوروبا"، الذى يضم أكثر من 24 منظمة ، ويعتبر أبرز نشطاء أقباط المهجر فى أوروبا، وصنفته العديد من التقارير على أنه الابن المُخلص للمهندس عدلى أبادير.

تخرج قلادة من كلية التجارة عام 1986، والتحق بإحدى الشركات المصرية محاسبا ثم هاجر إلى سويسرا، بحثا عن حياة أفضل، ولكن شاء القدر أن يتعرف على كبير أقباط المهجر عدلى أبادير فى أحد المطاعم التى كان يعمل بها قلادة، فى فترة حياته الأولى بسويسرا، فاصطحبه أبادير كى يعمل معه فى مجال حقوق الأقليات الدينية وتنظيم المؤتمرات التى تدافع عن الأقباط.

ارتبط اسم الشاب مدحت قلادة بزعيم الأقباط أبادير، وبدأ العمل فى مجال مناهضة الاعتداء ضد الأقباط فى كل المحافل الدولية ونشر القضية القبطية فى شتى الدول الغربية، واشتهر قلادة من خلال القنوات المسيحية والغربية، فضلا عن مقالاته الأسبوعية فى الصحف المصرية التى يناقش بها قضايا الأقباط والاعتداءات التى وقعت عليهم فى عهد مبارك.

سطع نجم قلادة بعد رحيل معلمه أبادير عام 2009، وبعدها جاءت أحداث نجع حمادى عام 2010 الطائفية التى لمع بها قلادة ليرفع من شأنه أمام نشطاء أقباط المهجر، منددا بالحادثة أمام البرلمان الأوروبى واتهم النظام بالتواطؤ وطالب بحماية الأقباط من بطش النظام الإرهابى.

وفى أعقاب كل حادث طائفى كان يلتقى قلادة مع منظمات مانحة، ليعرض عليها ملف اضطهاد الأقباط فى مصر، وهاجم قلادة المجلس العسكرى خلال توليه السلطة، وقال «إن العسكر سلم البلد للإرهاب ولا عزاء للأقباط»، وقع قلادة على استمارة «تمرد» وطالب بمعاقبة «الإخوان» والسلفيين على الجرم الذى لحق بالأقباط، وندد بأحداث الكاتدرائية خلال مؤتمر عقده مع قادة البرلمان الأوروبى.

أيد قلادة الرئيس السيسى ووصفه بـ«الرجل الذى انقذ البلاد من حافة الهاوية»، ولكن تأييده لم يستمر طويلا، خاصة بعد وقوع عدد من الأحداث الطائفية.



4 مايكل منير: "المُندد" شكل مع مجدى خليل لوبى داخل الكونجرس.. وانقطعت صلته بالكنيسة مع وصول البابا تواضروس

أصغر نشطاء أقباط المهجر، كما يُطلقون عليه، تخرج من أحد المعاهد العليا فى محافظة المنيا، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليكمل دراسته العليا، ولكنه فضل الإقامة هناك كى يُحقق رغبته سعيا وراء مستقبل أفضل.

بدأ حياته فى إحدى شركات الكمبيوتر فى ولاية "نيو جرسى"، وتدرج فى الأعمال وازدادت علاقاته بعدد من المسئولين فى الكونجرس الأمريكى، حينما تعرف على مجدى خليل فى إحدى المؤتمرات، فشكل الاثنان "لوبى قبطى" داخل الكونجرس الأمريكى، يعرضون قضايا الأقباط، ومعاناتهم فى مصر، ثم انفصل الاثنان عن بعضهما، وسعى كل منهما إلى أن يُحقق أكبر انتشار له فى الولايات من خلال طرح قضايا قبطية، والتوغل فى أوكار مجلس الشيوخ الأمريكى.

أسس منير منظمة أقباط الولايات المتحدة الأمريكية والتى تعتبر أولى أنشطته، وعمل خلالها على نشر القضية، أمام مجلس الشيوخ الأمريكى بجانب علاقته القوية برئيس برلمان فرجينيا، ومن خلال المنظمة، جمع منير تبرعات كثيرة تحت مسمى مساعدة أقباط مصر من الاضطهاد، تزامنا مع أحداث نجع حمادى التى ندد بها فى كل المحافل الدولية، وأخذ يُطالب بقصاص دولى من الحكومة المصرية.

انضم منير إلى الحزب الجمهورى عام 1998 ليشكل تحالفا قويا داخل الحزب، بسبب كثرة علاقاته مع أعضاء الكونجرس الأمريكى، ثم ترشح لعضوية برلمان فرجينيا عام 2005 لكنه فشل في الوصول إلى البرلمان.

وفى حين، أعلن منير تأييده للسيسى وطالب البرلمان الأوروبى خلال كلمة له بفك تجميد 5 مليارات دولار، وطالب المجتمع الدولى بالاعتراف بثورة 30 يونيو والاعتراف بأن جماعة الإخوان والسلفيين وأعوانهم جماعات إرهابية مسلحة، كما ساهم منير فى حشد الأقباط والإنفاق بسخاء عليهم فى ظل زيارة السيسى للأمم المتحدة.

انقطعت علاقته بالكنيسة مع وصول البابا تواضروس الثانى، إلى المنصب البابوى، وهو ما اعتبره البعض توترا فى العلاقة بين سياسة البابا تواضروس وأقباط المهجر.



5 منير داود: "المُمول" وضع على قوائم الترقب.. ومول التظاهرات ضد الرئيس السادات

نشأ فى محافظة الفيوم، حصل على بكالوريوس الطب من جامعة عين شمس، لم يعمل سوى نحو 5 سنوات بعد تخرجه فى مصر، ثم غادر مُتجها إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1972 ليكمل دراسته، ويعمل طبيباً فى أكبر المستشفيات فى ولاية نيويورك ثم كاليفورنيا.

يعتبر داود من أغنى أقباط المهجر ولديه قصر خاص فى نيويورك، ومن أهم أصدقائه القس جون تيرى، الذى ساهم فى الفيلم المسيئ للرسول، وحرق القرآن فى أحد الشوارع الأمريكية، كما يعتبر المستشار موريس صادق، المحكوم عليه بالإعدام فى قضية الإساءه إلى الدين الإسلامي، صديقه المقرب.

بدأ داود حياته فى أمريكا طبيبا دون التطرق إلى عالم السياسية، ولكن شاء القدر أن يخترق جدار عالم "البزنس" والتربح من القضية القبطية، مستغلا علاقاته فى أمريكا، فضلا عن علاقته القوية بالحزب الجمهورى، مؤكدا فى إحدى التصريحات الصحفية له أنه كان لا يعلم فى فترة نهاية السبعينيات ما يحدث فى مصر ولا يريد أن يعرف ماذا يحدث للأقليات الدينية هناك، ولكن أولى الأحداث التى جعلته يدخل إلى عالم نشطاء أقباط المهجر، هي أحداث "الزاوية الحمراء" فى عهد الرئيس السادات.

كان داود الطبيب الخاص لـ"بوش الأب" الذى كان يقدم له تقريرا عن أوضاع الأقباط ومدى المعاناة التى يعيشها الأقباط فى مصر، وساهم فى غضب الأمريكان تجاه السادات من خلال المظاهرات التى كان يمولها.

خلال زيارة السادات إلى أمريكا حشد داود الأقباط أمام مقره يندد بالاعتداء على الأقباط فى مصر وطالب السادات بحقوق الأقباط أو تقديمه للمحاكمة، واصفا السادات بـ"الإرهابى وعدو الأقباط".

وفى عهد الرئيس الأسبق مبارك وخلال تولى بيل كلينتون رئاسة أمريكا، حدثت أحداث الكشح فى محافظة سوهاج، تزامنا مع زيارة مبارك إلى أمريكا، وظل داود على قوائم ترقب الوصول إلى مصر فى عهدى السادات ومبارك ومطلوب لدى الأجهزة الأمنية، وفى عهد جماعة الإخوان المسلمين ذهب داود إلى الكونجرس الأمريكى وتقابل مع كبار أعضاء المجلس ليعلن لهم أن الأقباط فى مصر يخضعون إلى حكم دينى إسلامى ويطالب الأمم المتحدة بالتدخل لاحتواء الأقباط.

بعد ثورة 30 يونيو أعلن داود تأييده للسيسى وحشد الأقباط من شتى الولايات وأنفق على نقل المصريين إلى مقر إقامة السيسى، وأمام مقر الأمم المتحدة، وبلغ حجم الإنفاق 5 ملايين دولار، وكانت على نفقته الشخصية.

الجريمة ورابعة وشوكان



عامر الوكيل

الصحافة ضمير الأمة والسلطة التي تضطهد الصحافة سلطة مستبدة تريد أمة بلا ضمير ، وإذا انتشر الفساد في بلد فاعلم أنها إما تشتري الصحافة أو تقمع الصحفيين ونحن والحمد لله لدينا من الأمثلة والأدلة ما يؤكد أن السلطة تفعل الإثنين معا .

في 10 يونيو الماضي شاركت مع لجنة الحريات بنقابة الصحفيين في الإحتجاج للمطالبة بالحقوق والحريات الضائعة في بلد أصبحت سمعتها الدولية في أسوأ حال وبينما أقف مع الزملاء وقعت عيني على صحفية تحمل صورة محمود أبو زيد الشهير بشوكان المصور المحبوس منذ نحو عامين احتياطيا والتهمه غير المعلنة أنه كان يصور عملية فض اعتصام رابعة .

تلبية لنداء شوكان أخصص هذه السطور لنصرة هذا المصور الذي لم يرتكب ذنبا سوى أنه كان يقوم بعمله لتصوير ما حدث في مذبحة رابعة وقتل مئات المصريين في وصمة عار ستظل تلوث تاريخ من اقترفها ..

محمود أبو زيد « شوكان « مصور صحفي تم إلقاء القبض عليه أثناء تغطيته لأحداث فض اعتصام رابعة في 14 أغسطس 2013 ورغم تقديمه ما يثبت عمله كمصور مع وكالة ديموتكس وكوربس إلا أنه يجدد حبسه حتى الآن بتهم حيازة السلاح وتكدير السلم العام والانضمام لتجمع غير قانوني ..

شوكان كتب عدة رسائل من سجنه يقول فيها .. « لا أعلم متى سينتهي هذا الكابوس ولا أعرف ما هو سبب إقحامي في صراع سياسي لا أنتمي له ولا لأي جماعة أو فصيل ، لا أعلم سبب بقائي في السجن ، أنا لا انتمي لشيء سوى مهنتي مصور صحفي فقط . لا أستطيع أن ارى السماء بوضوح دون شبكة الحديد والقضبان ، أبواب حديدية ثقيلة وغرفة مظلمة كالقبر ،، أريد أن أخبركم بمشاعر الإحباط واليأس وضياع الأحلام بين أربع جدران من أسوأ وألعن ما رأيت في حياتي . أصوات الحمام والعصافير حولي تجدد أملي في الحياة والبقاء. أريد أن أخبركم عن بلدي الحبيبة التي تذبحني وتحطم أحلامي البسيطة في ظلامات السجن . إوعى تكون فاكر إن السجن بتاع الرجالة والكلام بتاع الافلام اللي بيتقال للناس ..لأ .. أنا كل يوم هنا بتعلم يعني إيه قهر ويعني ايه ظلم ، كل يوم بعرف معنى الظلم أكتر . أسألكم ببساطة الآن وقد عرفتوني لا تديروا ظهركم .. أرجوكم .. أنا مصور صحفي ولست مجرما .. أنا محمود أبو زيد .. شوكان ، اكتبوا لي في مقابر سجن طرة . «

الجريمة أيها القراء الأعزاء ليست جريمة شوكان بل جريمة سلطة تحبسه لتخفي فسادا استشرى ويهدد مصر يوميا ربما أكثر من إرهاب يتذرعون بمحاربته بينما هم يمدونه بالعديد من الروافد بظلمهم وقمعهم للشباب .

نقطة نور

احتلال القاهرة والإسكندرية !



طارق عبدالفتاح

انزلقت بسبب بلاط ناعم يشكل رصيف جامعة القاهرة ، لينكسر ذراعي ، الأرصفة في القاهرة والإسكندرية مرتفعة ولا تراعي كبيرا في السن أو شابا ولا ترحم معاقا .!

باقي الصورة علي امتداد الكورنيش والشواطئ أكثر قبحا ، فقد اقتطعت كل جماعة مصالح وبالقانون مساحة وحولتها ناديا فئويا خاصا بأعضائها، الرصيف الملاصق تم احتلاله وتخصيصه لركن السيارات !

بل أن المساحة الملاصقة للرصيف من الطريق أصبحت مكانا أيضا لركن سيارات البهوات .! الركن في هذه المساحة مخالف لقوانين المرور !، ولكن هذه الهيئات المنوط بها تطبيق القانون هي أول من يخالفه.

أن اختفاء كورنيش النيل غير دستوري ، ويخل بمبدأ تكافؤ الفرص وهناك تمييز بين النقابات والهيئات في احتلال وتقسيم الكورنيش !، ستجد مساحات للصحفيين والإعلاميين والشرطة والقوات المسلحة والمحامين والنيابة الإدارية والهيئات القضائية ، ولكن لن تجد مثلا ناديا على النيل لهيئة النقل العام ،أو لنقابة الفلاحين الخ.

إن تخصيص هذه المساحات غير معمول به في أي دولة في العالم .! والأمر نفسه ستجده في الشواطئ الساحلية ، حيث أصبح كورنيش الإسكندرية موزعا بين الهيئات والنقابات السابق ذكرها ، مع توسع في المشاريع الخاصة التي حالت بين المواطن العادي والمواطن المنتمي لنقابة أو هيئة غير سيادية وبين شواطئ البحر .! ، وبعض الفنادق تم تخصيص رمال الشاطئ نفسها لها .! أذا أضفنا لذلك فكرة الشواطئ الخاصة التي انتقلت ملكيتها من الدولة لنفر من المواطنين وهى غير مسموح بدخولها بالكامل إلا ببطاقات خاصة! وكأنهم اشتروا شواطئ مصر وأراضيها العامة .!

لا يوجد ما يسمي شاطيء خاص في أي بلد في العالم ، وهو احتلال قانوني ! تم بموافقة الحكومات المتعاقبة ووفقا للقوانين المنظمة ، ولكن هناك احتلال غير قانوني يقوم به أصحاب المقاهي والكافيتريات بشغل أرصفة الكورنيش بالطاولات والكراسي بحيث يستحيل المرور سيرا على الأقدام ، وعليك أن تنزل بأطفالك إلى عرض الطريق أذا أردت تجاوز هذه الإشغالات معرضا نفسك وأطفالك لخطر السيارات المسرعة .! هذه الفوضى القانونية وغير القانونية يجب أن تتوقف ، فعندما لا يطبق القانون الإ على الضعفاء فنحن في مشكلة حقيقية، والرسول عليه الصلاة والسلام قال (إنما أهلك من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والله لو أن فاطمة بنت محمد صلي الله عليه وسلم سرقت لقطع محمد يدها .) والناس شركاء في ثلاث الماء والنار والكلأ.

تطبيق القانون على الجميع يحقق العدل والمساواة والسلام الاجتماعي ، ولا ننسي أن اقتطاع أجزاء من الملكية العامة ومنحها لفئة معينة جريمة مجتمعية تؤصل لفكرة التمييز المقيت بين فئات المجتمع .

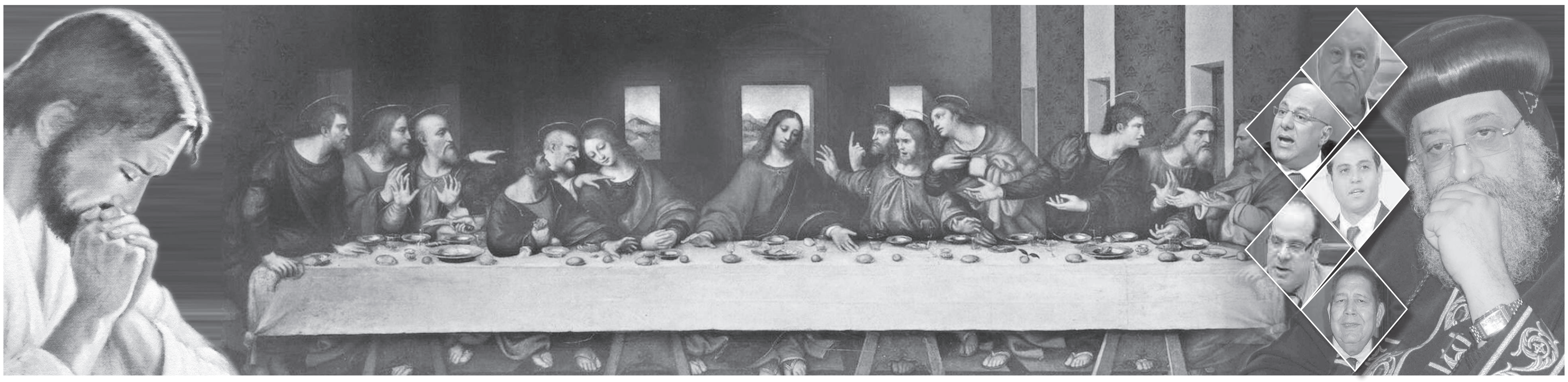
خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

قالت العرب

المبتدع قدم هوى نفسه على هدى ربه
فكان أضل الناس وهو يظن أنه على هدى

الشاطبي

المشهد
العدد 164 - السنة الرابعة - من 16 - 22 يونيو 2015 - من 22 - 29 شعبان 1436هـ



راعى كنيسة العذراء مريم - عبد المسيح بسيط لـ «المشهد»:

أقباط المهجر ظهير للسيسي .. لكن العتاب واجب

السيسى أول من ثأر للأقباط.. لكن استمرار الجلسات العرفية خطيئة

قال القمص عبد المسيح بسيط، راعى كنيسة العذراء مريم الأثرية فى مسطرد، إن أقباط المهجر سفراء مصر فى الخارج، موضحا فى مقابلة مع «المشهد» إنهم سد منيع ضد الإخوان فى الخارج، مشيرا إلى أنهم شاركوا بكثافة فى غالبية الوقفات التى دعمت السيسى خارجيا، نافيا تلقى الكنيسة أى دعم مالى من قبل أقباط المهجر.

■ **ما هو دور أقباط المهجر فى الأحداث الحالية؟**

كل قبطى فى الخارج هو سفير لبلده، وأقباط المهجر لعبوا دورا مهمًا وخطيرًا منذ ثورة 30 يونية وحتى الآن، بالإضافة إلى أنهم يقفون بجانب الرئيس عبد الفتاح السيسى بقوة أثناء زيارته الخارجية، فى ألمانيا وفرنسا، والجالية المصرية التى تستقبله يوجد بها نحو 90% من أقباط المهجر، عن طريق عمليات التنظيم والحشد فى الكنائس وتجهيز أتوبيسات لنقلهم لاستقبال الرئيس فى أى مكان، فهم ظهير قوى للسيسى.

■ **لماذا إذا يصفهم البعض بعدم الوطنية؟**

غير صحيح على الإطلاق، وهم حملوا لواء الدفاع عن الأقباط الذين تعرضوا لاضطهاد، منذ أحداث نجع حمادى والكشح وماسبيرو.

■ **ما هى نقاط الخلاف مع أقباط المهجر؟**

لا يوجد خلاف مع أقباط المهجر، إلا أن بعض المتطرفين فكريا أقلية، لا تعد وسط 2 مليون على مستوى العالم، وهم يتحالفون مع الإخوان لتشويه صورة النظام والمصريين ولكن أقباط المهجر يقفون لهم بالمرصاد.



عبد المسيح

■ **هل الكنيسة تتواصل مع أقباط المهجر؟**

بالطبع، فأقباط المهجر خاضعون للكنيسة المصرية، والكنائس فى الخارج يُديرها مصريون أساقفة من أعضاء فى المجمع المقدس فى مصر، وتجمع أيضا كهنة مصريين فالأقباط بشكل عام يتجمعون يوم الأحد داخل الكنائس للوعظ وحثهم على الوطنية.

■ **كيف ترى الانتقادات التى يوجها البعض لتعامل الرئيس السيسى مع الملف القبطى؟**

لا يوجد قبطى يرفض وجود السيسى، فهو أول من ثأر للأقباط فى ليبيا، لكن يوجد عتاب للرئيس لاستمرار بعض الممارسات التي كانت موجودة منذ العهد البائد، مثل التهجير القصرى والبطء فى التحرك الأمنى.

■ **ما رأيك فى مطالبة البابا تواضروس بزيادة الدعم المالى للفقراء؟**

غير صحيح ومبالغ فيه.. لأن ثلث دخل الكنيسة بالكامل يوزع على الفقراء.

■ **هل يوجد دعم مالى من أقباط المهجر للكنيسة ؟**

لا يوجد دعم بشكل مباشر، من الممكن تبرعات للجنة البر بالكاتدرائية، فى صناديق الكنيسة أو مساعدات عينية للأسر الفقيرة.

■ **هل لأقباط المهجر دور فى تعيين الأساقفة أو إدارة الكنائس؟**

لم يحدث نهائيًا، فاختيار الأسقف يكون على أساس «على الشعب أن يختار راعية»، لو اتفق الجميع على شخص يقدمونه لقداسة البابا ويتم فحصه، وفى حال اكتمال المواصفات فيه يتم تعيينه، أما اختيار الكاهن لابد أن يتفق عليه من ثلاث جهات الكنيسة والأسقف وأن يوقع عليه الكشف الطبى نفسيا وجسديًا.

■ **وماذا عن الأديرة غير المعترف بها؟**

يقودها رهبان وليس أسقفا

■ **- المتطرفون فكريًا هل يشكلون "لوبى قبطى" ؟**

لا يشكلون إلا أنفسهم، الأقباط أقوى ظهير للسيسى ونطالب الرئيس برفع يد المتطرفين عن الأقباط، ويُنحى بعض المتطرفين من الضباط الفاسدين خاصة فى المنيا وبنى سويف، ونطالب الرئيس أن يأمر الداخلية بالقيام بدورها بحسب الدستور.

■ **هل يلعب أقباط المهجر هؤلاء فى تأليب الرآى العام الأجنبى على الكنيسة؟**

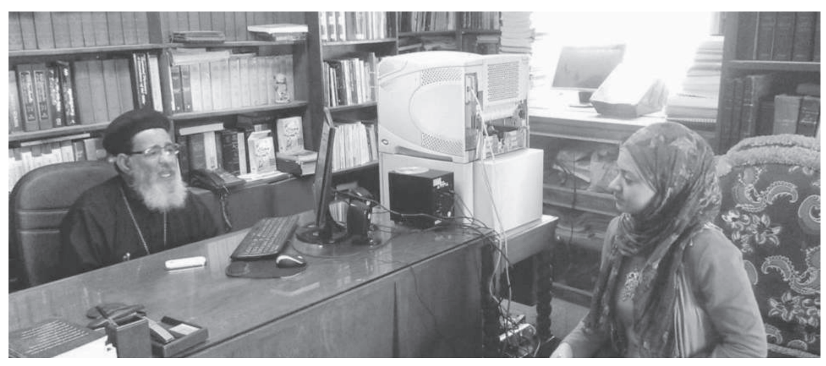
استحالة أن يحدث ذلك.

■ **هل حدث انشقاق بين الكنيسة المصرية عن الأمريكية؟**

لم يحدث أى شقاق، فالكنائس تهدف خدمة أبنائنا الذين يحيون فى الثقافة الأمريكية، ويتحدثون الإنجليزية، لإمكانية التواصل معهم وربطهم بالكنيسة، بلاهوتها وطقوسها وأسرارها، وهذه الكنائس مسجلة باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

■ **كيف ترى ما أطلق عليهم الحرس القديم اتباع البابا شنودة؟**

تعبير صحفى ليس له علاقة بالواقع، من الطبيعى أن يتم استبدالهم من قبل البابا الجديد فهذه طبيعة القيادة إجراء حركة تنقلات.



أميرة العنانى

شريف السبعاوي عضو الحزب الليبرالى الكندى لـ «المشهد»:

ليس كل أقباط المهجر «خونة»

السيسى منح الأقباط امتيازات لكننا ندق «جرس إنذار» ونرفض الجلسات العرفية

أكد شريف السبعاوى، عضو الحزب الليبرالى الكندى: أن أقباط المهجر ليسوا أقل وطنية من المصريين بالداخل، وليس كل أقباط المهجر خونة كما يزعم البعض، بل يوجد عضوان أو ثلاثة يستغلون قضية الأقباط لتحقيق أجندتهم الخاصة، والسعى وراء التربح واستغلال فقراء الأقباط فى تدويل القضية وأن الذى طالب بحماية دولية للأقباط فرد فقط، وأن الرئيس السيسى أعطى للأقباط جزءًا كبيرا من حقوقهم المسلوبة فى ظل محاربة الإرهاب.

وأضاف السبعاوى فى حواره مع "المشهد" أن الأشخاص الذين نددوا بتهجير الأقباط فى عهد السيسى "لا يمثلون إلا أنفسهم ولا يعبرون عن كل أصوات الأقباط فى المهجر"،مؤكدا أنهم يسيئون للقضية القبطية ويسعون إلى زعزعة الاستقرار فى مصر.

ووصف أداء السيسى تجاه الأقباط فى عامه الأول بأنه "مبشر بالخير" بالرغم من أن مصر تعانى من حرب على الإرهاب إلا أنه أعطى امتيازات كثيرة للأقباط، وهذا يدل على حب السيسى لكل المصريين، فلا داعى لإثارة البلبلة فى المحافل الدولية، ونسعى إلى النهوض بمصر اقتصاديا، مشيرا إلى أن الإخوان سوف ترتكب أبشع الجرائم ضد الأقباط خلال الأيام القادمة.

وإلى نص الحوار :

■ **كيف تشاهد دور أقباط المهجر قبل 25 يناير؟**

أرفض كلمة أقباط المهجر لأنها تدل على العنصرية فى التعامل مع أقباط الخارج، نحن لا نقل وطنية عن المصريين بالدخل، بل إن الذى فعلناه من أجل مصر فى الخارج لم تستطع السفارات المصرية القيام به، وظهر بوضوح فى ظل زيارات السيسى إلى الغرب، أقباط الخارج قبل 25 يناير 2011، كان لهم دور كبير فى تحريك القضية القبطية، التى ظلت فى أدراج نظام مبارك طوال 30 عاما، وما قبله فى عهد السادات وكانوا قوة مصرية بالخارج للضغط على نظام مبارك المستبد من خلال تحركاتهم فى كل الاتجاهات للتنديد بالقضية القبطية ونشر الاعتداءات التى حدثت للأقباط .



شريف السبعاوي

وقد طالب شخص واحد بالحماية الدولية، ولكننا نرفض فكرة الاستقواء بالخارج فإنها "خيانة للوطن"، وأرفض بشدة الحماية الدولة لأنها "خراب على مصر أقباطا ومسلمين" .

■ **ولكن ماهو تقييمك لأقباط المهجر بعد تولى السيسى الرئاسة ؟**

بعد تولى السيسى السلطة لا توجد نشاطات لأقباط المهجر ضد مصر، بل كانت تصب فى مصلحة الوطن والسعى إلى إقامة عدالة اجتماعية وتحقيق مطالب الأقباط، وظهرت خلال السعى إلى إعلان جماعة الإخوان بأنها جماعة إرهابية، فضلا عن الترويج للسياحة فى الغرب، لكن واقعة تهجير الأسرة القبطية أثرت فى كل قبطى وليس معناه أننا نعادى السيسى ونهاجمه لكن يجب علينا أن نتحلى بالصبر من أجل تحقيق مطالب الأقباط، كما أن السيسى أعاد الأقباط إلى منازلهم وهذا لم يحدث فى عهد مبارك.

■ **وماذا عن حجم نفقات أقباط المهجر خلال مظاهراتهم وزيارات السيسى ومن أين تأتى هذه الأموال ؟**

من أموالهم الشخصية وكل التبرعات التى تأتى إلى مصر من أموالنا الشخصية وليس لها علاقة بحكومات أو منظمات، ويوجد شخاص تسعى إلى تشويه القضية القبطية وصورة مصر أمن أجل تحقيق مكاسب، خاصة وهؤلاء أعدادهم قليلة.

■ **كم عدد أقباط المهجر وهل تشكل قوة خارجية لمصر ؟**

تحتل أمريكا المركز الأول فى تعداد الأقباط تصل إلى 3 ملايين قبطى لأنهم يهاجرون سنويا من مصر، ولكن يصل تعداد الأقباط فى دول الاتحاد الأوروبى المكون من 28 دولة إلى 2 مليون قبطى وأستراليا 100 ألف قبطى.

وذكر تقرير أعدته جريدة وأشنطن بوست أن تعداد الأقباط المصريين فى الخارج يصل إلى 6 ملايين قبطى وهذا يشكل قوة مصرية خارجيا، لمواجهة أعداء مصر.

■ **وماذا عن أقباط المهجر خلال حكم جماعة الإخوان ؟**

قام أقباط الخارج بالتنديد بحكم جماعة الإخوان فى كل المحافل الدولية أكثر من نظام مبارك وظهر بكثرة بعد واقعة الاعتداء على الكاتدرائية، كما أفشل أقباط المهجر كل الاتفاقيات والمنح والقروض التى سعت جماعة الإخوان الحصول عليها من البنك الدولى.

■ **وماذا تتوقع لدور الأقباط فى المرحلة القادمة ؟**

أعتقد أن الرئيس السيسى يعرف جيدا أن أقباط المهجر جرس إنذار للحكومة، وأعتقد أنه سيتم الاعتداء على الأقباط، من قبل الإخوان، خلال الفترة المقبلة، خاصة فترة الانتخابات، والدليل على ذلك أن جماعة الإخوان تسعى بشتى الطرق لإحداث فتن طائفية لإسقاط السيسى، ونحن نعلم جيدا مخططاتهم الشيطانية.

■ **قلت: لكن أحد قيادات المهجر فى أمريكا سوف يعقد مؤتمراً فى نهاية الشهر الجارى للتنديد بالقضية القبطية فى عهد السيسى؟**

لو حدث بالفعل وعقد هذا المؤتمر لن ينال إعجاب الأقباط لأننا نرفض فكره الاستقواء بالخارج وفضح مصرا دوليا، وهذا فرد من أقباط الخارج ليس معناه أن كل أقباط الخارج يؤيدون ذلك، وأطالبه بإلغاء المؤتمر لأننا نمر بمرحلة حرجة، لاسيما فى مواجهة الإرهاب.

■ **وماذا عن مطالب أقباط المهجر من السيسى ؟**

تحقيق المواطنة وتفعيل القانون ونرفض الجلسات العرفية ويجب محاسبة المتسبب فى ذلك حتى لو كان وزيرا .

طانيوس تمرى

اقرأني لتراني

معرض السعادة (٤) أم وائل



د. منى النموري

يومى الثانى بدون إنجازفى متاهة المرورلإستخراج ترخيص السيارة، قلبى يزداد ثقلاً كلما إقتربت لكننى ألهى نفسى باستدعاء صورة أم وائل السيدة التى "تركن " العربات الملاكي والنقل فى شارع المرور الخلفى وتساعد أيضاً فى ورق الرٌخص مقابل "حسنتها" . رأيتها متوسطة القامة والبنية، يصعب تحديد سنها بسبب لفحة الشمس التى تركت وجهها محمرا وغامقا وجلدها جافا، لكن عينيها السوداويتين الضاحكتين وأسنانها البيضاء رغم بقايا الجيروسط فمها الصغيرالمستدير جعلانى أظن أنها فى أوائل الثلاثينيات. أضاء وجهها الباسم يومى، وحتى حين تعقد الأمروتعطلت الأوراق مرة أخرى عند الموظفة المختمرة الكئيبة وخرجت فى حالة هيسيترية بحثاً عن حمام وكلما خطوت للخارج خفت أكثر ألا أجد واحداً، أخذتنى من يدى لحمام متواضع له باب لا يُغلق بالكامل وظلت واقفة تحرسه حتى انتهيت.قلت لها " تعالى نشرب حاجة ونستريح شوية من خنقة المكتب .هومافيش غير القهوة اللى كلها دبان دى؟"

لم ترد. لكنها نظرت إلىّ فى إستمتاع غير مندهش.

" وائل عنده قد إيه؟" .. " حلو أربع سنين، معايا كمان سما سبعة، سما حتبقى دكتورة، ووائل مهندس أو محامى أو حتى ظابط تتهز له شنبات، مش حاخيبهم خيبتى"

" أبوهم فين؟"

" قُطع! مشيته، كان زى قلته، حيجيب العيال لورا. لما جيت أقدم لسما ف المدرَسة قالى لى بلا مدرسة بلا هوسة. حداد نصاب، ياخد عرابين من ده وده ويلبس ده فى ده والناس تصوت ويشرب زفت بيهم"

" إتطلقتى؟" .. " ليه؟ مش عاوزة رجالة أصلا. أنا وعيالى ملوك زماننا، النهارده رُزقت ومعانا فلوس بنجيب أكل، مافيش بافتح الكيس الأسود بتاع الفضة، نعدها، ونجيب عيش وجبنة. ننام لابسين، قالعين، براحتنا. نرقص، نلعب، على كيفنا.اجيب لعيالى جوزأم يكتم نفسهم والبت لا تعرف تلبس شورت ولا فالينة؟ ده لو بيجيب للعيل كل يوم لحمة وسمك وفراخ مش عاوزاه!"

" حتقدرى ع الشغل فى الشارع ؟"

" لازم أبقى ولية بميت راجل، لو السواقين حسوا إنى ست حياكلونى. بس اما أروح لعيالى بالبس جيبة، منطلون، اللي على مزاجى."

تلمح كتاباً اجنبياً فى يدى فتلمع عيناها وتزداد إبتسامتها وتسأل بلا تردد:

"أبلة تعرفى الأكاديمية بتاعة الإنجليزى اللى هناك عند الجامع الكبير دى بكام؟عايزة أعلم العيال لو سعرها حنين يعنى.أهم حاجة العيل يبقى متأسس فى الأنجليزى. وانا ممكن أأكلهم بطاطس طول الشهر." نظرت طويلا لها وهى تتحدث بحماسة عن المستقبل والإنجليزى وكلما تخيلت وائل مهندسا أو حتى ضابطا تكتسب قوة إضافية ونشاطا ينتقل لى دون أن ادرى.

" عندك كام سنة ؟" " 21 سنة"

"نعم! إتجوزتى إمتى؟" " ولا أعرف، أبويا سننى. العيال أهم حاجة دلوقت. لما يتعلموا مش حيقفوا ف الشارع زيى" .. ينادى عليها سائق نقل، تحييه بالإسم وتهرول له ضاحكة " قلت لك حتيجى تانى، مالكوش غيرى ف الشارع ده!"

قَطْرَةٌ مِنْ تِرْيَاق

رمضان .. بين السماء والأرض .. !



حمدي أحمد شفيق

أيَّامٌ معدودات وتهلُّ علينا نسماتُ الشهر الفضيل المبارك.. هذا الشهر الذي سطَّرتْ فيه أمَّةَ الإسلامِ أعظمَ ملاحم العزَّة والمجد والفخار، وشكَّلتْ أحداثُهُ نقلةً هائلة فِي مكانَة الإسلام وعُلوِّ كلمته حتى دانتْ له الأرض ..أسائلُ نفسِي بأيِّ حال يعودُ رمضانُ على أمَّتِنَا !؟ و ثوبُ الأمة يقطُرُ دماً حراماً وقد أدمنتْ كأسَ الذُّل اختياراً ..! كان المسلمون على موعد مع المجدِ في رمضان لأنهم كانوا موصولينَ بالسَّماء .. يستمدونَ العونَ من الله ويحققون العبودية الحقة لله ويستجيبون لله ورسوله بإقامة العدل لأنهم أيقنوا أنَّ الاستجابة للهِ ورسوله تساوي الحياة ..

ﷺ يَا أيُّها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرَّسُولِ إذا دعاكم لما يُحييكم رضي الله عنه ..ولذا صارتْ للإسلام حياةٌ يتنفسُ أريجَهَا البشرُ في أصقاع المعمورة .. يحفلِ الشهر الكريم بأعظِم لحظة مرت بهذه الأرض في كل تاريخها حيث نزلَ الوحيُ من السماءعلى خيرِ الخلق مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم لتشرقَ الأرضُ بالعدلِ والرحمة .. وفي رمضان أذعَنَ التاريخُ لعزِّالإسلام منِ غزوة بدر الكبرى في السنة الثانية للهجرَةَ إلى فتح مكة في السنةَ الثامنة للهجرة إلى فتح الأندلس في السنة الثانية والتسعين للهجرة وقد ظلت بلاد الأندلسِ في أيدي المسلمين ثمانيةِ قرون !.. إلى فتح عمُّورية سنة 223 للهجرة استجابةً لنداء امرأة مسلمة اعتدى عليها جنودُ الروم ، فنادتْ : وامعتَصماهُ ، فإذا بالمعتصم يهب لنجدتها ويسحق الامبراطورية البيزنطية .. إلى معركة عين جالوت سنة 658 للهجرة على أرض فلسطين الحبيبة حيث أنهى المسلمون أسطورة المغول .. إلى فتح إنطاكية عاصمة الصليبيين في بلاد الشام سنة 666 لِلهجرة تهاوت بعدها باقي الإمارات الصليبية ، وأخيراً عُطّرتِ أجواؤنا في العاشر من رمضان 1339 للهجرة السادس من أكتوبر 1973 بكسر غرور العدوِّ الإسرائيليّ .. كلُّ هذه الأمجاد حدثتْ في رمضان .. الآن يرمقُنا رمضانُ بعينِ الحسرة والألم على ماصار إليه أمرُ أمَّة ثكلى جفّتِ الدموعُ من مآقيها .. نكباتٌ وهزائمُ وحسَراتٌ وفرقةٌ وفتنةٌ وضياع .. جزاءً وفاقاً لأننا تنصَّلنَا من حبلِ السماء و أُشربَتْ قلوبُنا الرغائبَ الأرضية ، فآل حالُنا إلى ما يُبكي الحجر.. وصارَ السقوطُ اليوميُّ وشماً على جسد الأمة .. في كل يومٍ في بلادنا يسقط آلافُ المقهورين المظلومين وتسَّاقطُ معهم معاني الرحمة ومعالمُ الإنسانية ..فهل منْ أمل أن يعودَ المسلمون إلى أحضان السماء حتى يرزقَهم اللهُ التمكينَ فِي الأرض ؟ .. وهل نعاودُ الاتصالَ بالسماء حتى تسريَ في أوصالنَا وشائجُ العدلِ و التراحم ؟ وهلِ نحلمُ أنْ يعودَ لنا يوماً رمضانُ بدر أَو رمضانُ عَمُّوريَّةَ أو رمضانُ الأندلس ؟ وإذا كان هذا الحلم بعيداً منَاله ..فهل نحلمُ برمضان نصومُ فيه عن الدَّم الحرام !!؟

اللهم أهلَّ علينا رمضانَ باليَمن والبَركات ، وأبْرمْ فيه لأمَّتنا أمراً رشداً .. يُعزُّ فيه أهلُ طاعتك ويُهْدَى فيه أهلُ معصيتك ويؤمرُ فيه بالعدلِ والمرحمة ..اللهمَّ ارزقنا فيه توبةً صادقة وإنابةً كاملةً وأوْبَةً خالصةً وشوقاً إليكٍ ورغبةً فيما لديك وفرجاً عاجلاً ورزقاً واسعاً وعملاً متقبَّلاً وأمطرْ مصْرَنا وأمَّتَنا منْ سحائبَ كرمِك وعظيمِ إحسانك .. إنَّكَ سبحانك جَوادٌ كريمَ ...

hamdyshafiq@yahoo.com

قالت العرب

أتاني طَيْفُ عبْلَةَ في المَنام ×× فقبَّلني ثلاثاً في اللثامِ
ووَدَّعني فأودعني لهيباً ×× أستّرُهُ ويَشْعُلُ في عِظامي

عنترة

فساد فى عقود الموانى يكلف الدولة الكثير

إهدار 1.2 مليار جنيه فى تعاقد «تنمية العين السخنة»

صدق أو لا تصدق أن هيئة الموانئ المصرية ليس لها الحق فى السماح بدخول وخروج السفن وتحصيل الرسوم فى ميناء العين السخنة.

هذا مجرد نموذج للتعاقدات الفاسدة فى جميع هيئات موانئ الدولة المصرية، والتى أبرمتها الحكومة المصرية فى عهد الرئيس المخلوع مبارك، مما فتح الباب لإهدار المال العام . مما جعل المواطن المصرى يتساءل كثيرا : أين تذهب أرباح الموانئ وميناء قناة السويس ؟

ترصد «المشهد» إحدى وقائع الفساد فى ميناء العين السخنة ، وبموجبها لاتستطيع الحكومة المصرية وهيئة الموانئ حتى التحكم فى تحصيل الرسوم أو دخول وخروج السفن أو استغلال أحواض الميناء.

والسؤال المهم والخطير : من المسئول عن ذلك كله ؟

مراجعة العقود

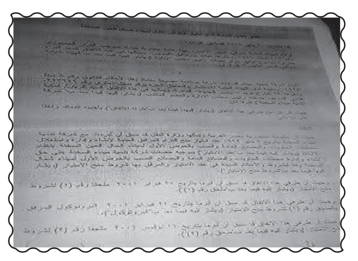
نضع القضية أمام الرئيس عبد الفتاح السيسى، التى طالما طالب بتدعيم الاقتصاد المصرى وتوفير النفقات وإنشاء مشروعات استثمارية كبرى لحل الأزمة، التى تمر بها البلاد، الذي عليه إصدار تعليمات بمراجعة وتعديل العقود ومنها تعاقد شركة تنمية ميناء العين السخنة مع الحكومة المصرية

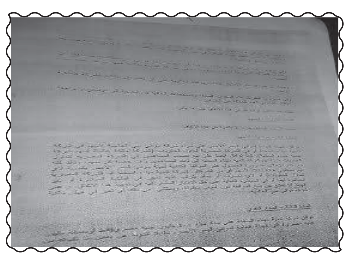
إهدار المليارات

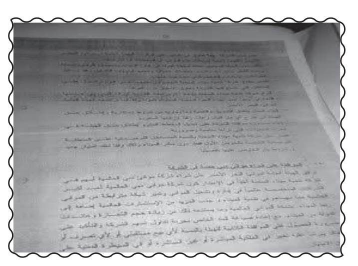
شركة تنمية ميناء العين السخنة، وهى شركة خاصة ليست تابعة للدولة المصرية، وبخصوصها تقدم وزير النقل السابق محمد منصور بتاريخ 3--2 2009 بمذكرة للعرض على مجلس الوزراء، لتعديل شروط منح الامتياز وتعديل العقد المبرم معها لإيقاف إهدار المليارات ، ولم يبت أحد فيها من المسئولين داخل قطاع النقل البحرى أو مجلس رئاسة الوزراء منذ ذلك التاريخ حتى الآن ، وأوردت المذكرة السلبيات التى شابت التعاقد والمتمثلة فى إبرام عدة ملاحق وبروتوكالات مثلت تعديلا جوهريا لبنود عقد الامتياز الأصلى، والتى منحت حقوقا وامتيازات للشركة فى الملحق (1) وملحق (2) والبروتوكول المرفق بالملحق (1) وأيضا الاتفاق، وأيضا اتفاق تسويق وتنمية واستثمار كل أراضى الميناء عام 2004 بعدما منحت تلك الملاحق والاتفاقيات التكميلية للشركة سيطرة على الميناء بالكامل، على حساب صلاحيات الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر ودورها السيادى باعتبارها الممثلة لسلطة الدولة.

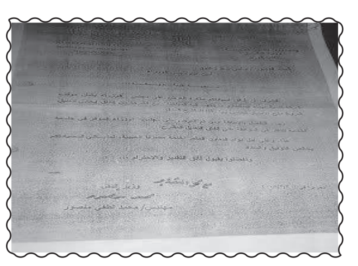
ونشير إلى البعض منها ، حيث تمنح المادة (14) من شروط منح الالتزام للشركة حق الأولوية على الحوض الثانى للميناء، كما تمنحها المادة السابعة من الملحق الأول حق الأولوية على كامل الميناء بأحواضه الستة كذلك كل موانئ البحر الأحمر.

وتنص المادة الثانية من الملحق (1) على ضرورة موافقة الشركة على أية تغييرات ترغب الحكومة فى إجرائها على المخطط العام للميناء.









تكلفة الإنشاءات

وتبلغ تكلفة الإنشاء الخاصة بميناء العين السخنة والبنية التحتية والأرصفة والقنوات الملاحية والأعمال البحرية، حوالى 850 مليون جنيه ويخص الحوض الأول منها حوالى 400 مليون جنيه، وكل هذه التكلفة على عاتق الخزانة العامة للدولة المصرية.

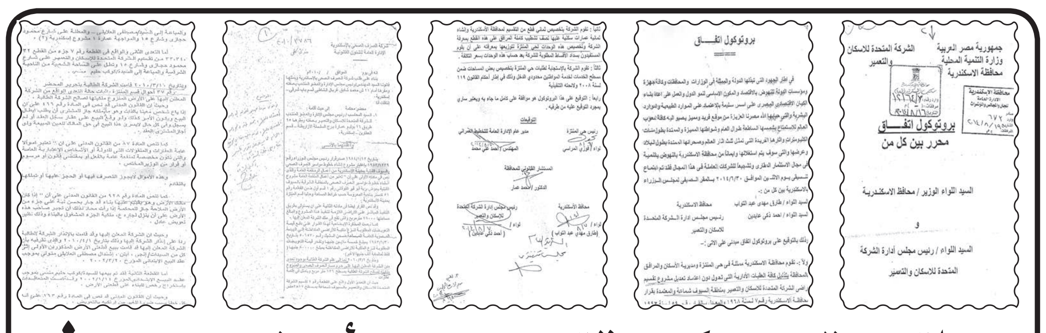
أما الكارثة فهى سلب هيئة الميناء الممثلة فى سلطة الدولة بعض صلاحيتها المتعلقة بإدارة الميناء ونقل الصلاحيات إلى الشركة فى أمور مهمة جدا، هى من صميم صلاحيات هيئات الموانئ مثل دخول وخروج السفن وتحصيل رسوم الموانئ والقطر والإرشاد وباقى الرسوم، علاوة على سيطرة الشركة على بوابات الميناء، وهو ما يمثل خطرا أمنيا محدقا.

كما أن الشركة لها الحق فى إقامة أية مشروعات على الأراضى بموجب تخصيص الأراضى لها بشكل حصرى.

أما فيما يتعلق بالعلاقة المالية بين الطرفين، فتحصل الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر من الميناء على إجمالى إيرادات 43 مليون دولار سنويا، وهذا المبلغ لايكفى لسداد ماتم ضخه من استثمارات فى الميناء وما يترتب عليها من فوائد القروض والإهلاكات الخاصة بالبنية الأساسية.

ويقتضي الأمر إعادة صياغة العلاقة التعاقدية لعلاج التشوهات الموجودة بالتنازل عن حق الأولوية الاحتكارى على كل موانئ البحر الأحمر، وإلغاء اتفاق التسويق والتنمية وإلغاء شرط حصول موافقة الشركة فى حالة رغبة الحكومة فى تغيير أو تعديل أى شىء فى ميناء العين السخنة وعدم تمتع شركة تنمية ميناء العين السخنة بأية حقوق فى التأثير على قرارات الهيئة العامة لموانئ البحرالأحمر بالنسبة لكيفية استغلال هذه الموانئ أو المحطات أو الأرصفة.

على معاطى - شيماء طارق



المتحدة للإسكان تتعدى على أراضى للصرف الصحى مقابل ٨ عمارات سكنية لحى المنتزه

مشروع الصرف الصحى بمنطقة السيوف بالاسكندرية فى خطر والسبب تعدى شركة المتحدة للإسكان والتعمير على الاراضى الخاصة بمشروعات شركة الصرف الصحى الأمر الذى جعل شركة الصرف الصحى تقيم دعوى قضائية برقم ٢٠١٠/٣٧٨٦ ضد شركة المتحدة .

وتشير الدعوى أن هناك تعديات على حرم مسار الصرف الصحى ، فالتعدى الاول واقع على القطعة رقم ٤ تقسيم الشركة المتحدة بالسيوف شماعة أما التعدى الثانى فهو واقع فى القطعة رقم ٧ جزء من القطع ٣٢ ،٣٣ ، ٣٤ من تقسيم المتحدة للإسكان.

وبتاريخ ٢٠١٠/٣/١٠ قامت شركة الصرف الصحى بتحرير محضر رقم ٣٧ أحوال قسم المنتزه بإثبات حالة التعدى وأكد المحضر أن شركة الصرف الصحى أصابها ضرر بالغ من جراء فعل المتحدة بالتعدى على مسار مشروع الصرف الصحى ، مما يعرض المشروع للخطر ويؤدي لإتلاف المواسير والخوازيق.

وفى عهد اللواء طارق المهدى محافظ الاسكندرية السابق تم توقيع بروتوكول إتفاق بين المتحدة للإسكان والتعمير وجاء فيه . إيمانا من محافظة الاسكندرية بالنهوض فى مجال الاستثمار العقارى وتشجيعا للشركات العامة قد تم إجتماع تنسيقى يوم الاثنين ٢٠١٤/٦/٣٠ بالمقر الصيفى لمجلس الوزراء بالاسكندرية بين كلا من طارق مهدى عبد التواب والسيد اللواء أحمد ذكى عابدين رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة للإسكان والتعمير وتم التوقيع على اتفاق تقوم بموجبه محافظة الاسكندرية ممثلة فى حى المنتزه ومديرية الاسكان بتذليل كافة العقبات الادارية التى تحول دون إعتماد وتعديل مشروع تقسيم أراضى الشركة المتحدة للإسكان بمنطقة السيوف شماعة والمعتمدة بقرار محافظة الاسكندرية رقم ٧ لسنة ١٩٦٨ على أن تقوم الشركة بتخصيص ثمانى قطع من التقسيم لمحافظة الاسكندرية وإنشاء ثمانية عمارات سكنية عليها نصف



تشطيب كاملة المرافق وتخصيص هذه الوحدات لحى المنتزه لتوزيعها بمعرفته على ان يقوم المستفيدون بسداد الاقساط المطلوبة للشركة بعد حساب هذه الوحدات بسعر التكلفة .

أيضاً تقوم الشركة بالاستجابة لطلبات حى المنتزه بتخصيص بعض المساحات لخدمة المواطنين محدودى الدخل فى إطار أحكام القانون.

أسامة جبريل

بعد حادث الكرنك الأرهـاب يتجه جنوبا

وكيل جهاز أمن الدولة: حادث عابر.. والإرهاب يستغل ثغرة



تسعى الجماعات الإرهابية إلى زعزعة الأمن والاستقرار فى مصر، من خلال مخططات الجهات الخارجية لإعادة تقسيم دول المنطقة العربية، وتسعى هذه الجهات لضمان نجاح مخططاتهم إلى تدمير حائط الصد المنيع، الذى يحتمى به العرب، "مصر وجيشها الوطنى العظيم، ولذلك عمدت هذه الدول على استخدام كل الوسائل المتاحة والممكنة، لتنفيذ هذه الخطة حتى لو على حساب المواطن البسيط الكادح، من أجل لقمة العيش.

وحادث الكرنك، ليس محاربة للجهات الأمنية بل هى حرب ضد الشعب المصرى بكل أطيافه وبصفة خاصة البسطاء الكادحين من أبناء صعيد مصر الذين يعتمدون على الأنشطة السياحة والأماكن الأثرية، من خلال بيع المشغولات والمنتجات البسيطة، وتقديم بعض الخدمات للسائحين، وهم يوفرون من ذلك الحد الأدنى لمتطلبات، ولكن ترفض جماعة الإخوان والجماعات الإرهابية المؤيدة لها أن تترك هؤلاء يعيشون فى أمان.

فى البداية قال اللواء محمد رشاد وكيل جهاز المخابرات العامة سابقا: إن الإرهاب يبحث عن الأهداف التى تسيئ إلى سمعة مصر، دون أن يأبه بما سيحل بالمواطن البسيط من خلال ضرب السياحة، واستهداف الاقتصاد المصرى.

وأضاف وكيل جهاز المخابرات العامة سابقًا، أن انتقال الجماعات الإرهابية للقيام بعمليات فى الأقصر، تستهدف منه تحقيق أربعة أهداف، هى: ضرب السياحة، وإضعاف الاقتصاد المصرى، وتشتييت جهود أجهزة الأمن، وأهم هذه الأهداف هو نقل مسرح العلميات إلى المنطقة الجنوبية.

معارك جديدة مع الإرهاب

وقال اللواء محمد رشاد: إن هذا الحادث دلالة قوية، لأجهزة الأمن للاستعداد لخوض معارك أخرى مع الإرهابيين فى جنوب مصر، لأنه سيكون مسرح عمليات جديد، وعلى الجهات الأمنية، أن تستعد جيدًا قبل المواجهات من خلال العمل على جمع المعلومات وتكثيف الانتشار الأمنى والأكمنة الثابتة والمتنقلة، لمنع الجريمة قبل حدوثها.

وعن موقف سائق التاكسى الذى أبلغ الجهات الأمنية، حال ما راودته الشكوك، عن الإرهابيين، أكد وكيل جهاز المخابرات العامة سابقًا، أن المواطن هو أساس عملية الأمن، ويجب على الشرطة تحسين معاملتها وعلاقتها مع المواطنين، حتى تستطيع تفعيل دور المقاومة الشعبية من خلال تعاون الأهالى معها، كما فعل سائق التاكسى.

وكشف اللواء محمد رشاد، عن أنه يوجد مشكلة فى القاعدة المعلوماتية، وذلك نتيجة الخلل الذى أصاب جهاز الأمن الوطنى، أو "أمن الدولة السابق"، والذى كان يحتوى على قاعدة معلوماتية، عن الجماعات الإرهابية، وخريطة تحركهم أو تواجدهم، إضافة إلى انضمام أشخاص جدد، استقطبتها جماعة الإخوان، والجماعات الإرهابية، هؤلاء الأشخاص غير مسجلين لدى الأجهزة الأمنية، ولا يوجد عنهم معلومات كافية، أضف إلى هذا المال السياسى التى تستقطب بيه الإخوان أيضًا المحتاجين إلى المال أو اللذين يعانون من ظروف مادية سيئة.



الإفراج عن المساعدات العسكرية يأتى ضمن أربعة أدوار تلعبها مصر ضمن الاستراتيجية الأمريكية

حادث الكرنك دلالة على خوض حروب جديدة فى صعيد مصر

استئناف المساعدات الأمريكية

وعن علاقة موافقة الكونجرس الأمريكى، على استئناف المساعدات العسكرية لمصر بقيمة ١,٣ مليار دولار، وحادث الكرنك الإرهابى، أكد وكيل جهاز المخابرات العامة، أن الإفراج عن المساعدات ليس مرتبطا بالحادث، لأن الولايات المتحدة لاتعمل إلا لما يحقق مصالحها وفق استراتيجية معينة، وضعتها لمصر ضمن دورها فى الشرق الأوسط.

وأظهر اللواء محمد رشاد، أن مصر تلعب أربعة أدوار رئيسية، ضمن الاستراتيجية، الأمريكية فى الشرق الأوسط، وهى: "تأمين الملاحة فى قناة السويس وضمان استمرار الملاحة بها، ومحاربة الإرهاب ومقاومته فى المنطقة، ودعم الاستقرار والأمن، والحفاظ على اتفاقية كامب ديفيد"، مضيفًا أن المساعدات العسكرية لمصر منصوص عليها فى اتفاقية السلام وهى حق مكتسب لمصر.

ومن جانبه قال اللواء فؤاد علام، وكيل جهاز أمن الدولة الأسبق والخبير الأمنى: إن الحديث عن التغيير المنهجى فى فكر الإرهابيين، والاتجاه إلى استهداف السياحة وضربها "كلام فارغ"، لأنهم يستغلون الثغرات والفرص الموجودة لاستهداف رجال الأمن.

وأشار وكيل جهاز أمن الدولة الأسبق، إلى أن حادث الكرنك، مجرد حادث عابر ولايرتبط بقطاع معين، كما أن هناك جماعات وتنظيمات سرية تقوم بتحديد الهدف، وترجئ عملية التنفيذ طبقا للظروف، عندما تتاح لها الفرصة.

ولفت الخبير الأمنى، إلى أن المواجهة الأمنية لاتستطيع دحره، ولابد من وجود حلول ومحاور أخرى يجب العمل عليها، وإشراك المواطنين فى المواجهة الأمنية من خلال مد الأجهزة الأمنية بالمعلومات التى لديهم.

وطالب الخبير الأمنى الرئيس عبد الفتاح السيسى بتكريم سائق التاكسى الذى أبلغ عن الإرهابيين، حتى يكون مثالا لغيره وقدوة فى التعاون بين الشعب والأجهزة الأمنية.

وأوضح أن التعامل مع الإرهاب يتضمن عدة محاور أهمها: "الاهتمام بالثقافة العامة وتوعية للمواطنين، وتحسين الأحوال المعيشية وتوفير الخدمات لهم، وأيضًا النهوض بالاقتصاد المصرى، وتوفير فرص عمل للشباب، إضافة إلى قيام الإعلام بدور حقيقى ومنظم.

وطالب، بتبسيط الصورة الوضع التى تعيشه مصر وتوصيلها بشكل يتناسب مع طبيعة كل جمهور، إضافة إلى قيام المؤسسات الدينية، بدورها فى التوعية، وتعريف الناس بصحيح الدين والسماحة فى الإسلام والأديان السماوية.

رامى إبراهيم

رؤية خاصة

معضلة الدم المفقود



منى ياسين

هل اضطرتك الظروف يوماً للبحث عن كيس دم تنقذ به عزيزاً أو قريب؟

كثيرون مروا بهذه التجربة. وأؤكد لكم أنها في بلدنا، وفي منطقتنا بصفة عامة، تجربة مرهقة، طويلة وأليمة وقليلاً ما تتكلل بالنجاح. فإما أن يتأخر العثور على الدم المطلوب بعد جولات يكل فيها المرء سعياً بين بنوك الدم العامة والخاصة والمستشفيات، وإما أن يُعثر على الدم المطلوب ولكن نظير مبالغ ضخمة لاتتوافر لكل محتاج، وإما أن يحمل الدم، الذي يفترض أن ينقذ الحياة، عدوى أخطر للمريض.هناك بالطبع من يسعدهم الحظ بتدبير الدم المطلوب في الوقت المناسب وبجودة تجعله آمناً على الصحة فتكتب لهم الحياة.. معضلة حقيقية. والسبب لا يخفى على أحد. التقاعس عن التبرع الطوعي المنتظم بالدم دون مقابل مادي.

قلة في بلادنا هم من يؤمنون بأهمية النهوض بهذا العمل الإنساني الذي يشكل في أحيان كثيرة لحظة فارقة بين الموت والحياة. والواقع أن تقاعس ذوو المنطلقات الإنسانية والمسئولية المجتمعية عن الإسهام في توفير هذه المادة الثمينة التي لايمكن تصنيعها، أوجد فجوة خطيرة بين الكميات المتاحة من الدم والوحدات المطلوبة منه، كما ترك المجال مفتوحا لممارسات شديدة الخطورة لتوفير قطرة الدم. فأصبح أكثر المتبرعين هم من المحترفين الساعين للمقابل المادي وهؤلاء أثبتت الدراسات أنهم للأسف ينتمون لفئات منحرفة السلوك كالمدمنين وهم في أغلبهم من حاملي الفيروسات المعدية، ما يجعل نقل الدم عملية محفوفة بالخطر.

لقد بلغت الفجوة بين الطلب على الدم والمعروض منه في بلدنا والبلدان المحيطة حوالي مليوني وحدة في عام واحد فقط.

وللأسف تتجه الفجوة لمزيد من الاتساع فكيف يمكن سد هذه الفجوة القاتلة إذا امتنع كل قادر على التبرع بدم سليم عن أداء دوره رفضاً أو سهواً أو لأن الفكرة لم ترد على خاطره؟

لذلك انتبهالعالم إلى حتمية التوعية بضرورة التبرُّع المنتظم بالدم دون مقابل لضمان جودة الدم ومشتقاته وسلامتها وتوافرها للمرضى المحتاجين إليها .ويتطلب الأمر تشجيع مزيد من الناس خاصة الشباب والأصحاءعلى التبرع بمحض إرادتهم والتركيز على الدور الحيوي الذي يؤدّيه المتبرعون دون مقابل في توفير الدم المأمون.

والحكومات مطالبة بأن تواصل جهودها الرامية إلى توفير 100% من الدم المطلوب في بلدانها عن طريق التبرعالطوعي باعتباره الطريق الأوحد لضمان إمدادات سليمة وكافية من الدم.

إن أهمية دور المتبرعين الطوعيين بالدم تتعاظم في ظل الأوضاع القائمة في دولنا؛فالصراعات والحروب وحوادث المرور وتزايد العبء المرضي جعلت نقطة الدم مطلباً متجدداً والحصول عليها هدفاً عزيز المنال.

لقد خصص العالم يوماً عالمياً للمتبرعين بالدم يتم الاحتفال به في 14 يونية من كل عام للتنبيه لأهمية هذه الهبة الغالية وتقديراً للدور الحيوي لكل متبرع يهب الحياة لغيره.

بلاتر يسقط في مصيدة الحكم الامريكي



رمضان العباسي

على مدار سبعة عشر عاماً تحول جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى فرعون الكرة العالمية انطلاقا من المثل الشعبي»قالوا لفرعون إيش فرعنك قال ما لقيتش حد يردني « فقد جسد هذا المثل حالة جمهورية «الفيفا» على مدار خمس دورات متتالية، تربع خلالها بلاتر على عرش الكرة العالمية،حتى أصبح مثل العنكبوت تسللت خيوطه إلى جميع الاتحادات العالمية بالترغيب أحيانا وبالرهيب أحيانا أخرى.

أعتمد بلاتر في حكمه لدولة الفيفا على مايفعله القادة العرب في حكمهم لأوطانهم، وكأنه من طلابهم النجباء، فقد تحول من رئيس للفيفا إلى ملك معصوم يأتمرالجميع بأمره ويسعى الكل لإرضائه، وفشلت كل حركات التمرد والمعارضة في إقصائه،وكأنها معارضة صورية على غرار الأحزاب والحركات المصرية. فظل على مدار أربع دورات يجيد لعبة المكر والدهاء وتسديد الأهداف دون أعتراض، حتى سقط في مصيدة التسلل وأجبرته الولايات المتحدة الامريكية وأوروباعلى الاستقالة وأشهرتا له الكارت الاحمر بعد أن ظل يحتمي بأصوات تعبد الاستبداد ولاتعرف طريق الأحرار،(اتحادات افريقيا وآسيا وامريكا الجنوبية).

فقد أعتمد بلاتر في رفضه للتغيرعلى اتحادات الدول الفقيرة التي ظلت تسانده حتى اللحظات الأخيرة وكأنها لاتعرف سوى الاستبداد ولاتتمنى الخروج إلى عالم الاحرار، وتعمل وفق مبدأ» الريس اللي تعرفه احسن من الريس اللي متعرفوش» ففي كل مرة كانت الاتحادات الافريقية والاسيوية أكثر الداعمين واللاهثين وراء بلاتر حتى بعدما ضرب الفساد أركان الفيفا وسقطت الاقنعة قبل الجولة الانتخابية الاخيرة بأيام قليلة، لم تزأر وتضجرهذه الاتحادات ولم تشكك فيه وكأنه ملاك من السماء، وليس رجل تدور حوله الشبهات، فهرعت تلك الاتحادات تمنحه صوتها حتى أن جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم سقط في سحره وتحول من مهاجم لاسرائيل إلى مشجع لطيف أمامه.

الغريب صوت مصر ذهب إلى بلاتر وفق تصريحات العديد من المسؤولين، وخرج الاتحاد المصري يتغنى بالأمير على أبن الحسين بعدما شعر أن السهام الامريكية تحاصر بلاتر وأن الفضيحة ستكون بجلاجل على غرار فضيحة الصفر المونديالي، فقد أعلن الاتحاد قبل الانتخابات مراراً وتكراراً أن صوته لجوزيف بلاتر قبل أن يعلن سيف زاهر عضو الاتحاد المصري لكرة القدم في اللحظات الاخيرة أن صوت مصر سيذهب للأمير على ابن الحسين، ويبدو أن هذا الاعلان كان لمجرد ذر الرماد في العيون، فلم يتم الاعلان بشكل رسمي عن منح صوت مصر للمرشح العربي، ولم تكن مصر وحدها التي سارت في دعم بلاتر بل شاركها في ذلك الكثير من العرب وكأن العرب يخشون التغير.

كنا نتمنى أن تقود مصر تحالف كروي لهزيمة بلاتر ثأراً من هزيمتها المديوية بحصولها على صفر المونديال عام 2010،على يد ذلك الرجل، تلك الهزيمة التي نالت من هيبة وسمعة الدولة المصرية سواء كان السبب في ذلك استبداد وفشل المسؤولين المصريين أو الرشى الفيفاوية، ولكن يبدو أن الاتحاد المصري لازال يعيش في جلباب الماضي.

السؤال الذي يطرح نفسه إذا كانت امريكا هى التي قادت التغير في دولة الفيفا، فهل يعنى ذلك أن التغير العربي وثورات الربيع والخريف كانت صناعة أمريكية وكانت الجماهيرالعربية كانت مجرد أداوات للتنفيذ أم أنها كانت ثورات حقيقية نابعة من إرادة شعبية؟.

المشهد

العدد164 - السنة الرابعة ـ من 16-22 يونيو 2015 - من 22 -29 شعبان 1436هـ

المشهد

الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net



«العدالة الإجتماعية» تفاقم عجز الموازنة خلال 10 شهور إلى 321 مليار جنيه

10



الحكومة تصرف مرتبات يوليو لـ 2.7 مليون موظف عبر «الصراف الآلى»

11

20 مليار دولار حزمة قروض تدخل خزائن مصر قريبًا بعد زيارة «كيم»

12

جرس إنذار للحكومة وللسلطات الأمنية

خبراء: القضاء على موسم السياحة الشتوى أضعف آثار حادث الكرنك

«العيار اللى ما يصيبشى يدوش» هذا المثل المصرى القديم ينطبق اليوم على قطاع السياحة المصرية، التى باتت فى مأزق بسبب الحادث الإرهابى الذى تم إحباطه، ولم يكن هناك ضحايا بساحة معبد الكرنك، فهل يؤدى ذلك إلى نفور السائحين للقدوم إلى السياحة المصرية مرة أخرى، وهى التى كانت على أهبة الاستعداد لموسم سياحى جديد بعد استقرار البلاد فى الفترة السابقة، ولكن مدى تأثير ذلك الحادث الخسيس على قطاع السياحة المصرية هو ما سوف نتعرف عليه من خبراء السياحة فى السطور التالية:

بداية يقول محمد عثمان، نائب رئيس غرفة وكالات وشركات السفر والسياحة فى الأقصر، أن الحادث الإرهابى الذى وقع فى معبد الكرنك سوف يكون بالطبع له تأثير سلبى على السياحة، وخاصة الثقافية بعد أن بدأ فى حالة من الانتعاش، مشيرا إلى أن ما حدث فى ساحة معبد الكرنك هو جرس إنذار للحكومة وللسلطات الأمنية التى باتت مطالبة بتحقيق مزيد من السيطرة الأمنية على كل المزارت السياحية والأثرية، وإعادة النظر فى جميع الخطط الأمنية السابقة، خاصة مع بدء استهداف قوى العنف والتطرف للمناطق السياحية،



سياح بمعبد الكرنك بالأقصر

مطالب بضرورة التحقق من شخصية أى شخص يرغب فى دخول المعابد الأثرية.

وأضاف أنه يجب أن يكون زائرو المناطق الأثرية سياحا أو أشخاصا تابعين لشركات سياحية، محذرا من مخاطر اختراق العناصر الإرهابية مرة أخرى، وسهولة دخول أى شخص إلى قلب المعبد فى أى وقت، نافيا أن يكون هناك أى إلغاءات فى الأفواج السياحية القادمة للأقصر، مؤكدا أن تأثير الحادث على الحركة السياحية الوافدة للبلاد، سوف يكون محدودا بعد زيارة جيم يونج كيم رئيس البنك الدولى معبد الكرنك، بعد وقوع الحادث باعثا رسالة طمأنينة وسلام من مصر للعالم أجمع، كما أن الشركات السياحية قامت باستكمال برامج الزيارة لمجموعاتها السياحية بشكل طبيعى فى شرق الأقصر وغربها، كل هذا بعث برسالة طمأنة للعالم كله أن مصر بلد الأمن والأمان وأن القوات المصرية جاهزة فى أى وقت للتصدى للعمليات الإرهابية.

وانتقد عثمان، مكاتب السياحة الخارجية، مؤكدا أن هذه المكاتب لا تفعل شيئا، مضيفا أن جميع هذه المكاتب جاءت بالواسطة والكوسة، مؤكدا أن اليوم الأول شهد اتصالات من الكثير من المهتمين بالشأن السياحى حول العالم به لمعرفة أبعاد الحادث، مؤكدا أنه لايوجد مكتب واحد من مكاتب السياحة الخارجية قام بالاتصال لمعرفة أبعاد الحادث والعمل على توعية السائحين بالحقيقة، وتصحيح الصورة فى الخارج لعدم انتشار الشائعات، خاصة أن الإعلام الغربى دائما ما يهول ويضحم مثل هذه الوقائع وخاصة العربية، لعدم وجود من يقول له المعلومة الصحيحة.

وقال مصطفى وزيرى مدير عام منطقة آثار مصر العليا، إن التصدى لهذا الحادث بعث رسالة طمأنة للعالم كله، بأن مصر بلد الأمن والأمان، مشيرا إلى أن قوات الأمن المصرية تصدت للحادث وأفشلت مخططاتهم، ولم يكن هناك أى خسائر سوى واجهة زجاج لبازار سياحى، مؤكدا أن معبد الكرنك شهد ثانى أيام الحادث زيارة أكثر من ١٥٥٠ زائرا من السياح من عدة جنسيات مختلفة، مؤكدا أن الأمور تسير عكس كل التوقعات، وأن مصر سوف تكون دائما بلد الأمن والأمان.

وقال عادل زكى، رئيس لجنة السياحة الخارجية بالغرف السياحة، إن تأثيرات هذا الحادث سوف تهدم ما قامت به وزارة السياحة فى الفترات السابقة لعودة السياحة مرة أخرى، مؤكدا أن الإعلام الغربى يروج لتلك الحوادث بشكل خاطئ، وخاصة بعد معرفة أن المستهدف من هذا الحادث هو تكرار تنفيذ مذبحة بشرية فى معبد الكرنك، وكان مخطط لها أن تكون أكبر بكثير من حادثة الدير البحرى التى راح ضحيتها أكثر من ٩٠ سائحا فى ١٩٩٧ عام، مؤكدا أن هذا الحادث قضى تماما على موسم السياحة الشتوى القادم، مضيفا أنه مازالت هناك عوامل تساعد على عدم إقبال السائحين إلى مصر بسبب التحرش الجنسى، ومعاملة سائقى التاكسى وسوء المعاملة فى الفنادق، كما أن انخفاض الأسعار كان له تأثير فى انخفاض جودة الخدمة، مطالبا وزير التربية والتعليم بوضع مناهج لجميع المراحل الدراسية حول أهمية السياحة ومدى تأثيرها على الاقتصاد المصرى.

دعاء مهران

ترسيخًا لريادتها بمجال إدارة الأصول على الساحة الإقليمية

«هيرميس» تطلق صندوق «حصاد» المرن للأسهم السعودية المطابقة للشريعة الإسلامية

بالتزامن مع الترتيبات النهائية لفتح السوق المالية السعودية «تداول» للمستثمرين الأجانب من المؤسسات المالية المؤهلة، المجموعة المالية هيرميس السعودية تطلق صندوقا جديدا يستهدف المستثمرين المحليين والإقليميين.

أعلنت المجموعة المالية هيرميس السعودية عن طرح أحدث منتجاتها الاستثمارية صندوق "حصاد" المرن للأسهم السعودية المطابقة للشريعة بالتزامن مع الترتيبات النهائية لفتح السوق السعودى للمستثمرين الأجانب اعتبارًا من منتصف الشهر الجارى.

ويهدف صندوق «حصاد» إلى تحقيق عائدات رأسمالية على المدى المتوسط إلى البعيد من خلال الاستثمار فى الأسهم المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية والمدرجة بالسوق المالية السعودية «تداول»، وهى أكبر أسواق الأسهم وأكثرها تنوعًا وسيولة على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وستتولى المجموعة المالية هيرميس إدارة صندوق «حصاد» المرن للأسهم السعودية، مستفيدة من خبرتها الهائلة ومسيرتها الحافلة فى إدارة صناديق الاستثمار والمحافظ المالية على الساحة الإقليمية، علمًا بأن توقيت إطلاق الصندوق الجديد يأتى بالتزامن مع ترتيبات فتح السوق المالية السعودية «تداول» للمستثمرين الأجانب منتصف يونيو الجارى، وهو يعد فى غاية الأهمية نظرًا لاقتصار الاستثمار فى سوق الأسهم السعودية بالنسبة للمستثمرين الأجانب غير المقيمين فى الوقت الحالى على قنوات الاستثمار غير المباشرة إما عن طريق صناديق الاستثمار أو عقود المبادلة.

وفى هذا السياق أعرب ماجد كبارة، رئيس قسم إدارة الأصول بالمجموعة المالية هيرميس السعودية، عن سروره بالإعلان عن إطلاق صندوق «حصاد» المرن للأسهم السعودية، والذى تلائم أحكامه وسياساته الاستثمارية متطلبات السوق السعودى. ولفت كبارة إلى أن صندوق «حصاد» يتميز باستراتيجية الاستثمار المرن – الأمر الذى يعطى مدير الصندوق قدرًا أكبر من الحرية فى تحديد عدد المراكز الاستثمارية ونسبة الانكشاف على سوق الأسهم سعيًا لتعظيم عائدات المستثمرين، مشيرًا إلى أن الصندوق يستهدف المستثمرين المحليين والإقليميين ذوى الاستثمارات المطابقة للشريعة الإسلامية. وأوضح كبارة أن صندوق «حصاد» يجلب خبرات وقدرات المجموعة المالية هيرميس فى مجال إدارة الأصول إلى المستثمرين الذين يرغبون فى استثمارات مطابقة للشريعة الإسلامية فى سوق الأسهم السعودى، والذى من المتوقع أن يحقق عائدات قوية على المدى المتوسط إلى البعيد، ولا سيما فى ضوء إدراجه المرتقب فى مؤشر مورجان ستانلى للأسواق الناشئة. وتوقع كبارة أن يشهد السوق السعودى صعود قوى خلال فترة الـ١٢ إلى ١٨ شهرًا السابقة لإدراجه فى مؤشر مورجان ستانلى للأسواق الناشئة المتوقع بمنتصف ٢٠١٧ على أقل تقدير، فى حين أن الأداء المتميز لصندوق المجموعة المالية هيرميس السعودى، وهو صندوق تقليدى يستثمر فى مختلف قطاعات السوق وتم إطلاقه فى عام ٢٠٠٨، سيزيد من إقبال المستثمرين على صندوق «حصاد»، نظرًا لإدارة الصندوقين بواسطة ذات الفريق المتميز



عمرو سيف



ماجد كبارة

من خبراء إدارة الأصول. وتحظى المجموعة المالية هيرميس بسجل تاريخى حافل بالإنجازات فى مجال إدارة صناديق ومحافظ الاستثمار، ويضم فريق العمل ٤٦ خبيرا استثماريا موزعا على ثلاث دول، لإدارة أصول تصل قيمتها إلى قرابة ٣,٠ مليار دولار أمريكى، وهو ما يجعل من المجموعة المالية هيرميس من أكبر مديرى الأصول بالمنطقة،

ومن جهته قال عمرو سيف رئيس قطاع إدارة الأصول بالمجموعة المالية هيرميس، أن إطلاق صندوق «حصاد» المرن للأسهم السعودية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية يعكس جهود الشركة لتنمية باقة من المنتجات الاستثمارية المختلفة لتلبية متطلبات وتطلعات المستثمرين فى الأسواق الرئيسية، التى تعمل بها المجموعة المالية هيرميس، ولا سيما السوق السعودى باعتباره من أبرز أسواق المال على الساحة الإقليمية. واختتم سيف أن نجاح صندوق «حصاد» على غرار غيره من المنتجات الاستثمارية المميزة سيمثل انطلاقة جديدة لتنمية عروض ومنتجات الشركة فى أكبر الأسواق المالية على الساحة الإقليمية.

أشرف العمدة

كلام لبكرة

الرئيس وإسهال إصدار القوانين!



صلاح عبدالجابر العربي

خلال فترة تعيين المستشار عدلي منصور فى منصب رئاسة الجمهورية لمدة ١١ شهرا أصدر خلالها (١٤٧ قرارا بقانون)، كان من ضمنها عدد من القوانين التى لا يمكن أن تصدر عن قاض مبتدىء أو مشرع حديث عهد بالتشريع، فما بالك أن تصدر من رئيس هئية قضائية كبرى منوط بها الفصل فى دستورية القوانين، أصدر الرجل عددا من القوانين المتعلقة بتقييد الحريات العامة وشرعنة الظلم والفساد الاستبداد، وهو ما يدعو للتساؤل، كيف لقاض يمثل أكبر هئية قضائية في مصر أن يصدر مثل هذه القوانين التى لو عرضت عليه كرئيس للمحكمة لأصدر حكمًا بعدم دستوريتها؟ كيف لقاض حين يمتلك سلطة التشريع أن يشرع مثل هذه القوانين التى سيحكم من خلالها قضاة مصر كلها؟

وإصدار الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ توليه وحتى الان ٣٠٠ قرارا بقانون (خلال العام الأول من الحكم) وهو ما يعد أمرا مبالغا فيه. فمجلس النواب في الظروف الطبيعية يصدر في السنة حوالي ٣٠ قانونا فقط، و المجلس المقبل سيجد استحالة في مناقشة جميع القوانين التي صدرت في عهد المستشار عدلي منصور إلى جانب التي تصدر حتى لحظة انعقاد البرلمان من قبل الرئيس السيسي، إضافة إلى اللائحة الداخلية للمجلس و المجلس لن يستطيع إقرار جميع هذه القوانين دون مناقشتها، لأن المادة ١٥٦ من الدستور تشترط أن تعرض كافة القوانين وتناقش ويوافق عليها المجلس خلال ١٥ يومًا من انعقاد البرلمان، وإذا لم تناقش بعض القوانين سيزول ما لها من أثر بقوة الدستور.

و البرلمان المقبل سيضطر لإقرار القوانين التي تتعلق بالنظام العام أولا؛ ومنها قانون انتخابات رئيس الجمهورية، وقانون انتخابات مجلس النواب، لأن هذه هي "القوانين الحتمية"

والسبب الرئيسي في تلك الاستحالة المادية هم واضعي الدستور، لأنهم لم يتخيلوا أن يستمر الوضع دون وجود برلمان تشريعي كل هذه المدة، ولم يتوقعوا أن تصدر كل هذه القوانين خلال فترة غياب البرلمان.

خلال اقل من عامين صدر تقريبا ٤٤٧ قرارا بقانون لو قرر مجلس النواب القادم مناقشتها واقرارها فانه يحتاج الى اربع سنوات كاملة، فما بالك بانه يجب اقرارها خلال خمسة عشر يوما فقط، هذه الاستحالة سوف تجعل النواب القادمون يقرون القوانين دون مناقشتها، الامر الذي سيجعلنا نحكم طوال السنوات القادمة بقوانين لم تأخذ حقها في المناقشة وهي في مجملها قوانين تسلب الحريات وتقنن الفساد وهو ما يجعلنا نتساءل لماذا كان هذا الإسهال في إصدار كل هذه القوانين المعيبة، ولماذا تسير الدولة واجهزتها المختلفة وخاصة جهاز رئاسة الجمهورية في واد غير الذي يسير فيه الناس، ولماذا تحاول فرض هذه القوانين بقوة الامر الواقع، ان الإجابة على هذا السؤال تكمن في الجمع بين السلطات المختلفة من تشريعية وتنفيذية اضافة الى وضع السلطة القضائية في الجيب الشمال للسلطة التنفيذية وتنفيذها لكل ما يطلب منها، اننا امام سلطة مطلقة لا تحدها حدود وبالتالي فإنها سوف تودي الى مفسدة مطلقة لن تحدها حدود، ونسأل الله ان يتولى مصر وشعبها برحمته.

عجاجيات

القرار 184



عبدالغنى عجاج

هو ليس من قرارات مجلس الأمن الدولى الشهيرة التى كدنا ننساها مثل القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ والقرار ٤٢٥ وكلها تتعلق بانسحاب إسرائيل من الأراضى (اراضى) التى احتلتها عام ١٩٦٧....فالقرار ١٨٤ يخص العبد لله وصادر وموجه لى بعلم الوصول...كنت اعلم انه سيصدر سيصدر لا مفر...بل اننى كنت اتعجل صدوره.... ولكن عندما صدر القرار وسلم لى رسميا وبدأت اقرأ تفاصيله شعرت بالحزن والألم.

قلت لنفسى بعد ١٦ سنة دراسة(٦ ابتدائي ٣ اعدادى ٣ ثانوى ٤ كلية الاقتصاد والعلوم السياسية) وبعد نحو عام ونصف فى الخدمة العسكرية وبعد ٣٥ عاما فى خدمة الدولة من خلال الجهاز وبالتحديد كاعلامى في الهيئة العامة للاستعلامات يكون هكذا الجزاء.... واعنى بهكذا القرار ١٨٤ بشحمه ولحمه أى بديباجته ومواده ....فما الذى اغضبنى فى القرار؟!

اغضبنى انه كتب بلغة تقدس القوانين واللوائح إلى أبعد مدى وفى ذات الوقت تتجاهل الانسانيات إلى أبعد مدى وكأنها موجهة لإنسان الى أو (روبوت) فالقرار مكون من مادتين الأولى إنهاء خدمة(العبد لله) ورفع اسمه من عداد العاملين بالهيئة العامة للاستعلامات اعتبارا من ١٩ يوليو ٢٠١٥(تاريخ بلوغ سن الستين) وبالنسبة لى القرار كله كوم ومسألة رفع أسمى من عداد العاملين كوم آخر....بالأحرى سيتم شطب أسمى أو محوه بالاستيكة واعتبارى كانى لم اكن...

قلت لنفسى آخر خدمة الغز رفع الاسم من عداد العاملين وإنهاء الخدمة دون كلمة شكر واحدة فى القرار أو حتى دون تمنى الخير لى فيا هو آت وان يكون أفضل مما فات....وكان الشكر يمكن أن يفسد القرار وكان الأمنيات الطيبة ستبطل القرار....تساءلت ترى ماهى مراسم التقاعد فى دوله تقدمت وبلغت الآفاق مثل اليابان....أشك كثيرا ان القرارات فيها تفتقد للإنسانية مثل القرار ١٨٤

القرار ١٨٤ ادخلنى فى حالة شجن جعلتنى أتذكر مسلسل رائع أنتجه التليفزيون فى أوائل ثمانينيات القرن الماضى من تأليف محمد جلال عبد القوى وإخراج أحمد خضر وبطولة محمود مرسى وهدى سلطان ومحمد رضا رحمة الله عليهم إلا وهو مسلسل(الرجل والحصان) و يحكى عن الشاويش أو صول البوليس الذى رفض تنفيذ الأوامر الصادرة من قياداته بإعدام الحصان الذى رباه وخدم المركز طيلة أعوام إلى أن كبر واحيل للتقاعد....فى مقدمة المسلسل يغنى محمد منير من كلمات عبد الرحيم منصور وألحان عبدالعظيم عويضة :

مين كان يقول؟! آخر محطة عمرنا، العمر نفسه يصدنا ،والرحلة بعد العشرة تبقى ضدنا، والخطوة تتقل ع الطريق وتطول....مين كان يقول؟!مين كان يقول إن للعمر قانون ما بيعرف صدر حنون،مين فينا مين صاحب الألم الحزين؟! هو طلبة المسكين وعنتر يبقى مين؟! حصانه لكن ضناه وعشرة السنين طلبة هو الحصان....هو انا وانت كلنا هو الانسان

وانا أمسك القرار قلت تحيا قواتنا المسلحة التى تكافئ ضباطها بنوط الخدمة الطويلة والخدمة الممتازة



قالت العرب

«على التائب أن يُذيق نفسه ألَمَ الطاعة كما أذاقها لذة المعصية».

الإمام ابن المبارك

المشهد الاقتصادي
العدد164 - السنة الرابعة ـ من 16-22 يونيو 2015 - من 22-29 شعبان 1436هـ

لأول مرة فى مصر منذ 2008

بنك القاهرة يحقق مبيعات تتجاوز الـ 1000 قرض سيارة خلال شهر

انفراد جديد لبنك القاهرة يحققه منتج "قرض السيارة" بتجاوز مبيعاته 1000 قرض سيارة خلال شهر واحد والذى يعد السبق الأول الذى يحققه أى من البنوك العاملة بالمنتج داخل السوق المصرفى منذ عام 2008، حيث يعد منتج قرض السيارة من بنك القاهرة من أكثر المنتجات مبيعا ويلاقى اقبالاً كبيراً من العملاء مما دفعه لتصدر سوق تمويل السيارات فى مصر.

وعن الوصول لتلك المكانة المتميزة، يؤكد منير الزاهد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذى لبنك القاهرة أن هذا المستوى المتميز من الخدمة يأتى نتيجة تضافر وتكاتف جهود فريق العمل بالبنك والذى يعكف دائما على طرح كافة المنتجات والبرامج التمويلية التى تلبى احتياجات شرائح العملاء المختلفة، حيث يتواجد مندوبى بنك القاهرة بصفة دائمة بمعارض السيارات التى يتعامل معها البنك لسرعة إنهاء إجراءات القرض خلال 24 ساعة فقط من خلال تسهيل عملية الحصول على القرض واستلام السيارة فى أسرع وقت.

كما أوضح الزاهد أنه منذ التخطيط لطرح المنتج حرص البنك على إقامة علاقة تقوم على المصداقية والشفافية الكاملة مع العملاء وخاصة فيما يخص إطلاع العملاء على المعلومات المتعلقة بشروط القرض وأسعاره، بالإضافة إلى أسعار الفائدة التنافسية للمنتج وتقديمه لبرامج متنوعة تناسب مختلف القطاعات وتوفير الخدمة المميزة للعملاء، وكذا التزام المنتج – منذ طرحه – بسرعة إتمام إجراءات القرض فى اقل من 24 ساعة.

وأشار الزاهد أن تصدر بنك القاهرة لسوق تمويل السيارات فرض على البنك تحديا كبيراً للحفاظ على ثقة العملاء فى باقة الخدمات والمنتجات التى يقدمها، حيث وصلت الحصة السوقية للبنك لنحو 17% من إجمالى السيارات الممولة من خلال البنوك.

هذا وقد أطلق بنك القاهرة برامج تمويلية جديدة تعد الأولى من نوعها فى السوق المصرى، حيث طرح البنك "برنامج قرض السيارة المستعملة" خلال يونيه الجارى والذى يتيح لشريحة كبيرة من العملاء إمتلاك سيارة حديثة تتمتع بإمكانيات عالية وبسعر أقل من السيارة الجديدة مع الإحتفاظ بمميزات سرعة الإجراءات البنكية وسعر الفائدة المميز.

ومن الجدير بالذكر أن البرنامج التمويلى الجديد يتم طرحه من خلال 5 برامج متنوعة تناسب شرائح موظفى الحكومة وأصحاب الأعمال الحرة، والمهنيين، والأطباء، وأساتذة الجامعات، والذى يتم تفعيله فى المعارض التى يتعامل معها البنك فى مختلف محافظات الجمهورية، حيث يتعامل البنك مع أكثر من 90 شركة وموزعا ومعرضا من أكبر المعارض العاملة فى السوق.

هذا وقد بادر البنك خلال عام 2015 بطرح برامج تمويلية تناسب احتياجات شريحة معينة من العملاء والتى حققت نجاحاً ملحوظاً ولاقت اقبالاً واسعاً من العملاء، كما يواصل البنك طرح برامجه المتميزة لمنتج قروض السيارات بهدف تلبية احتياجات شرائح أكثر من العملاء.

هذا وقد تاسس بنك القاهرة فى عام 1952 كشركة مساهمة مصرية ليتجاوز ستين عاما فى خدمة الاقتصاد القومى ويعد من أهم البنوك العاملة فى مصرعلى مستوى بنوك القطاع العام والخاص كما يعتبر من أكبر البنوك فى مصر ويأتى فى المركز الثالث من حيث حجم الاعمال وعدد الفروع والعملاء .

وانطلاقا من حرص بنك القاهرة على الاسهام فى تنمية الاقتصاد القومى فانه يسعى الى تحسين كافة الخدمات المقدمه لعملائه ، فتح فروع جديده، التوسع فى شبكة الصراف الالى ،الحصول على حصة متميزة من السوق وطرح منتجات جديده متميزه تلبى الاحتياجات الحالية والمستقبلية، تبلغ شبكة فروع ووحدات بنك القاهرة 230 فرعا ووحدة منتشرة فى جميع انحاء الجمهورية وتشمل شبكة الصراف الالى للبنك نحو 487 ماكينة صراف الى منتشرة بفروع البنك ومواقع خارجية وذلك حرصا من البنك على الوصول لجميع عملائه الذين يفوق عددهم 3.8 مليون عميل.



خلال احتفال البنك بالمناسبة



منير الزاهد

أشرف العمدة

ارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر 84% إلى 5.7 مليار دولار خلال 9 أشهر

«العدالة الإجتماعية» تفاقم عجز الموازنة خلال 10 شهور إلى 321 مليار جنيه

كشف البنك المركزي المصري عن ارتفاع صافي الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الداخل بنسبة 84% منذ يوليو الماضي وحتى نهاية مارس من العام المالي 2014/ 2015 ليسجل 5.7 مليارات دولار، بينما تحولت الاستثمارات بمحفظة الأوراق المالية فى مصر لتحقق صافي تدفق للخارج بلغ ملياري دولار خلال نفس الفترة.

من ناحية اخرى أظهرت بيانات وزارة المالية ارتفاع عجز الموازنة العامة للدولة خلال الفترة (يوليو- أبريل) 2014/ 2015 إلى 9ر230 مليار جنيه، أي ما يعادل 9ر9% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 3ر163 مليار جنيه خلال الفترة ذاتها من العام السابق .

وأرجعت وزارة المالية، في تقرير لها ارتفاع العجز إلى عدة عوامل، منها زيادة المصروفات الحتمية كالأجور، والمزايا الاجتماعية والدعم، وذلك لتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية، مما فاق أثر الزيادة المحققة في حصيلة الإيرادات، موضحة أنه عند استبعاد المنح الاستثنائية التي وردت في العام الماضي يكون عجز الموازنة قد تحسن بنحو 4ر0% مقابل نفس الفترة من العام المالي السابق.

وأشارت الوزارة إلى ارتفاع إجمالي الإيرادات خلال 10 أشهر لتسجل 321 مليار جنيه مقابل 8ر314 مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام المالي السابق له، وذلك لزيادة الإيرادات الضريبية بنحو 6ر22% لتسجل 239 مليار جنيه خلال فترة الدراسة، مما فاق انخفاض الإيرادات غير الضريبية بنحو 5ر31% لتصل إلى 82 مليار جنيه خلال فترة الدراسة لانخفاض المنح إذا تم مقارنتها بنفس الفترة خلال العام المالي السابق عليه.

وذكرت المالية أن إجمالي المصروفات ارتفعت لتصل إلى 7ر541 مليار جنيه خلال 10 أشهر مقارنة مع 8ر471 مليار جنيه خلال الفترة ذاتها من العام المالي السابق له.

كما أوضحت ارتفاع مصروفات الأجور وتعويضات العاملين بالدولة بنسبة 5ر13% لتبلغ نحو 8ر157 مليار جنيه، وزيادة الإنفاق على شراء السلع والخدمات ليحقق 2ر21 مليار جنيه، كما زادت المصروفات على الفوائد لتصل إلى 7ر140 مليار جنيه.

كما صعد الإنفاق على الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية بنسبة 3ر13 % ليحقق 145 مليار جنيه مقارنة مع 128 مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام السابق عليه، حيث ارتفع دعم السلع التموينية بنحو 2ر27% ليحقق 26 مليار جنيه خلال فترة الدراسة، وزاد دعم الكهرباء بنحو 4ر11 مليار جنيه ليصل إلى 4ر22 مليار جنيه خلال 10 أشهر.

وأوضحت المالية أن المساهمات في صناديق المعاشات زادت بنسبة 7ر13% لتصل إلى نحو 4ر30 مليار جنيه خلال الفترة (يوليو – أبريل) 2014 / 2015، كما ارتفع معاش الضمان الاجتماعي بنسبة 35% ليصل إلى نحو 5ر5 مليار جنيه خلال فترة الدراسة، وزاد الإنفاق على شراء الأصول غير المالية (الاستثمارات) بـ9 مليارات جنيه ليسجل 3ر39 مليار جنيه.



هشام رامز

عصام عطية

بعد تجاوز خسائرها أكثر من 50% من رأسمالها

جلوبال تيلكوم القابضة تدعو مساهميها للنظر في استمرارها

قالت شركة "جلوبال تيلكوم القابضة" أن مجلس إدارة الشركة دعا لانعقاد الجمعية العامة غير العادية الثلاثاء الموافق 16 يونيو الجاري، للنظر في استمرار نشاط الشركة مع تجاوز خسائر الشركة أكثر من 50% من رأسمالها.

وأضافت الشركة إن العمومية ستنظر النظام الأساسي للشركة.

كانت الشركة قد أعلنت، إنها ستعقد الجمعية العامة العادية في نفس اليوم، وذلك لمناقشة نتائج أعمال الشركة خلال العام 2014.

وأظهرت نتائج الأعمال المُجمعة للشركة خلال العام 2014 تحقيق صافي خسارة بلغت 3.18 مليار جنيه، مقابل خسارة بلغت 20 مليار جنيه خلال 2013.

وتعمل «جلوبال تيلكوم» في الأسواق الصاعدة في العالم وتغطي 459 مليون نسمة تقريباً، بمتوسط اختراق لسوق الهاتف المحمول بحوالي 53% اعتباراً من يونيو 2013.

وتقوم جلوبال تيلكوم بتشغيل شبكات جي إس إم في كل من الجزائر (جلوبال تيلكوم الجزائر)، وباكستان (موبيلينك)، وبنغلاديش (بنغلالينك)، وتمتلك حصة بطريقة غير مباشرة في كندا (ويند موبايل). كما تمتلك حصة غير مباشرة في تيلسيل زيمبابوي (زيمبابوي)، ومن خلال شركتها التابعة "تيلسيل جلوب"، تتولى جلوبال تيلكوم أيضا تشغيل شبكات الهاتف المحمول في كل من بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى.

«العقارى المصرى العربى» يدرس إنشاء شركة لتسهيل التصرف من الأصول

أكد عبد المجيد محي الدين رئيس مجلس أدارة البنك العقاري المصرى العربى والعضو المنتدب فى تصريح خاص للمشهد أن البنك بصدد دراسة إنشاء شركة تكون مهمتها تسهيل التصرف من الاصول التى آلت ملكيتها الى البنك مشيرا الى أنه وبمجرد أنشاء الشركة سوف يقوم البنك بنقل جزء من الاصول اليها وأشارالى أن البنك توصل الى هدة الفكرة بعد أن زادات الاصول الى آلت ملكيتها إلية وأن قائمة الاصول تشتمل على فنادق ومبانى الى جانب العديد من أشكال الاصول الاخرى والتى وصلت قيمتها الى 3.4 مليار جنيه

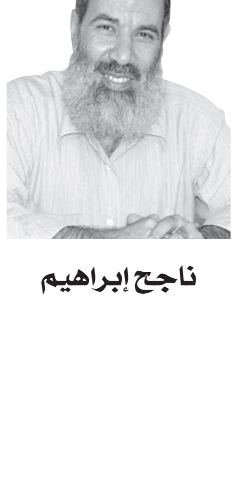
وأضاف محي الدين الى أن البنك العقارى بصدد إجراء تطوير شامل فى قطاع الحاسب الآلى بالبنك



عبد المجيد محي الدين رئيس مجلس أدارة البنك العقاري المصرى

خواطر داعية

حينما يعتذر الرئيس



ناجح إبراهيم

في سابقة هي الأولى في تاريخ مصر الحديث يعتذر رئيس الجمهورية صراحة وعلناً ودون مواربة عن تصرف غير لائق وقسوة غير مبررة قام بها ضابط صغير من ضباط الشرطة تجاه مواطن مصري هو أحد المحامين.

فقد اعتادت الدولة المصرية وزعمائها ووزارئها وخاصة السياديين عن عدم الاعتذار عن أي خطأ يصدر عن أحد رجالاتهم حتي لو اقتنعوا بهذا الخطأ ويكتفون بمحاسبته في طي الكتمان وعلي المستوى الداخلي لوزارتهم .. بحجة أن الاعتذار أو تقرير الخطأ قد يجرأ الكثيرين على هذا المرفق السيادي.

وهذا الاعتذار الذي ذكره الرئيس السيسي علانية أمام العالم كله نيابة عن الضابط وأمثاله يعد شجاعة أدبية منقطعة النظير ويصب في خدمة النظام.. ويرفع أسهمه وهو يعد إعمالاً لفقه عظيم تحتاجه مصر كلها وهو "فقه المراجعة" أو ما يسمى عند الغرب "آلية النقد الذاتي"

وقد قام الرئيس مبارك في أول عهده بالاعتذار بطريقة غير مباشرة عن تصرف مخبر بمدينة أسيوط قتل شاباً كان ينتمي للجماعة الإسلامية اسمه شعبان راشد.. وكان الشاب يعلق إعلاناً لندوة دينيه فقام المخبر بقتلة بمسدسه الميرى دون مبرر فقام الرئيس مبارك باستقبال والدية في القصر الجمهوري وأصر أن تتكفل الرئاسة بتكاليف حجهما سوياً كنوع من الاعتذار الرسمي عن فعل هذا المخبر الذي قدم للمحاكمة التي قضت بسجنه ٥ سنوات.. وفي هذا إشارة إلي أن الرئاسة غير راضية عن السياسة التي كان اللواء زكي بدر قد بدأ في إنتهاجها وأثمرت في بدايتها هذا القتل ثم تطورت بعد ذلك للأسوأ حتى صرح اللواء زكي بدر نفسه "إنه سيضرب في سويداء القلب".. واستمر في تصريحاته المستفزة حتى سب وشتم بعض الوزراء وكبار المسؤولين ووقع في المشير أبو غزالة مما أدى لإقالته في النهاية.

إن مشكلة هذا الضابط الذي اعتذر عن فعله الرئيس السيسي تطرح قضية كبرى تعاني منها الداخلية نفسها أكثر من غيرها وهي مشكلة الضباط الصغار الذين يرون أنفسهم أعلى من الناس ومن القوانين وهم شريحة صغيرة جداً .. ولكنهم يتصرفون بعجلة.. وتستفزهم أقل المواقف.. وإذا طلب منه التحقيق مع متهم فإنه يتعجل الوصول للمعلومات فيوسعه ضرباً وركلاً وتعذيباً قد يودي بحياته.

وقد حفل تقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان للعام الماضي ٢٠١٤ بحوالي ٢٥ حالة تعذيب أدى بعضها إلى الوفاة.. ومنها وفاة محامي المطرية من التعذيب منذ عدة أشهر.

فبعض هؤلاء الضباط الصغار عندهم نزق وشطط حتى في التعذيب.. فقد يعذبك ضابط كبير فلا يؤدي تعذيبه إلى فقد الحياة أو فقد عضو من أعضاء الجسم.. وقد تم تعذيب عدة آلاف في أول عهد مبارك ١٩٨٢ ولم يمت من جراء هذا التعذيب سوى واحد أو اثنين معروفين في السجون.

فالضابط الصغير قد يضرب المتهم أو يعذبه في مكان خطير.. أو يضربه ضربة واحدة تودي بحياته.

والتعذيب مجرم في كل القوانين والشرائع.. ولكن واقع العالم كله يقول غير ذلك فهو موجود تقريباً في كل دول العالم وخاصة في العالم الثالث وأحوال تهديد الأمن القومي أو أحداث العنف المسلح.

إن الضابط الصغير يصبح أسيرا لاعتبارات كثيرة متناقضة فهو يحتاج أن يظهر هيبة الدولة وقوتها ويخلط بين هذا المعنى وهيبته هو وجبروته الشخصي.. ويخلط عادة في معاملة المواطنين فلا يفرق بين الحسن والسيئ.. والراقي والوضيع.. والسارق والمجرم.. والمواطن الصالح والطالح.

هذا التعامل اليومي يضغط على أعصابه كثيراً ويخاف أن يكون حليماً فيستهزيء به المجرمون ويخاف أن يكون جباراً فيظلم الآخرين..وهو لا يستطيع ضبط نفسه على دائرة القانون في بلد يخرق الجميع فيه القانون.. ولا يستطيع تطبيقه على الجميع في الوقت نفسه.. فتراه حليماً مع أقوام ينطبق عليهم قانون العقوبات ويخرجوا من عقوبات بالأمر المباشر كـ"الشعرة من العجين" بتليفون يأتيه من هاهنا أو هناك.. ويكون أحياناً شديداً وعاصفاً مع مواطن غلبان لا ظهر له يحميه أو يدافع عنه.. فتضطرب عنده المقاييس.. ويجد أن ما درسه في الكلية شيء والواقع المعاش شيء آخر مختلف تماماً.

ولهذا يقع الضابط الصغير تحت صراعات نفسية ووظيفية ومجتمعية خطيرة.. فساعات عمله مفتوحة.. ويمكن أن يعمل عدة أيام متواصلة فتضطرب أعصابه.

والمشكلة أن الضابط يقع تحت صراع شديد.. فهو يريد أن يكون صاخبا شديداً وقاسياً وحازماً في عمله.. ثم بعدها بساعات يريد أن يظهر لطيفاً رقيقاً وديعاً أليفاً لا ينطق لسانه إلا بالخير والبر مع خطيبته أو زوجته وعائلته وأصهاره وأقاربه وأهله وأحبته.. فتتمزق نفسه وخاصة وهو يعيش في مجتمع لا يحب القوانين ويحب الهروب منها أو تجاوزها..فالجميع يحب الضابط إذا أفاده بتجاوز القانون ويكرهه إذا طبق عليه القانون.

إن أزمة الضابط الصغير أشبه بأزمة شباب الحركة الإسلامية أو الشباب الثوري فكلهم تجمعهم نفس الصفات لكن الفرق بينهم أن الضابط الصغير يملك السلطة والقوة والقانون أيضاً.

فالقانون في بلاد العرب مطاط جداً ويتسع لكل شيء .. ولذلك يحتاج إلى ضمير يقظ يخشى الله ويخاف الظلم ويدرك أن الظلم ظلمات يوم القيامة .

الشهر الاقتصادى
العدد164 - السنة الرابعة ـ من 16-22 يونيو 2015 - من 22 -29 شعبان 1436هـ

قالت العرب
اذا اقبلت الدنيا على احد اعارته
محاسن غيره، واذا ادبرت عنه سلبته
محاسن نفسه
علي بن ابي طالب

مهنة «الصراف» تغيب عن المؤسسات لأول مرة

الحكومة تصرف مرتبات يوليو لـ 2.7 مليون موظف عبر «الصراف الآلي»

خلال الشهر القادم ستودع مهنة الصراف المؤسسات الحكومية بعد أن ألزمت وزارة المالية في منشور لها، كافة وحدات الجهاز الاداري للدولة، ووحدات الادارة المحلية والهيئات الخدمية والاقتصادية بصرف مستحقات العاملين باستخدام نظام الدفع الالكتروني «الصراف الآلي» من خلال 10 بنوك بدءا من أول يوليو للجهات التي لم تتعاقد على منظومة الفع والتحصيل الالكتروني.

هذا النظام جديد على الموظفين في مصر، ولكنه مطبق في عدد من الدول العربية منذ عشرات السنين، ومن المتوقع عند بدء تطبيقه في مصر – حسب خبراء- أن تشهد ماكينات الصراف الالي الموجودة في المراكز والمدن البعيدة عن القاهرة والاسكندرية، زحاما شديدا نظرا لقلة عدد هذه الماكينات.

ففي مركز ملوي بمحافظة المنيا على سبيل المثال لا يوجد سوى اربع ماكينات فقط بينما يبلغ عدد الموظفين عدة الاف ولكم ان تتخيلوا زحام اول ثلاثة ايام في الشهر حينما يجتمع موظفي القرى والمدينة على ثلاث او اربع ماكينات، وفي مركز الداخلة بالوادي الجديد لا توجد سوى ماكينة صراف آلي واحدة لكل موظفي المركز.

ليس هذا فحسب انما هناك تساؤلات كثيرة حول هذا الامر المهم وهي: هل سيتم فرض رسوم لعمليات السحب من ماكينات الصراف الآلي وهل ستختلف من بنك لاخر ام ستكون موحدة، هل عدد ماكينات الصراف الالي الموجودة الآن تكفي لصرف رواتب 2.7 مليون موظف الى جانب بقية عملاء البنوك وهل سيتم اضافة ماكينات جديدة وكم عددها، وما هي تعليمات البنك المركزي للبنوك الخاصة بالرواتب وعدد البنوك التي سيتم صرف المرتبات من خلالها، وهل سيتم إشراك الموظفين بالقري في هذا النظام وهل سيتم وضع اجهزة صراف آلي في القرى ام سيصرفون من المراكز، وفيما يلي نحاول الاجابة عن هذه الاسئلة:

بحسب منشور عام لوزارة المالية رقم 2 لسنة 2015، يحظر استخدام النظام الورقي لأي جهة إدارية بعد التحول إلى النظام الإلكتروني

وجاء في المنشور الآتي، العمل على تنفيذ كافة المدفوعات الخاصة بأبواب الموازنة الخاصة بها لكافة المستحقين من خلال النظام الإلكتروني، وذلك عن طريق إصدار أوامر دفع إلكترونية لصرفها.

البنوك المختصة

وحددت وزارة المالية في المنشور البنوك المشاركة في مشروع إصدار بطاقة الحكومة لصرف مستحقات العاملين بالدولة القائم على نظام الصرف الآلي وهي:

بنك مصر- البنك الأهلي المصري - بنك التعمير والاسكان - بنك بلوم مصر - البنك العربي الأفريقي الدولي - البنك التجاري الدولي - البنك الأهلي سوستيه جنرال - بنك الدلتا الدولي - بنك الشركة المصرفية العربية الدولية- البنك العربي- البنك الوطني المصري

وقالت المالية في المنشور، إنه يفضل عند اختيار البنك التجاري أن يكون له أحد الفروع القريبة من الوحدات الإدارية، لسهولة التعامل مع المشاكل التي قد تنجم من خلال التطبيق

كما يتم تركيب آلة الصراف الآلي التي يوردها البنك التجاري لتشغيلها بالجهة الحكومة الإدارية لصرف مستحقات العاملين خارج المبنى حتى يمكن الاستفادة بها في كافة أوقات العمل الرسمية وغير الرسمية مالم يكن هناك مانع يحول دون ذلك فيتم تركيب الماكينة وتشغيلها داخل المبنى

ويتم تحديد ممثلين للجهة لهما حق التوقيع أول وثان على الحساب الخاص بصرف مستحقات العاملين بالجهة لدى البنك التجاري، حيث أن الغرض من هذا التوقيع هو التعامل مع بعض الحالات مثل انتهاء الخدمة بالاستقالة أو المعاش وغيرها، ويراعي أن هذا الحساب الخاص ليس حسابًا حكوميًا ولكنه حساب يخص العاملين الذين تصرف لهم مستحقات مالية

فرض رسوم

يقول أشرف رمزى عضو مجلس إدارة بنك القاهرة إن قرار المالية بصرف رواتب الموظفين من خلال ماكينات صرافة ألية قرار صائب ويهدف الى خدمة الاقتصاد المصرى وانتعاش للجهاز المصرفى.

وأضاف رمزى ان البنك لديه خطة استراتيجية لتحويل مرتبات مليون موظف حكومى جديد، من خلال ماكينات البنك والفروع التى يعتزم افتتاحها، إذ احتفظ بنك مصر بالمركز الأول بين البنوك المشاركة فى منظومة وزارة المالية لميكنة مرتبات العاملين بالدولة، بحصة سوقية نسبتها 44%

وقال علاء فاروق، رئيس المبيعات المصرفية للأفراد والقنوات البديلة بالبنك الأهلى المصري، إن البنك يستهدف صرف رواتب مليون موظف حكومى جديد، وفقا لمشروع ميكنة الرواتب، ويخطط لتدشين 500 ماكينة صراف آلى جديدة، ليصل اجمالى عددها إلى



البنوك تعيد النظر فى عمولات السحب بعد فرض نظام ميكنة الرواتب على الموظفين

2200 ماكينة بنهاية العام المالى الحالى.

وأشار إلى أن المالية تقوم بالتنسيق حاليا بين البنوك و«البريد» لتغطية المناطق النائية

وأكد عبدالرحمن عبدالباسط، مدير العمليات المصرفية ببنك التعمير والإسكان، أن البنك سيتولى صرف رواتب شريحة من الموظفين، كاشفاً أن مصرفه لديه 150 ماكينة صراف آلى، ويستهدف الوصول بها إلى 180 ماكينة قبل نهاية العام وأضاف أن البنك يصرف رواتب 230 ألف موظف حكومى من إجمالى 600 ألف موظف، كما قام البنك بتأجير 6 ماكينات صراف آلى من شركة «اى فاينانس».. من المحتمل تأجير ماكينات أخرى لمواجهة ضغوط صرف رواتب الشريحة الجديدة من الموظفين الحكوميين. وبلغت قيمة مرتبات الحكومة المحولة 8.8 مليار جنيه بنهاية يونيو الماضى، بعدد عملاء 1.1 مليون عميل، مقابل 5.4 مليار جنيه عن الفترة ذاتها من 2013 بعدد عملاء 900 ألف عميل بمعدل نمو 63%

وعبر أحمد ادم خبير مصرفى عن سعادته من هذا القرار الذى يقدم افضل الخدمات لكافة موظفى الدولة ويتم تسهيل عملية صرف المرتبات، مؤكداً ان الموظفيين تعانى من صرف مرتباتهم من خلال الأوراق والدفاتر .

وأضاف ان هذا القرار سوف يفتح مجالاً للموظف بفتح حساب فى البنك وتنشيط الاقتصاد المصرى والدفع بعجلة التنمية، مؤكدًا ان المالية والبنك المركزى سوف يضع حدا أدنى للرسوم فى كافة البنوك بجانب الى الرقابة على الماكينات وعدم عرقلة المواطنين من صرف مرتباتهم .



بسنت فهمي



أحمد آدم

وقال محمد طاهر ، مسئول ببنك فيصل الإسلامي، إن العمولات التى تفرض على عمليات السحب، من خلال ماكينات الصراف الآلى تختلف من بنك لآخر. وأرجع ذلك إلى العديد من الاسباب أبرزها وجود فارق فى عدد الماكينات ومدى انتشار البنك.

وأضاف أن البنوك، تقوم بوضع قيمة العمولة طبقا لبعض المعايير الخاصة بكل بنك، مستبعداً فرض تعريفة موحدة من جانب البنك المركزي، موضحا أن قيمة العمولة لدى مصرفه تبلغ 4.25 جنيه وأشارطاهر ، إلى أن العمولات التى تحصل عليها البنوك نظير عمليات السحب لا تمثل عائداً كبيراً للبنوك، وإنما تعود بالنفع على العملاء من خلال استخدامها فى عمليات تطوير الماكينات والمكاتب الخلفية

وقال عبدالرحمن عبدالباسط، رئيس قطاع العمليات المصرفية فى بنك التعمير والإسكان، إن أبرز المعايير التى على أساسها تحدد البنوك، تكلفة تحصيل العمولة من عملاء البنوك الأخرى، تتمثل فى تكلفة المصاريف الإدارية لدى البنوك التى تختلف فيما بينها بسبب حجم موظفيها وعملائها على سبيل المثال. وأشار إلى أن المعايير الأخرى، تتمثل فى أن التكلفة التى تقوم البنوك بدفعها لشركة «بنوك مصر» تختلف من بنك لآخر حسب قيمة العمولة المفروضة على عمليات السحب، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار ماكينات الصراف نفسها، وتكلفة تحديث الخدمات والأنظمة التكنولوجية.

عدد الماكينات لاتكفى

أوضحت بسنت فهمى الخبير المصرفى ان ماكينات الصرف الألى الموجودة لا تسمح بتغطية كافة الموظفين فى مختلف البنوك التى تصل الى 2،7 مليون موظف فيجب مضاعفة الماكينات لتغطية الموظفين .

وأضافت البنوك بدأت بعد هذا القرار بوضع دراسة وخريطة لعدد الماكينات فى شتى المحافظات لتغطية المواطنين، فضلا عن انه سوف يفتح مجالا لشهادات الأستثمار والأرصدة داخل البنوك وتحقيق فائدة قوية للجهاز المصرفى .

وتابعت ان خلال توزيع الموظفين على البنوك سوف يتطلب زيادة عدد الماكينات بجانب الرقابة ووضع خريطة لعدد الماكينات فى شتى الأماكن .

وطالبت فهمى أدارة البنوك بنشر خريطة تحوى على عدد الماكينات الخاصة بها وتوزيعها على العملاء لتسهيل عملية السحب .

ومن جانبه قال احمد أدم باحث مصرفى ان انخفاض عدد الماكينات مع أقتراب صرف الموظفين رواتبهم من خلال البنوك سوف يؤدى الى حدوث "كارثة "لا تقل عن المعاناه التى يعانى منها الموظفون خلال صرف رواتبهم فى السابق، مطالبا البنوك بالاستعداد التام وزيادة عدد الماكينات الألية .

دور البنك المركزى

قال أحمد أبو الدهب نائب رئيس قطاع تطوير الأعمال والمبيعات بشركة «اى فاينانس»، إن هناك 7 بنوك متعاقدة مع وزارة المالية والشركة، لإتاحة كروت الصراف الالى لموظفى الحكومة، وهى البنك الأهلى ومصر والمؤسسة المصرفية، والتعمير والإسكان، والامارات دبى الوطنى، وبنك الاستثمار العربى والمصرف المتحد. وأضاف أن الشركة مستعدة للانتهاء من ميكنة البيانات وعمل ملفات حسابية فى المواعيد المحددة لإرسالها للبنوك، وتحويلها على حساب الخزانة الموحد للدولة، مشيرا إلى أن الشركة تدعم البنوك من خلال تأجير ماكيناتها (300 ماكينة) برسوم مخفضة. وأشار ابو الدهب إلى أن تعاقد البنوك مع «البريد» أبرز الحلول المتاحة لتغطية المناطق النائية، وبلغت مخصصات الأجور الحكومية فى الموازنة العامة للدولة خلال العام المالى الحالى 207 مليارات جنيه.

صلاح عبد الجابر العربي

طانيوس تمري

نبضة

«محلب» ومصر بلا فساد.



نجوى طنطاوي

فى حواره مع الكاتب الصحفى عادل حموده على قناة النهار زف إلينا المهندس إبراهيم محلب نبأ سار وهو القضاء على الفساد خلال ٦شهور ..والشعب الذى إكتوى بنار الفساد وإفتقر بسببه مستعد يقف طابور يحب على إيد السيسى ويدعوه للإبقاء على المهندس محلب رئيسا للوزراء ويمنحه ٦شهور أخرى ليحقق حلمنا "مصر بلا فساد"ولايعطى أذنيه للإعلاميين اللذين تجرأوا وانتقدوا رئيس الوزراء ووصفوأدائه بإنعدام الرؤية.. رؤية إيه ياريس الناس عايزة زيت وسكروعيش.

المهندس محلب لازم يأخد فرصته هو مش أقل من الجنزورى ولانظيف الرجل "مالحقش "يقعد على الكرسى تولى المنصب ٢٥ فبراير ٢٠١٤رأس حكومته الأولى وفى مارس ٢٠١٥ شكل حكومته الثانيه ومن فبراير ٢٠١٤ للآن مقضيها مشاوير يقيس النبض ويتفقد أحوال الرعية فى المستشفيات وطوابير الخبر وفى المدارس زار القرى وشاهد أحوال الناس إستمع للغلابة ،إمنحه فرصة ياريس ،الرجل دخل تحدى ليثبت إن سنه الذى يقترب من السبعين ليس عائقا وإنه يملك نشاطا وحيوية لاتتوفر لشباب فى العشرين ..وبعد كل ده نغيره قبل أن يكمل عامين...

الرجل بيشتغل بهمة وأمله إنه ينال شرف الاشراف على الإنتخابات البرلمانية القادمة، وسبق وصرح بهذه الرغبة .

لكن ماهى حكايةالرؤية اللى بيتكلموا عنه ؟ الرجل نظره تمام يقصدوا التخطيط

دى حاجة ثانوية جدا فى بلد الناس فيها عايشة بستر ربنا "ماتأخدش "بالك من عناوين صفحات الحوادث وجملة "العناية الإلهية أنقذت"...وبعدها كوارث على الطريق أو إنهيارات مبانى أو حرائق لحافلات تنقل مواد خطرة.

العقد الإجتماعى.

رئيس الوزراء ألغى مؤخرا بجرة قلم مركز إسمه مركز العقد الإجتماعى كان يتبع مركز معلومات مجلس الوزراء ،المركز من إسمه مهموم بعقد إجتماعى جديد لمصر.. والعقد الإجتماعى-كما جاء فى بحوث صادرة عن المركز-تقوم فكرته على وجود عقد أو إتفاق ضمنى يتم من خلاله تنازل كل فرد عن جزء من حريته لكى يلتزم أمام الآخرين ببعض الواجبات من أجل تكوين تنظيم يساعدهم على البقاء على أن يكون ذلك بشكل تطوعى.

والسؤال هل مصر فى حاجة إلى عقد إجتماعى؟

والاجابة نعم فمصر تعانى من إرتفاع معدلات البطالة ومن الفقروالأمية ومع إنتشار الفساد ،ولم تعد سلطة العقد الإجتماعى المتمثلة فى القانون موضع إحترام ماسبق يؤكد ضرورة إعادة صياغة العلاقة بين الحكومة والأطراف الأخرى فى المجتمع المصرى.

وتقوم فكرة العقد الإجتماعى على ثلاثة مبادئ رئيسية هى ،المساواة فى الحقوق والفرص بين جميع أفراد المجتمع،والعدالة فى توفير السلع والخدمات ،وتوفير الخدمات الأساسية اللائقة،زيادة المشاركة فى عملية إتخاذ القراربما يحقق مبادئ الديمقراطية وتفعيل المساءلة.

ولكن ماسبق تحقيقه مرتبط بمواجهة الفساد الذى يحرم المواطن من الحصول على حقه فى العيش الكريم ،والفساد يؤثر على المشاركة حيث يفقد المواطن الثقة فى نزاهة الدولة ويختار الإنزواء، ويؤثر أيضا على التنمية والإنتاجية حيث يفقد المواطن الاحساس بقيمة العمل .

وطبعا بعد أن أعلن رئيس الوزراء عن القضاء على الفساد بعد ٦شهور لم نعد بحاجة إلى عقد إجتماعى ولاإلى مركز يحمل إسمه ،ولذا قرر رئيس الوزراء إلغاء المركز وبعد ذلك يقولون رئيس الوزراء يفتقد إلى الرؤية.

وظيفة رئيس الوزراء.

فى الدول المتحضرة لكل وظيفة توصيف يحدد مواصفات شاغل الوظيفة ومهام الوظيفة ، بحثا عن التوصيف الوظيفى لأهم منصب فى مصر بعد منصب الرئيس لم نجد بإستثناء مواد الدستورالتى حددت إختصاصات رئيس الوزراء تنص المادة ١٣٨"يضع رئيس الجمهورية بالاشتراك مع مجلس الوزراء السياسات العامة للدولة، ويشرفان على تنفيذها .

ولكن لم تحدد مواد الدستور مواصفات شاغل الوظيفة..أهم وظيفة فى مصر بدون ""Job description

nagwatan@yahoo.com

في حضرة سيدنا الميدان

فك وهيكل خشبي وثلاثة مسامير



محسن رشاد أبو بكر

أدوات بسيطة تلك التى يمكنك رؤيتها فى بيوت أغلب الناس بقرية جرفس التابعة لمركز سنورس بمحافظة الفيوم ... هيكل خشبى مثبت بجوار أحد الحوائط ، مثبت به ثلاثة مسامير طويلة يلتف حولها خيوط من نبات الكتان .. أحد هذه المسامير يتدلى منه دوبارة طولها حوالى ٥٠ سم بالإضافة إلى عجلة قيادة بها عمود تحكم فى دوران العجلة.. تقوم الزوجة أو أحد الأبناء بقيادة العجلة، ويقوم آخر من أفراد الأسرة بتشبيك جزء من نبات الكتان المفتول المعلق على كتفيه فى الدوبارة التى تتدلى من أحد المسامير ثم يسحبها حتى يصنع أمتارا أخرى من الدوبار.

الكتان، واحد من النباتات التي تستعمل في صناعه الحبال الضخمة بمختلف مستوياتها، من الدوبار إلي الحبال البحرية و غيرها مما يستعمل في أعمال الحزم والشحن ومختلف الأغراض الزراعية و الصناعية. وهو نبات معمر يصل ارتفاعه إلى حوالي متر، ساقه نحيلة، أوراقه رمحية، أزهاره زرقاء أو بيضاء، أما بذوره فبنية زيتية..ويسمى باللغة الفرعونية «فك». وما زالت نقوشه موجودة على جدران آثار الكوم الأحمر وبني حسن ودهشور.. وكان الفراعنة يستعملون ثماره في صناعة النسيج، واستخرجوا من بذوره الزيت وأدخلوه ضمن الوصفات الطبية. وللكتان استخدامات أخرى عديدة فى صناعة المنسوجات وقماش الصور والأبسطه وتصنيع أوراق السجائر والورق الفاخر، بالإضافة إلى صناعة الخيوط المتينه مثل خيوط السنانير والشباك.

وعلى الرغم من بساطة إنتاج الدوبار من نبات الكتان بقرية جرفس، واحتراف العديد من الأهالي هناك لهذه الحرفة منذ أكثر من مائة عام. إلا أن هذه المهنة تكاد تندثر بسبب انتشار حبال البلاستيك وكذلك ارتفاع أسعار نبات الكتان نتيجة تحكم عدد قليل من التجار فى مبيعاته لأهالى القرية.

ورغم كل تلك الظروف غير المواتية، يحاول أهالي القرية (حوالي ١٢ ألف نسمة) من وقت لأخر تطوير استخدامات منتجهم من الدوبار. فبعد أن كانت شلح (لفات) الدوبار تباع فقط بالأسواق لمصنعى الأحذية وعربات النقل التى تستخدمها فى حزم البضاعة ومصنعى الحصر من نبات السمر، ابتكرت بعض فتيات القرية استخداما آخرا للدوبار، بأن قمن بعمل نول خشبى صغير لتصنيع مفارش وشنط من الدوبار. وأيضًا صباغتها بألوان زاهية. ويحتاجون للمساعدة لتسويق منتجاتهم خارج قريتهم، وقد ساعدتهم بالفعل بعض الجمعيات، ولكنهم بحاجة للمزيد من الدعم.

هل تستطيع الدولة من خلال مؤسساتها أن تساعدهم بقروض صغيرة من أجل صيانة أدواتهم اللازمة لإنتاج الدوبار، والمساهمة في تطوير الحرف البيئية كمدخل أساسى للحفاظ على البيئة والاعتماد الجماعى على الذات، حيث تعتمد صناعة الدوبار بشكل أساسى على موارد البيئة المحلية دون استخدام تكنولوجيات مستوردة، ويعود أهالي القرية ليقضون أوقات فراغهم فى صناعة الدوبار، ويوفرون مصدرا ثانويا للدخل، يعينهم على المعايش، وتكتسبت البيئة حرفة متوافقة معها من خلال نشاط يشترك فيه كل أفراد الأسرة فى بيوتهم البسيطة!!!!؟؟؟؟؟؟؟؟؟.

الدولة همومها كتير وبتحارب الإرهاب.

...

مدد ومدد .. مدد يا سيدنا الميدان .. مدد

....

hotmail.com@١٤٢__masrdan

المشهد الاقتصادى
العدد164 - السنة الرابعة - من 16-22 يونيو 2015 - من 22 -29 شعبان 1436هـ

رئيس البنك الدولى فى القاهرة فتح باب التفاوض من جديد:

20 مليار دولار حزمة قروض تدخل خزائن مصر قريبًا بعد زيارة «كيم»

مصادر تكشف عن مفاوضات لتجديد طلب قرض «النقد الدولي» وتحديد قيمته .. الحكومة دخلت جدول تطبيق شروط القرض وإلغاء دعم الوقود البداية

زار جيم كيم، رئيس البنك الدولى، مصر لأول مرة قبل أيام، وهو ما فتح شهية المراقبين للتساؤل والتحليل، وحول توقيتها، وهل الزيارة مؤشر لفتح قناة التفاوض من جديد مع الصندوق، لإعطاء إشارة للمؤسسات الدولية وعلى رأسها البنك الدولى للدخول فى برنامج دعم مصر؟.

الزيارة جاءت عقب بدء الحكومة خطة لتطبيق شروط الصندوق للإصلاح الهيكلى المالى، بداية من تقليص الدعم وتحرير أسعار مشتقات الوقود، مرورًا بالعمل على تقليص عجز الموازنة، بل وتحرير سعر الصرف بالسماح للجنيه بالهبوط أمام الدولار، ليس ذلك فقط، بل عمدت الحكومة إلى تطبيق الضرائب لكنها سرعان ما تراجعت عن تطبيق "ضريبة الأسهم" نتيجة الخسائر التى حصدتها البورصة المصرية، وما تردد عن ضغوط رجال الأعمال، مع توقعات بمزيد من الإجراءات الإصلاحية فى الشهور المقبلة.


صندوق النقد الدولى


جيم كيم

طريق الإيجابيات

والسؤال الذى يطرح نفسه، هل ستعيد مصر طلب الحصول على قرض من صندوق النقد الدولى؟، وبأى قيمة؟!...

مسئولون بالمجموعة الاقتصادية، أكدوا أن الحكومة تبحث استئناف مفاوضاتها مع الصندوق؛ للحصول على «قرض»، وذلك عقب اعتماد موازنة الدولة للعام المالى الجديد، لسد الفجوة التمويلية فى الموازنة الجديدة، خاصة مع التوقعات بانحسار الدعم الخليجى، الذى اعتمدت عليه مصر بشكل رئيسى منذ يوليو ٢٠١٣.

مراقبون يرون أن المفاوضات تأتى استكمالاً لرؤية الحكومة، لتنويع مصادر تمويلها محليًا ودوليًا، كاشفين عن أن التقارير الإيجابية لوكالات التصنيف الدولية بشأن مستقبل الاقتصاد المصرى ما هى إلا تمهيد الطريق نحو القرض..

المؤكد أن الحكومة المصرية لم تتقدم بطلب رسمى أو شفوى للتفاوض أو الحصول على قرض جديد من الصندوق، وهو جاء تأكيده على لسان «كريستوفر جارفس» مسئول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فى صندوق النقد الدولى.

وفى المقابل يتوقع مراقبون أن الاتفاق النهائى على قرض الصندوق لن يتم قبل وجود برلمان منتخب، والحصول على موافقات برلمانية، على اتفاق مثل هذا.

بينما قال السفير أيمن القفاص المتحدث باسم وزارة المالية، «لا أستطيع تأكيد هذه المعلومة على وجه التحديد ولكن علاقتنا قوية جدًا بصندوق النقد، والبنك الدوليين، والمفاوضات قائمة معهما وكل الخيارات مفتوحة، وهو ما يفتح الباب للشكوك حول حقيقة طلب القرض من عدمه»!.

أهداف عديدة من الزيارة أبرزها «الاطمئنان على تنفيذ الشروط»

خبراء: لاحاجة للقرض والمساعدات تغطى الاحتياجات لـ6 أشهر قادمة

«فيه ولا مفيش»

التصريحات المسربة أو قل مجهولة الطابع



الرسمى، حول طلب مصر القرض، وحول تنفيذها لشروط الصندوق، تتفاوت بين التأكيد، وبين النفى تارة أخرى.. لكن ما يثير للجدل هو الاختلاف والمناقشة، والتضارب حول قيمة القرض، حيث قدرته مصادر وزارية، بـ٦ مليارات دولار، مع توقعات بأن يتراوح بين ٢ و٤ مليارات دولار، بينما أكد آخرون أن التفاوض سيكون حول القرض الذى سبق وطلبته مصر فى عهد الرئيس الأسبق محمد مرسى وتقدر قيمته بـ٤،٨ مليار دولار.. وتبقى جميعها تكهنات، ولكن ما يثير الدهشة، هو الحديث مرة أخرى عن مناقشات حول قيمة القرض، والذى دائما ما يتم نفى التفاوض بشأنه!.

«مجرد قرض»

قبل أيام قليلة، نشرت شبكة «بلومبرج» الاقتصادية الأمريكية، تقريرًا، قالت فيه إنه على الرغم من المليارات التى حصلت عليها مصر فى شكل مساعدات ومنح خليجية، فإنها على الأرجح ستظل فى حاجة إلى قرض «النقد الدولى»، وهو ما أكده فخرى الفقى، المساعد الأسبق للمدير التنفيذى للصندوق، فى تصريحات، قال فيها «حكومة محلب ستسعى للحصول على القرض، ومن حقها أن تحصل على ما يوازى ٦ أمثال حصة مصر فى الصندوق، والتى تعادل ١،٦ مليار دولار، كما ستسعى للحصول على حزمة قروض من الصندوق، والبنك الدولى، والبنك الأفريقى للتنمية، وبنك التعمير الأوروبى، تقدر بنحو ٢٠ مليار دولار، لسد عجز الموازنة».

وما بين مؤيد، يشدد على حاجة مصر إلى قروض تصل إلى عشرات المليارات من الدولارات، ومعارض، يؤكد الاكتفاء بمساعدات الخليج، وقدرة مصر على تحقيق الاكتفاء الذاتى، يعيش المصريون، وخاصة الفقراء، حالة من المعاناة والترقب..

وتبقى التساؤلات لماذا الترحيب بالقروض فى عهد السيسى، رغم ثورته على مرسى رافضًا لها ؟... فالإجابة واضحة، لا تحتاج سوى مزيد من التأمل للأوضاع الراهنة، ومقارنتها مع الماضى، بل وترقب لما ستؤل إليه الأوضاع ذاتها، وهو ما سبق وتحدثت «المشهد» عنه فى مارس الماضى، تحت عنوان قرض «النقد الدولى».. حرام على «مرسى».. حلال لـ«السيسى».

لا حاجة للقرض

«لسنا بحاجة إلى قروض خلال الفترة المقبلة».. هكذا رأى الخبير المصرفى أحمد آدم، مؤكدًا أن المساعدات العربية تغطى احتياجاتنا حتى ٦ أشهر قادمة، منوها إلى أنه بانتهاء تلك الفترة سيكون تم افتتاح قناة السويس الجديدة، كما سيتم البدء فى أعمال البنية التحتية فى المحور، إضافة إلى مشروعات استثمارية أخرى، وهو ما يكفى لتغطية الاحتياجات المستقبلية.

ويرى آدم فى حديثه لـ«المشهد» أن زيارة رئيس البنك الدولى، تركزت فى الوقوف على بعض المشروعات التى يرغب البنك فى تمويلها إضافة إلى تمويل مشروعات جديدة والتشجيع على إيصال الدعم إلى مستحقيه، لافتًا إلى أن قرض الصندوق غير مجد فى المرحلة الراهنة، خاصَة أنه سيكون ضمن الشرائح الصغيرة وهو ما لا نحتاج إليه.

الكبار فى القاهرة

سؤالاً آخر يثار؛ حول تفاصيل العلاقة بين قرض صندوق النقد الدولى وزيارة رئيس البنك الدولى، وهل هى تمهيد للإعلان عن قرض فى القريب العاجل؟، الإجابة يوضحها محمد دشناوى خبير أسواق المال، فى كون زيارة «كيم» تمت للمشاركة بمؤتمر التكتلات الثلاثة فى شرم الشيخ وكذلك لقاء الرئيس السيسى وكبار المسئولين، وأيضًا دعم مصر اقتصاديًا، فضلاً عن توفير قروض لاستصلاح الأراضى، وأخرى لمساندة مصر فى الطاقة.

ولفت إلى أن زيارة كيم تأتى ضمن مساعى البنك الدولى، للتأكد من أن مصر تسير فى الاتجاه الصحيح، والوقوف على الإصلاحات الاقتصادية، وموائمتها مع معايير العدالة الاجتماعية وتأكيد وصول الدعم لمستحقية واستبداله بالدعم النقدى.

وما يؤكد وجود حوار حول قرض الصندوق، استقبال القاهرة قبل أيام بعثة فنية تابعة لصندوق النقد الدولى، والتقت مسئولين بوزارة المالية، وذلك للإطلاع على تطبيق منظومة ميكنة الوقود بالكروت الذكية، وزيارة بعض مواقع العمل بالمحطات، كما التقت مسئولين بوزارة البترول، ورغم ذلك نفت مصادر بالمالية، التطرق إلى الحصول على قرض من الصندوق.. الأمر الذى يؤكد متابعة الصندوق لتنفيذ الشروط والسير فى الطريق الصحيح نحو استحقاق «القرض».

وحول حاجة مصر لقروض من عدمه، قال دشناوى، لـ«المشهد»، «هناك سعى من جانب الطرفين لاغتنام فرصة التواجد بالقاهرة، فمصر تريد من البنك الدولى قرض بقيمة ١،٥ مليار دولار بسعر فائدة منخفض ويكون شهادة ثقة للاقتصاد المصرى، وكذلك دعم البنك فى مشروعات الطاقة، وكذلك المشروعات الصغيرة من خلال تقديم تمويل بفائدة منخفضة تقدم من قبل البنوك المصرية لأصحاب المشروعات الصغيرة، منوهًا إلى أن مصر تحتاج خلال العام القادم قرض يفوق الـ١٠ مليارات دولار».

وأوضح «رغم الحاجة للقرض، إلا أن المعادلة لا تزال صعبة، هل تستطيع مصر تنفيذ شروط المؤسسات المالية الدولية؟، وسط التضخم وزيادة الأعباء على المواطنين وعدم عدالة الأجور ونقص فرص العمل».

وتوقع دشناوى أن البنك الدولى يسعى لحث القاهرة على السير فى خطة إصلاح الاقتصاد وتنفيذ تقليص دعم الطاقة، وأيضًا إحياء برنامج الخصصة وزيادة الرعاية بالفقراء والعدالة الاجتماعية.

«الشعب آخر من يعلم»

«من المعروف أن صندوق النقد لا يقدم قروضا مجانية ولا ميسرة».. هذا التصريح جاء على لسان محمد أنور السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية، وتابع: بل يشترط تعديلات هيكلية فى إدارة موارد الدولة المالية، تشمل الضرائب والجمارك وأسعار الصرف وهيكلة الدعم والرواتب وخصخصة أصول الدولة وغير ذلك، موضحًا أن كل هذه الإجراءات تمس بشكل مباشر مصالح المواطن المصرى الفقير والغنى على حد سواء.

دلائل

"موقع مصر الجغرافى فى ملتقى ٣ قارات، ودورها فى تحقيق الاستقرار الإقليمى يمثل عنصرًا مهمًا لجذب الاستثمار الذى من شأنه أن يساهم فى تحقيق النمو وخلق الوظائف.. وفق ما قاله كيم رئيس البنك الدولى، عبر بيان رسمى، وأضاف: "أتطلع إلى مناقشة كيفية تقديم سبل العون من جانب مجموعة البنك الدولى للمساعدة فى دعم طاقات الدولة من أجل الوفاء باحتياجات الفئات الفقيرة والمحرومة، خاصة فى الأقاليم الأقل حظاً فى التنمية".

وفى تصريحات سابقة لرئيس البنك، وتحديداً فى مايو ٢٠١٤، أكد كيم أنه قدم حتى الآن نحو ٤،٦ مليار دولار لتدعيم مشروعات التنمية فى مصر، بينما فى إبريل الماضى، قال حافظ غانم، نائب رئيس البنك الدولى لشئون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إن البنك قرر زيادة استثماراته فى مصر إلى نحو ٤،٥ مليار دولار خلال السنوات الأربع القادمة بمعدل ١،٢ مليار دولار سنويًا.

الأيام ليست ببعيدة وحدها ستكشف الحقائق، لكن جميع الإصلاحات الاقتصادية التى بدأت قبل نحو عام من الآن، وعزم الحكومة على المضى قدمًا نحو استكمالها فى نطاق أوسع، تؤكد منطقية واحدة، وواحدة فقط وهى أن الإصلاحات الاقتصادية ما هى إلا تنفيذ لشروط القرض المستقبلى!.

السيسى «يكسب»

استكمالاً للتساؤلات المثارة حول لغز الزيارة، فهل اختلف حجم القروض الممنوحة من البنك الدولى لمصر خلال فترة ما بعد «٢٥ يناير» مقارنة مع ما قبلها؟، رسم بيانى حول حجم الإقراض لمصر نشره البنك الدولى عبر موقعه الإليكترونى، قدر قيمة القروض خلال العام المالى السابق للثورة، بـ٦٣٣ مليون دولار خلال الفترة من يوليو ٢٠١٠ حتى يونيو ٢٠١١، بينما تراجعت خلال العام الأول من الثورة – (من يوليو ٢٠١١ حتى يونيو ٢٠١٢) – إلى ٤٤٠ مليون دولار، وبحسب التوضيح البيانى ذاته، فإن عام مرسى – (من يوليو ٢٠١٢ حتى يونيو ٢٠١٣) – بلغت القروض خلاله ٥٩٣ مليون دولار، بينما بلغت ١٨١٢ مليون دولار منذ عزل الرئيس الأسبق، حتى الربع الأول من العام من الجارى، منها ٤٠٨ ملايين دولار من يوليو ٢٠١٣ حتى يونيو ٢٠١٤، وبلغت فى عهد السيسى ما قيمته ١٤٠٤ ملايين دولار منذ يوليو ٢٠١٤، حتى الآن.

سالى إسماعيل

صهوة

على هامش الثانوية العامة


أمل إبراهيم

فى مجتمع يطلقون عليه "بلد الشهادات" لا غرابة أن تحظى الثانوية العامة بمسميات مثل "عنق الزجاجة" أو "بعبع الطلاب" وأن يرتبط ذكرها بكل أعراض التوتر والقلق رغم أن هذه المشكلة ذاتها عارض مهم لأمراض مجتمعية باتت مزمنة وأهمها المنظومة التعليمية التى تعانى من تدهور ملحوظ ومشاكل مختلفة خلقت حالة من التفكير المستمر للبحث عن مخرج تمثل فى هروب البعض إلى عالم الشهادات الأجنبية المعادلة حتى يستطيع الطلاب مواصلة تعليمهم الجامعى .

هذا العام تنضم أبنتى الى ركب الثانوية العامة ورغم أننى أرفض تماما أن يكون التعليم والتحصيل الدراسى والامتحان مصدرا للقلق والتوتر الا أنها استطاعت أن تفرض سيطرته رغما عنا جميعا ، ومن خلال متابعتى للمواد الدراسية معها أكون قد مررت بالتجربة أربع مرات منهم تجربتى أنا شخصيا ومن المؤكد أنها كانت الأكثر يسرا وسهولة من تجاربى مع أبنائى ، حتى أننى أتمنى فى كل مرة أن أذهب لأداء الامتحانات نيابة عنهم وأعدهم بالحصول على مجموع مناسب أيضا ، خاصة أنه لا جديد فى المناهج الدراسية فكل المواد كما هى لاتغيير ولاتطوير وربما يكون الأختلاف الوحيد هو غلاف الكتاب الخارجى وحذف موضوع ما أواضافة آخر . على سبيل المثال قرأت قصة الأيام لطه حسين أربع مرات حتى الآن وفى كل مرة أكتشف أنه لا جديد وأن التاريخ عبارة عن تجارب ومواقف متشابهة و متكررة خاصة ما يدون منها باللغة العربية ، وأن الظروف الفكرية التى كانوا يعيشونها فى عصر طه حسين وزملائه الأزهريين والصراع بين المجددين والمحافظين صراع ممتد حتى وقتنا الحالى وكيف كان يتم توجيه النقد العنيف للشيخ محمد عبده وتلامذته لأنه كان يدلهم على قراءة كتب غير تلك التى يتم تداولها بين شيوخ الأزهر القدامي والمواجهات التى كانت تتم بين الصبى " طه حسين " ووالده وأصحابه فى القرية حول دلائل الخير والأستعانة باولياء الله الصالحين الذى كان يراه طه حسين نوعا من الكفر .

أما جديد الثانوية العامة و المختلف وما يفصلنا عن عالم طه حسين وصاحب كل عمود أزهرى والشيخ الكفراوى هو عالم الغش الحديث عبر وسائل الأتصال ومواقع التواصل حيث أصبحت الأمتحانات فى مستوى الطالب الذى لديه واتس آب وسماعة بلوتوث حديثة ، والمغامر الذى يستطيع أن يجد حيلة تمكنه من المرور والإفلات من جهاز التفتيش دون أن يكتشف أمره عبر حيل يتم تداولها من خلال مواقع التواصل ، وبات الأمر يشبه قصة القط والفأر فى محاولات السيطرة ومنع تسريب الأمتحانات التى يتم نشرها بعد دقائق معدودة من بدء اللجان وتنتشر مع الحلول على صفحات الأنترنت وهى ظاهرة خطيرة فى مجتمع تتلخص أغلب قضاياه حول مفهوم العدالة والتكافؤ وغيابهما ، ويصبح الوصول الى مكان فى مؤسسة تعليميه فرصة تسعى اليها الأغلبية ويسلبها الانتهازيون ، وفى كل عام ننتظر حلا عمليا واقعيا ينقذ الأسر من شبح الثانوية العامة الذى يخيم بظلال كثيفة فى مرحلة هى الأهم فى حياة أى طالب علم لا مجرد شهادة .

ايقاع مختلف

على إيقاع مصر وثلاثة مسامير


السيد حسن

لِى مَعَ الأَوطَانِ أَسْرارٌ خَبيئَة
ذِكرياتٌ، أُمْنِيَاتٌ،
أُمسياتُ الدِّفءِ فِى المُدُنِ الدَّفِيئَة.
لِى هُنَالكَ أَلفُ حُلم
كُلَّ يَومٍ فيه كَنزٌ
فيه بَعضٌ مِنْ تَراتِيلِ المَشيئَة
لِى مَعَ الأَوطَانِ أَسْرَارٌ خَبيئَة
لِلشَّبَابِ الغَضِّ سِرٌّ
وَالصِّبَا كَالطَّيرِ حُرٌّ
وَالحِكَايَا فِى الحَنَايَا
والطُّفُولاتُ البَرِيئَة
لِى هُنَالكَ نَبضُ قَلبى
صَوتُ تَسبِيحى لِرَبِّى
تَمتمَاتى، أَغنِيَاتى،
والتَّحَايَا، والتَّبَارِيحُ الوَضيئَة
لِى مَعَ الأَوطَانِ أَسْرارٌ خَبيئَة
صَوتُ أُمِّى
حينَ يَكْسُو وَجهَ يَومِى
بِالبِشَارَاتِ الهَنِيئَة
صَوتُهَا فِى الفَجْرِ فِردَوسٌ
دَعَانِى كَى أَجيئَه
لِى مَعَ الأَوطَانِ أَسْرارٌ خَبيئَة

كلما تحدثوا عن الوطن عامة وعن مصر خاصة، ، قالوا إنك لا يمكن أن تختبر محبتك لها إلا حين تغادرها، ليشتعل الحنين إليها منذ اللحظة الأولى لمفارقتها، أو بتعبير أغنية الحدود الجميلة، بكلمات عمر بطيشة، واللحن الشريعى الاستثنائى: يبدأ شىء ما يجرح فى الوجود الإنسانى، وتبتدىء الأسئلة التى لا رد لها، ونميل على الشبابيك لنخفى الدموع التى تفر من العيون، لتعلن أن حنيننا العبقرى إلى مصر يبدأ منذ اللحظة الأولى للمفارقة. أما أنا فلى مع مصر حال عجب، فأنا أهيم بها وأنا على أرضها، وكأنى سافرت إلى أقصى الأرض، أحن إليها وأنا ساكن قلبها كأنى قد انتزعت منها منذ عشرات السنين، أتنفسها حقيقة لا مجازا، كأن دقات هذا القلب قد ضبطت على إيقاعها الخاص، وكأن طير الروح مشدود إلى فضائها الفريد بحبال شديدة الخفاء، وكأن نخيل الذات لا يعيش بغير جذر ضارب فى أرضها هى دون العالمين، وكأن رئة الوجدان لا تتنفس إلا هواءها، ومرآة الوجود لا تنعكس إلا على مرآتها وحدها .

أبدا لا أبرئها من قسوتها على أبنائها، ولا أغسل يديها من عرق معاناتهم بل ومن دمائهم فى لحظات شديدة القسوة والإيلام، لكنى أبداً لا أملك أن أجافيها، ولا أقدر على أن أقتصد فى محبتها، ولا أحلم بأن أرى ذاتى فى أى مكان سواها، بل لا أتصورنى فى قلب غير قلبها الفريد .

اصخبوا ما شاء لكم الصخب، وضجوا ما شاء لكم الضجيج، واتركوا لى أنا أن أتنفس هواءها وأمد جذورى فى أرضها، وأطلق طير روحى فى فضائها، وأضبط دقات القلب على إيقاعها الخاص



صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

«برشام العصر الحديث»

«الثانوية العامة».. «وجع فى دماغ» الاتصالات والداخلية.. والتعليم

التقنيات الحديثة عبء على المراقبين

سنويا وعند إقتراب موسم الإمتحانات - خاصة الثانوية العامة - يكثر الحديث عن الإجراءات التى تتخذها الحكومة ووزاراتها لمنع «الغش» والقضاء على أى من وسائله..ومع ذلك يتم إختراق هذه الإجراءات وضبط محاولات مبتكرة للغش.

ومع الإضطراد المتسارع فى الأجهزة التكنولوجية والتقنية خلال الآونة الأخيرة تتنوع أساليب وتقنيات الغش، والحق يجب ان يقال حيث أن مصر لانفرد بهذه الظاهرة إذ أنها ظاهرة عامة وعالمية، بل إن مصر تعد الحلقة الأصغر فى هذه الظاهرة نظراً للضوابط الحكومية والقانونية الصارمة التى تحد من ذلك.

خلال اجتماع مجلس الوزراء قبيل موسم إمتحانات هذا العام برئاسة المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء أعلن وزير التربية والتعليم أنه سيتم توقيع كل ولي أمر طالب على إقرار بعدم اصطحاب نجله للهاتف المحمول في الامتحانات، والاجتماع مع المراقبين والملاحظين والتأكيد على تفعيل الثواب والعقاب من خلال قرارات وزارية.

ولفت الوزير إلى أن أي مراقب سيتهاون مع عمليات الغش سيُتم حرمانه من عدة مزايا مادية وعينية، وسيتم توقيع عقاب صارم ضده، لافتا إلى أنه تم التنسيق مع وزارة الداخلية للتصدي لمحاولات الغش الإلكتروني، كما أنه ستكون هناك

«جوجل» و«فيس بوك» العدو الأول..والبلوتوث وسيلة فاعلة

متابعة للروابط الألكترونية التي تقوم بتسريب الامتحانات، والتنسيق في ذلك مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى بعض الإجراءات الأخرى.

وعلى مستوى الوطن العربى، تم الانتقال فى الجزائر من أساليب الغش التقليدية إلى أساليب 3G والبلوتوث الأكثر تطوراً، والرسائل القصيرة والمصورة، وبرامج الشات، مع إستخدام جوجل للحصول علي الإجابات الشافية الصحيحة لحظيا، ونقلها مباشرة عبر فيس بوك.

وربما يعود عدم تطبيق الإجراءات الصارمة بحذافيرها فى كافة لجان الإمتحانات، إضافة إلى «إستخدام دورات المياه»، هو السبب الرئيسى وراء تسريب الإمتحانات وإجاباتها.

ويتصدر الغش عن طريق الاتصال بالعالم الخارجي المراكز الأولى من حيث تداوله لدى الطلاب، يليه وسائل أخرى تقليدية لا تقل أهمية عنه، مع تعدد سبل ووسائل الغش رغم تطور الإجراءات المضادة.



إقرار لولى الأمر بعدم إصطحاب إبنه للمحمول

وفي الصين - الدولة ذات التقدم الغقتصادى والتكنولوجى الكبير - وفى مسعى لمواجهة الغش في الامتحانات فى شهادة الثانوية المؤهلة للانضمام إلى الجامعة اعتمد مسؤولو التعليم في الصين على طائرات بدون طيار ذات تقنية عالية.

اعتمدت الطائرات بلا طيار، وما بها من تقنيات، والمعروفة في الصين باسم «جاوكاو» ستطير بصمت فوق الطلبة، وهم في أماكن الامتحانات التي تستوعب أكثر من 9 ملايين طالب كل عام.

وستقوم تلك الطائرات بالبحث عن موجات الراديو التي قد يعتمد عليها بعض الطلاب في الغش عبر أجهزة استقبال صغيرة.. جدير بالذكر أن إمتحانات القبول بالجامعات تجرى في أماكن مفتوحة كالساحات العامة والملاعب التي تستوعب آلاف الطلبة.

ومحلياً فى مصر قررت وزارة التربية والتعليم منذ العام الماضى استخدام أجهزة كشف المعادن والدوائر الكهربية والمفرقعات بجميع لجان الامتحان، وتم تدريب مسؤولي الأمن بجميع المديريات التعليمية، ومجموعة من قيادات الإدارة المركزية للأمن بديوان عام الوزارة؛ على أحدث الوسائل التي قامت الوزارة بتوفيرها لمكافحة ظاهرة الغش بواسطة الهواتف المحمولة والأجهزة التكنولوجية الحديثة.

فى الوقت ذاته نادى البعض بضرورة

الاتصالات: يستحيل إستخدام أجهزة للتشويش

توفير أجهزة للتشويش لمنع إستخدام الهواتف المحمولة داخل اللجان، إلا أن مصدراص بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أكد ان إستخدام هذه الاجهزة غير مطروح نهائياً، وغير قابل للإستخدام نظراً لإستحالة قصر التشويش علي غرفة معينة أو داخل مبنى مثلاً، وإنما توفر هذه الاجهزة تشويشاً لدائرة ذات قطر معين مما يؤدى إلى قطع الاتصالات عن المتواجدين داخل محيط هذه الدائرة.

وإنطلاقاً من التمسك بالقانون، وحقوق المواطنين فى سهولة إمتلاك وإستخدام الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وقرارات الحكومة الصارمة القاضية بعدم قطع الاتصالات تحت أى ضغوط ولأى سبب فإنه يتعذر إستخدام مثل هذه الأجهزة أو تقنيات التشويش.. وعليه لابد من إعادة إستخدام طرق المراقبة التقليدية.



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

القائد والقرار..والهدف

بعيداً عن التعصب، والدفاع عن هوامش القضايا، دعونا نتفق على بعض المسلّمات، أولاها: أن القائد هو صاحب الحق فى إتخاذ القرارات، ولديه صلاحيات تحديد نوعية وموعد تنفيذ هذا القرار، ونتائجه يتحملها هو أولا.

ثانيا: شركات وهيئات ومؤسسات الدولة كيانات مملوكة للوطن، تعمل لصالحه، وتصب فى مصلحته، ولايجوز أن تنتسب أو نجاحاتها لشخص مهما كانت كفائته أو قدراته، فمديرها فى النهاية أمين على رايتها لفترة محددة، وعليه أن يقبل بتسليم تلك الراية وقت أن يطلب منه ذلك.

ثالثا: الشركة المصرية للإتصالات من أعمدة الإقتصاد المصرى، ستون ألفاً من السواعد المصرية يرفعون قواعد هذا الكيان، يؤدون عملهم فى سوق يقدر بالمليارات، ويدير منظومتها مديرين تم إختيارهم على قدر كبير من الكفاءة، يرأسهم وزير مسئول عن مسيرتها وإستراتيجيتها، إختارته القيادة السياسية بعد أن إرتأت فيه مقومات القائد للقطاع، وأوكلت إليه مهمة الحفاظ على أصول وممتلكات الدولة وتعظيم عائداتها..فعلى كل من هؤلاء أن يؤدى دوره فى المساحة الموكلة اليه فقط.

رابعاً: المصرية للاتصالات ذات الـ ١٦٠ عاماً والأصول العريقة يملك ٢٠٪ من أسهمها الشعب المصرى، والأغلبية الباقية تملكه الدولة، لذلك وجب على الحكومة الحفاظ على هذا الكيان والعمل على تحقيق أقصى مكتسبات للإقتصاد الوطنى منها.

خامسا: هذه الشركة تملك قرابة ٤٥٪ من أسهم شركة فودافون مصر لخدمات المحمول، تتجاوز قيمة هذه الاسهم ١٥ مليار جنيه، تدر عائداً سنويا يقترب من المليار، وتمتلك بنية تحتية من الممكن أن تدر ربحا خياليا على خزينة الوطن إذا أحسن إستخدامها وإستغلالها.

سادسا: إختلاف الرؤى فى ملف المشغل المتكامل لا يفسد الفكرة، والقيادة ترى ضرورة الحصول عليه، لكنفى موعده، وليس بالشكل المطروح حاليا والذى يعد كارثة متكاملة الأوجه، وخسارة فادحة على الشركة والدولة بصفة عامة، إذ أن الحصول عليه يعنى التنازل عن حصة الدولة فى فودافون (١٥ مليار)، وعائداتها السنوية (قرابة المليار)، وتحميل شبكات المحمول بأعباء زائدة تهوى بمستويات الخدمة، إضافة الى ٢٫٥ مليار هى قيمة «ترخيص بدون ترددات».

سابعا: يتفق كافة الخبراء على إنتهاء زمن الإستثمار فى تقديم الخدمات الصوتية، ويتفقون أيضاً أن المستقبل لخدمات البيانات، وعليه فالمنطق يقتضى إستغلال البنية التحتية - خاصة مسارات الإنترنت للمصرية- بالشكل الامثل الذى يعود بالإستفادة القصوى للدولة، مع إتاحة الحصول على رخصة كاملة لخدمات المحمول «بتردداتها» عند طرح «الجيل الرابع» مع مطلع العام القادم.

أخيرا: الهدف لابد أن يتوحد لخدمة الوطن، والجهود كلها لابد أن تتكاتف تحت راية واحدة نحو العمل والتطوير إستعداداً للتحول إلى «المشغل المتكامل» بتكنولوجيات الجيل الرابع، وبترددات كاملة، إعلاءً لمصلحة الدولة، ومرورا فوق المصالح الفردية.

مصر تستضيف فعاليات المنتدى العالمي لمنظمى الاتصالات 2016

ترسيخًا لمكانتها باعتبارها نموذجًا يحتذى به في مجال تنظيم الاتصالات في المنطقة، وتأكيدَ على قدرتها على العودة لمكانتها المتميزة والفعالة في المحافل الدولية الهامة تم اختيار مصر متمثلة في الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات لاستضافة المنتدى العالمي لمنظمي الاتصالات (التابع للاتحاد الدولي للاتصالات) العام القادم..جاء ذلك خلال مشاركة المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز في المنتدى العالمي لمنظمي الاتصالات في دورته الحالية والمنعقد تحت عنوان «الاهتمام بالفجوة الرقمية-الحوافز التنظيمية لتحقيق الفرص الرقمية» بمدينة ليبرفل بالجابون.

وأشار العلايلى إلى الأهمية الكبيرة لاستضافة هذا الحدث حيث أنه يجمع رؤساء هيئات تنظيم الاتصالات لتبادل الآراء والخبرات، ويشجع على إقامة حوار مفتوح بين أوساط الهيئات التنظيمية في شتى أنحاء العالم والأطراف الفاعلة الرئيسية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

جدير بالذكر أن مشاركة الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في هذا المنتدى الهام تأتي في ضوء تعزيز أولوياته الاستراتيجية، وعلى الأخص فيما يتعلق بتطوير البنية التحتية لخدمات النطاق العريض والتعرف على افضل الممارسات العالمية في التغلب على الفجوة الرقمية والتحول الى الاقتصاد الرقمي.

يشارك في هذا المنتدى السنوي ممثلون عن مختلف الجهات المعنية بقطاع الاتصالات بالإضافة إلى أبرز صانعي القرارات وممثلي القطاع الخاص، وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الدولي للاتصالات هي الوكالة التابعة للأمم المتحدة المختصة بمسائل تقنيات المعلومات والاتصالات. وأعرب المشاركين في المنتدى في دورته الحالية من مختلف دول العالم عن سعادتهم لاختيار مصر لاستضافة المنتدى العالمي لمنظمي الاتصالات القادم في مايو ٢٠١٦ بمدينة شرم الشيخ، حيث يعتبر هذا تأكيد على قدرة مصر على العودة لمكانتها المتميزة والفعالة في المحافل الدولية الهامة، والحفاظ على دور مصر الهام بين الدول الاعضاء في الاتحاد الدولي للاتصالات في مجال التطور التكنولوجي والاتصالات، ويقوم الجهاز حاليا بالتنسيق مع وزارة الخارجية والجهات المعنية لاستضافة هذا الحدث الهام.

وأشار العلايلى إلى الأهمية الكبيرة لاستضافة هذا الحدث حيث أنه يجمع رؤساء هيئات تنظيم الاتصالات لتبادل الآراء والخبرات، ويشجع على إقامة حوار مفتوح بين أوساط الهيئات التنظيمية في شتى أنحاء العالم والأطراف الفاعلة الرئيسية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.





إريكسون: 970 مليون دولار حجم سوق الإتصالات المحمولة فى 2020



ERICSSON
TAKING YOU FORWARD

كشف ملحق تقرير إريكسون للاتصالات المحمولة الخاص بمنطقة الشرق الأوسط وشمال شرق أفريقيا، أنه على الرغم من التباين العالي في مستويات انتشار حلول وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأسواق، إلا أن معدلات انتشار الهاتف تتواصل بوتيرة سريعة.

وقالت شركة اريكسون فى بيانها انه من المتوقع أن تشهد المنطقة ارتفاعا فى حركة البيانات المحمولة بمعدل ١٤ ضعفا خلال الفترة ٢٠١٤ -٢٠٢٠، في حين سيبلغ معدل النمو العالمي ٩ أضعاف فقط.

وأكد رافية إبراهيم رئيسة شركة إريكسون في منطقة الشرق الأوسط وشرق أفريقيا أن المنطقة ستشهد تطورات مضطردة على صعيد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما سيفتح آفاق واسعة للتطور.

وأضافت أن تقرير إريكسون للاتصالات المحمولة يقدم لمحة عن مستقبل هذا القطاع، مما يسمح باستغلال الفرص التي سيوفرها المجتمع الشبكي، حيث سيتصل بالشبكة أي شيء يمكن أن يستفيد من حلول الاتصال.

وضمت المنطقة نحو ٦٨٠ مليون مشترك اتصال محمول بنهاية العام ٢٠١٤، ومن المتوقع أن تنمو بمعدل سنوي مركب يبلغ ٦٪ ما بين العامين ٢٠١٤ و٢٠٢٠ لتصل إلى أكثر من ٩٧٠ مليون دولار.

وعن اشتراكات الجيل الرابع يتوقع التقرير أن ترتفع بمعدل ثلاثة أضعاف في العام ٢٠١٥، لتتجاوز ٢١٠ ملايين بحلول العام ٢٠٢٠، أي ما يعادل نحو ٢٠٪ من إجمالي اشتراكات الهاتف المحمول.

وتوقع التقرير أن تشهد كمية البيانات المستهلكة شهرياً لكل هاتف ذكي زيادة كبيرة بحلول العام ٢٠٢٠ لتصل إلى نحو ٥ جيجابايت، وذلك مقارنة مع ٠٫٨ جيجابايت في العام ٢٠١٤.

«فودافون مصر» تدعم البارالمبية لـ «ريو دى جانيرو 2016»

بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة ووزارة التضامن الاجتماعي أعلنت مؤسسة فودافون مصر لتنمية المجتمع عن رعايتها للجنة البارالمبية المصرية ودعم الفرق الرياضية من أبطال مصر متحدي الإعاقة لتحقيق الإنجازات في البطولات الكبرى. قال المهندس محمد حنة رئيس مجلس أمناء مؤسسة فودافون مصر لتنمية المجتمع أن المؤسسة تواصل جهودها في دعم ورعاية وتنفيذ المبادرات التي تعكس مسئوليتها تجاه المجتمع، ولذلك حرصت علي رعاية هذا الحدث الهام لدعم أبطال مصر في الوصول إلى أولمبياد ريو دي جانيرو ٢٠١٦، بجانب المساهمة في جهود زيادة الوعي حول أهمية دمج متحدي الإعاقة في مختلف قطاعات الدولة، موضحا حرص فودافون الشديد علي رعاية مثل هذه الاحداث الرياضية الهامة من شأنه المساهمة الفعالة في دعم جهود وخطط التنمية الشاملة في مصر. وأشار حنة إلي أن الجميع يتطلع إلي اللحظات التاريخية التي ينجح فيها لاعبو منتخباتنا الوطنية بحصد الميداليات خلال المنافسات الرياضية، لنرفع العلم المصري ونسعد بلحظات الفخر بلاعبينا. ٢٠١٦ وستساهم في تطوير رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام في مصر.

«أي سي دي أل - العربية»: شهادة جديدة بالرقم القومى ضد التزوير

دعت «أي سي دي أل - العربية» - المسؤولة عن نشر مهارات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتطبيق «برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي» (ICDL) في مصر - السلطات المصرية المعنية لوضع ضوابط صارمة واتخاذ إجراءات رادعة بحق أصحاب المواقع الإلكترونية والصفحات الاحتيالية على «فيسبوك»..جاء ذلك فى غضون عزمها على إطلاق حملة لتقويض ظاهرة تزوير شهادات الـ ICDL عبر تكثيف الجهود التوعوية واتخاذ إجراءات نوعية للحد من انتهاكات حقوق الملكية الفكرية وتعزيز مصداقية وموثوقية برنامج ICDL. وتماشياً مع هذه الجهود قامت المؤسسة بالتواصل مع كافة الوزارات والجامعات والشركات من القطاعين العام والخاص في مصر، ومدتهم بالمعلومات الكافية التي ستمكنهم من التعرف على شهادات الـ ICDL المزوّرة التي يتم ترويجها وبيعها عبر بعض المواقع الإلكترونية والصفحات الوهمية على موقع «فيسبوك» للأشخاص الراغبين بالحصول على الشهادة الدولية دون إتمام برامج التدريب والاختبار المعتمدة من قبل ICDL.

فى هذا الصدد قال جميل عزو مدير عام مؤسسة «أي سي دي أل -العربية»: «أعدنا تصميم الشهادة لتشمل الرقم القومي للمرشح بحيث يمكن دائما ربط الشهادة بصاحبها؛ كما قمنا بإضافة تقنيات جديدة ومزايا أمنية متطورة تمنع تزويرها أو استنساخها».

المشهد
العدد164 - السنة الرابعة ـ من 16-22 يونيو 2015 - من 22 -29 شعبان 1436هـ

قالت العرب

اذا اقبلت الدنيا على احد اعارته محاسن غيره، واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه

علي بن ابي طالب

7 راقصات على الشاشة في الشهر الفضيل

التليفزيون الرسمي يشارك الفضائيات الخاصة في دراما الرقص والخمور والشعوذة ..

تشهد المسلسلات التي تعرضها الفضائيات الخاصة - خلال الشهر الفضيل بمشاركة التليفزيون المصري هذا العام – في عشرة أعمال درامية لعدم قدرته علي إنتاج أعمال خاصة به! - كمّا كبيرا من العري والرقص ودهاليز عالم الأعمال المنافية للآداب والشعوذة والدجل والسحر، على الرغم من الدعوات المكثفة التي يطلقها النقاد لإقصاء مشاهد العري والرقص من مسلسلات رمضان، والدعاوى القضائية التي تقام للسبب نفسه، إلا أنه يبدو أن صناع الدراما في تحد سافر ودائم لروحانية وقدسية هذا الشهر الكريم.. والغريب أن بعض هؤلاء المنتجين برروا ذلك بأنها نكاية في جماعة الإخوان المسلمين، وكأنهم – بغبائهم – يؤكدون بوضوح أن الفضيلة والإيمان حكر على الإخوان وحدهم.

ومن الغريب أيضاً في دراما رمضان هذا العام أن تتواجد بين بطلات مسلسلاته 7 راقصات.. أولهن دينا في مسلسل "مولانا العاشق" مع النجم مصطفى شعبان وتأليف أحمد عبد الفتاح وإخراج عثمان أبو لبن ، وتجسد شخصية قوّادة، كما تقدّم عدة وصلات رقص ولكن ليس ببدلة الرقص، بل بملابس عادية، في تحايل على المشاهد، أو استغباء!

وتتواجد دينا أيضاً بمسلسل آخر في دراما رمضان لهذا العام وهو مسلسل "حوارى بوخارست" التي تجسد فية دور شقيقة أمير كرارة التى تسانده فى مشاكله وتشاركه محنته والعمل من تأليف هشام هلال، واخراج محمد بكير.

في نفس الوقت، تشارك فيفى عبده بمسلسل "يا انا يا انتى"، والعمل لا يختلف عن طبيعة ما قدمته فيفى بمشاركة سمية الخشاب، سابقًا مثل مسلسل "كيد النسا"، والذي حقق نجاحًا رغم أنه يحمل بين مشاهده الكثير من العري والرقص وزجاجات الخمر والتي ظهرت منذ حلقاته الأولي.

لوسي أيضا تظهر وتقول : "عودتى للدراما جاءت لأننى وجدت الدور مختلفا ومحترما، ويليق بفنانة لها تاريخ شامل من التمثيل والإستعراض، موضحة أن سبب غيابها عن الدراما الرمضانية في السنوات الماضية هو إنتقاؤها لنوعية الأدوار، ولو كان الدور مبتذلا او غير لائق سأتركه فورًا."

ولوسى تعود هذا العام بدور زوجة الأب، لتناقش قضية إنجاب الولد من خلال مسلسل "ولى العهد" مع الفنان حمادة هلال والمؤلف أحمد محمود والمخرج محمد النقلي.

وقالت لوسي – في لقاء خاص لـ "المشهد" - : "أعتبر الراقصة فنانة فى الأصل تستطيع التمثيل ومواجهة الكاميرا، ولكن كل فنانة حرة فيما تقدم، وهناك راقصات محترمات وأثبتن وجودهن، وعلى النقيض هناك أخريات يعتقدن أن التمثيل مجرد عرض للجسد واستعراضا للأنوثة فقط، وهؤلاء لا يقدمن جديدًا وسوف ينساهن الجمهور وأرى أنه لا عيب فى أن تقدم راقصة عملا تمثيليا ولكن العيب فى العرى والابتذال غير المبرر الذى قد يحدث من بعض الراقصات خلال الأعمال الدرامية."

4 راقصات في عمل

مسلسل«نصباية» للمخرج أحمد حبيب يشهد ظهور أربع راقصات دفعة واحدة، وجاءت أولي مشاهدهن في المسلسلات وخاصة في بروموهات الدعاية فجة، خاصة أنهن يرتدين ملابس مثيرة فى لوكيشن التصوير ويضمّ «نايت كلوب» والراقصات هم «برديس وكواكب وغزل ورغد» وكن شبه عاريات فى معظم المشاهد.

وفي مسلسل "النايت" ظهرت أكثر من راقصة ومطرب مهرجانات وغير ذلك من إستعراضات تلائم طبيعة العمل الذى يظهر من إسمه إهتمامه بفتيات الليل وراقصات الملاهى، حيث ترقص "صوفيا" ، وتشارك فى البطولة عايدة رياض وأمل رزق بجانب العديد من المطربين الشعبيين، منهم محمود الحسينى وسمسم شهاب، وهو تأليف محمود السنطى واخراج إيهاب عبد اللطيف.

ومن جانبها، قالت الراقصة نجوى فؤاد – في لقاء خاص لـ "المشهد" - : "بصراحة شديدة، لا علاقة للرقص بانتهاك حرمة الشهر الكريم وأعتقد ان الفن الهادف والدور المحترم يصلح للعرض فى رمضان وغيره من الأشهر، وهذا لا علاقة له بصاحبة الدور سواء كانت راقصة فى الاساس او مطربة او حتى ممثلة كومبارس، وتكمن أهمية الدور فى أنه إذا أقتطع من سياق العمل اوحذف مشهد منه يخل بالدراما ككل والمشكلة هنا تكمن فى التأليف وليس فى نوعية الممثل فلابد أن يكون الدور مكتوبًا بشكل جيد ولا يحتوى ابتذالا او حشوا».



ومن بين المسلسلات التي تعرض وصلات رقص خالصة "مولد وصاحبه غايب" لهيفاء وهبي، التي ظهرت في أولي مشاهده وهي ترتدي بدلة رقص وتدخل في وصلة استعراضية تحدت خلالها فيفي عبده في أحد الموالد. وتجسد هيفاء في المسلسل دور "نوسة"، المطربة والراقصة في الموالد الشعبية، والتي تعيش مع والدها الذي يجسده سعيد طرابيك وزوجته "جملات" التي تجسدها فيفي عبده.

وبعد تورط "نوسة" في إحدى القضايا تخرج من السجن لتفاجئ الجميع بأنها أصبحت من أكبر سيدات الأعمال في المجتمع.

كما عادت الراقصة بوسى سمير صاحبة أغنية "حط النقط على الحروف " من خلال مسلسل "نصباية"، ويشاركها فى المسلسل الفنان إحسان ترك الذى شاركها أيضا فى الكليب الشهير الذى كان سببا فى شهرتها.

وتدور أحداث المسلسل حول "كبارية" به بعض الراقصات ورجال الأعمال وتمارس فيه الأعمال غير المشروعة من البلطجة والتجارة فى المخدرات، حول خمسة شباب تعرضوا لعملية نصب من قبل الدولة التي قضت على أحلامهم من خلال النظام القائم على الوساطة.

ومن مسلسل "نصباية" إلي مسلسل "نسوان قادرة" التي تجسّد فيه المذيعة والممثلة نجلاء بدر، شخصية فتاة تعمل في الدعارة، تحت إدارة والدتها! المسلسل من تأليف وإخراج أحمد عاطف.

اما عن تجربة الفنانين مع الدجل والشعوذة لهذا العام، في ثلاثة أعمال الأول بعنوان "لعبة إبليس"، وهو العمل الخاص بالنجم يوسف الشريف، والمسلسل مليء بالسحر الاسود والدجالين وألاعيبهم ، حيث تتم مناقشة القضية إجتماعيا فى ظل اعتقاد الملايين من البسطاء فى السحر، ويتم تناول الموضوع كذلك بشكل كوميدى، حيث يظهر يوسف الشريف، في المسلسل بشخصيتين الأولى رجل أعمال، والثانية ساحر يلجأ للشعوذة لتحقيق مطالب غير مشروعة .

ولأول مرة منذ إنشائه يتعرض التليفزيون المصري لموقف لا يحسد عليه هذا العام في دراما رمضان 2015 بسبب عدم قدرته علي إنتاج مسلسلاته الدرامية مما يجبره على شراء مسلسلات تعرض علي شاشته بمشاهدها الفاضحة والعارية والداعية للدعارة والرقص والخمور!

وقام عصام الأمير بشراء 10 مسلسلات تعرض علي شاشته وهم: دنيا جديدة بطولة الفنان حسن يوسف وأحمد بدير، حق ميت بطولة حسن الردد وإيمي سمير غانم، وولاد السيدة بطولة طارق لطفي، وحارة اليهود بطولة منة شلبي وإياد نصار، وبين السرايات بطولة باسم سمرة، وتحت السيطرة بطولة نيللي كريم، ولهفة بطولة دنيا سمير غانم، وأرض النعام بطولة رانيا يوسف، وظرف إسود بطولة عمرو يوسف و"لما تامر ساب شوقية" بطولة مي كساب، يوميات زوجة مفروسة بطولة داليا البحيري، في نفس الوقت الذي تجاهل فيه الأمير مسلسلين من إنتاج شركة صوت القاهرة وهما: مسلسلى "التكية" و"ماريونت" اللذين انتجتهما الشركة.

أزمة

من جانبها قالت سهير حجازى، المسؤولة عن قطاع تسويق الدراما فى شركة صوت القاهرة، إن الشركة تواجه أزمة حقيقية بعد رفض اتحاد الإذاعة والتليفزيون عرض مسلسلى "التكية" و"ماريونت" اللذين وصلت تكلفة إنتاجهما إلى 20 مليون جنيه مصري.

وقالت حجازي متسائلة عن السبب الذى دفع عصام الأمير إلى شراء أعمال درامية من إنتاج القطاع الخاص، حيث إنه شارك فى إنتاج العديد من المسلسلات بنسبة 25%، فى الوقت الذى رفض فيه توفير تمويل نقدى لإنهاء أعمال صوت القاهرة الدرامية المتعثرة والمؤجلة منذ عدة سنوات، وبعد أن جاهدت الشركة لإنهاء هذه الأعمال، وقامت بشراء أجهزة حديثة من أمريكا تتيح لها تحويل الأعمال الدرامية لصيغة HD عالية الجودة، لتكون قادرة على منافسة أعمال القطاع الخاص، رفض الاتحاد عرض أعمالها على شاشة التليفزيون المصرى المملوك للدولة.

كرم فصاد

غـادة عبـد الـرازق تبحـث عـن قاتـل ابنها فى رمضان

تخوض الفنانة غادة عبد الرازق بطولة تليفزيونة جديدة لها في شهر رمضان بدورها فى مسلسل "الكابوس" .

وتظهر غادة فى المسلسل بشخصية جديدة عليها، فتجسد دور فتاة فقيرة للغاية، تعمل فى مقلب قمامة، وتواجه العديد من الصعوبات والتحديات.

تدور أحداث المسلسل حول البحث عن قاتل ابن البطلة (غادة)، فتتذكر أحداثًا مرت بها وتربطها بالواقع وتستنتج بعض الأشياء التى من الممكن أن تساعدها فى الوصول للقاتل.

ويحمل المسلسل لغزًا فى الأحداث، لأن العمل يعتمد على التشويق، حتى لا يتم حرق الأحداث قبل عرضها، مما يجعل المشاهدين فى انتظار الحلقات واحدة تلو الأخرى.

"الكابوس" بطولة غادة عبد الرازق، وكريم محمود عبد العزيز، وأيتن عامر، ومحمد شاهين، ورحاب الجمل، وكريم قاسم، وأحمد راتب وندا موسى، وسلوى عثمان، أما التأليف فلهالة الزغندى، والإخراج لإسلام خيرى، ومن المقرر عرض المسلسل حصريًا على فضائية "cbc".



تقارير أعدها : محمد إسماعيل

حمادة هلال «ولى العهد» فى رمضان.. أول بطولة درامية مطلقة



يطل المطرب حمادة هلال، فى شهر رمضان هذا العام، على جمهوره، بمسلسل "ولى العهد"، والذى يؤدى فيه دور البطولة.

تدور أحداث المسلسل حول شاب يترك له أبوه كل ثروته، مما يُدخل أشقاءه فى صراع مستمر معه، كان الشاب (حمادة هلال) يعيش حياة هادئة هو وزوجته "ندى"، التى تقوم بدورها الفنانة هبة مجدى، حتى يتدخل أشقاؤه فى حياتهما، ويتسببون فى العديد من المشاكل للزوجين.

يعتبر "ولى العهد" البطولة الدرامية الأولى لهلال، الذى اعتدنا أن نراه فى البطولة الثانية، أو المساعدة دائمًا، خصوصًا فى الأعمال الدرامية.

وتتولى قنوات "mbc" العرض الحصرى للمسلسل، الذى تشارك هلال فى بطولته ريم البارودى ومى سليم، ويخرجه محمد النقلى.

حكاوى ماســبيرو

مال عام

يتم تحصيل جنيه واحد من كل مريض يذهب للرعاية الطبيه بدون إيصال، وكل من يريد خطاب تحويل لأحد المستشفيات المتعاقد عليها يقوم بدفع مبلغ ١٠ جنيهات بدون إيصال فى شباك التحويلات، السؤال أين تذهب هذه الأموال !!؟ وقد تصل إلى مئات الآلاف يوميا.

إهمال

شهد الدور الـ٢٠ بمبنى ماسبيرو، الأسبوع الماضى حالة من الزحام الشديد. وتواجد العاملون بالإدارة المركزية للإعلانات فى الطرقات، نظرا لعدم فتح مكاتبهم نتيجة عدم وصول بعض المسئولين الذين لديهم مفاتيح تلك الغرف الخاصة بالإدارة. بالمناسبة أخبار إعلانات رمضان إيه !!؟

أمن

أعاد قطاع أمن ماسبيرو بالتعاون مع قطاع الهندسة الإذاعية، إعادة إنارة طرقات ماسبيرو فى الأدوار المختلفة، وتم تركيب لمبات إنارة جديدة. بعض الأدوار كان لايتم السيطرة عليها تقنيا، بسبب عدم قدرة الكاميرات على التصوير فى ظل عدم وجود إضاءة.

محاولات

مازالت محاولات حسين زين رئيس قطاع المتخصصة، مستمرة مع مجلس الوزراء للحصول على وعد بتوليه رئاسة الاتحاد فى حالة الإطاحة بالأمير ! حسين فشل إداريا فى إدارة قطاع المتخصصة، فما بالك من إدارة ١٣ قطاعا !؟

رقابة

يتواجد مسئول جديد بجهة رقابية، يوميًا، داخل مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ويتولى متابعة أداء قيادات ماسبيرو من النواحى المالية، بعض القيادات تحاول التقرب له لتفادى كتابة تقارير ضده.

م.إ

m.zayed7@hotmail.com

رغم عدم سداد مديونياته..

ماسبيرو يعرض شراء الدورى حتى ٢٠٢٠

علمت "المشهد" أن عصام الامير أصدر تعليمات لشوقية عباس، رئيس القطاع الاقتصادى، بضرورة إرسل عرض لاتحاد الكرة يعرض فيه شراء الدورى الممتاز لمدة ٥ مواسم مقابل ٥٠٠ مليون جنيه بواقع ١٠٠ مليون جنيه فى الموسم الواحد، مع ضرورة وضع خطة لجلب إعلانات تغطى عائد الشراء مع ضرورة الاتفاق مع بعض القنوات الفضائية لبيع حق البث لهم.

وكان اتحاد الإذاعة والتليفزيون مدينا لاتحاد الكرة وبعض الأندية بمبالغ تعدت الـ١٠٠ مليون جنيه نظير إذاعة المباريات على شاشات ماسبيرو.

تعا اشرب شاي

كم من السخافات ترتكب باسمك يا ديفيد



أماني قاسم

بدأت يومى بقراءة عناوين أخبار الصحف كالمعتاد ، وكالمعتاد أيضا لم أجد جديدا ، رئيس الحكومة يؤكد ... رئيس الحكومة ينفى ... الوزير الفلانى يتفقد .... ديفيد كاميرون يقول: عندما يتعلق الأمر بالأمن القومى ، فلا تحدثنى عن حقوق الإنسان ، فتحت التليفزيون أثناء تناولى لفنجان النسكافيه ، لا جديد أيضا : رئيس الحكومة يؤكد ... رئيس الحكومة ينفى ... الوزير الفلانى يتفقد ... ديفيد كاميرون يقول : عندما يتعلق الأمر بالأمن القومى ، فلا تحدثنى عن حقوق الإنسان ، أخذت أبحث فى القنوات الفضائية العربية ، لعلى أجد جديدا ولكن بلا جدوى ، رئيس حكومتهم يؤكد ...رئيس حكومتهم ينفى ... وزيرهم الفلانى يتفقد... ديفيد كاميرون يقول: عندما يتعلق الأمر بالأمن القومى ، فلا تحدثنى عن حقوق الإنسان .

بدلت ثيابى وخرجت لقضاء بعض المصالح ، كان الطريق مزدحما كالعادة ، ولكن هذه المرة لم تكن السيارات تتحرك ولو لشبر واحد، نظرت بعيدا لعل حادثا قد وقع مما أعاق حركة المرور، تنفست بإرتياح، إنها لجنة أمنية ولكن طابور السيارات محلك سر، نزلت من السيارة فوجدت المسئولين فى اللجنة يوقفون السيارات المشتبه بها ويحققون مع أصحابها دون إخلاء الطريق لمرور الآخرين ، عندما حان دورى إستجمعت كل ما أملك من شجاعة وقلت لأحدهم متسائلة : لم لا يتم ايقاف السيارات المخالفة جانبا ومتابعة باقى السيارات للتيسير على الناس ؟ هذه أبسط حقوق المواطن ، فرد على قائلا : يا مدام .. حضرتك أدرى بحال البلد ، وديفيد كاميرون بيقول: عندما يتعلق الأمر بالأمن القومى، فلا تحدثنى عن حقوق الإنسان .

أخيرا وصلت إلى البنك ، قلت للموظف المسئول بلطف: أريد أن أسدد مقابل الصيانة المستحقة للقرية الساحلية التى أشغلها، كنت أمسك بالرقم القومى ورقم حساب القرية ، نظر إلى قائلا: هل معك ما يثبت أنك من سكان القرية؟ قلت له بإندهاش : ألستم المعنيين بتحصيل مقابل الصيانة؟ أجاب بنعم، قلت: إذن ما المشكلة؟ قال: أريد ما يثبت علاقتك بالقرية، أجبت و أنا أعيد النقود إلى حافظتى : القرية تبقى بنت خالتى، ودى هواية عندى، فى وقت فراغى باحب ألف على القرى المتعثرة و أتصدق عليها، ثم عقبت قائلة : بالذمة دى معاملة!! فين حقى كعميلة عندكم؟ رد الموظف سريعا : يا مدام إحنا فى حالة حرب ، وديفيد كاميرون بيقول: عندما يتعلق الأمر بالأمن القومى ، فلا تحدثنى عن حقوق الإنسان.

خرجت أغلى كقدرة فول نصبت فى شارع عبد العزيز وتنتظرها بشوق طوابير من الجماهير المتلهفة ، كنت على موعد مع صديقة بالقرب من بيت أهلى بمدينة نصر ، عادة أذهب إليهم من طريق مختصر متفرع من الأوتوستراد ، أخذت طريقى و إذ فجأة وجدت الشارع مسدودا و وجدت نفسى مجبرة على الدخول فى الطريق الدائرى ، الذى لا أفهم فيه أكثر مما أفهم فى شوارع ليبيا حارة حارة و زنجة زنجة ، أحسست أننى على مشارف مدينة السويس، وبدأت أشعر برغبة عارمة فى البكاء بل والتجعير أيضا ، وأخيرا لمحت نقطة أمنية على الطريق، سألت أحد العساكر عن طريقة الوصول إلى الحى السابع، ظل يتطلع إلى فى حيرة إلى أن فتح الله عليه فهز رأسه و قال متسائلا : نعم؟ فأيقنت أنى تهت و ضعت ، وفجأة خطر لى أن أسأل عن مسجد رابعة، فهو الأكثر شهرة فى المنطقة، وقبل أن أستكمل كلمة رابعة، نظر إلى بتوجس شديد و أعتقد أنه ظن أنى لا سمح الله أنى عدو يريد إستفزازه .

بلعت ريقى بصعوبة بعد أن أدركت خطورة الإسم، فقلت وقد فرت الدماء من وجهى وسبقتنى إلى أبو زعبل : طب تالتة، طب خامسة، طب قولى حاجة أى حاجة، أطال النظر إلى بغضب ، وعندها تذكرت لحسن الحظ أن معى ما يثبت سلامة موقفى ، أخرجت أوراقا كانت بالسيارة تخص أخى المقيم هناك، عندها إنفرجت أساريره وقال بإرتياح لمؤاخذة يا مدام، اللى ما يعرفك يجهلك وديفيد كاميرون بيقول: عندما يتعلق الأمر بالأمن القومى ، فلا تحدثنى عن حقوق الإنسان.

إتخذت طريقى إلى البيت بعد أن يئست من الوصول فى الوقت المناسب ، دخلت إلى المطبخ مباشرة ، كان الجو شديد الحرارة و الدخان الساخن المتصاعد من الفرن لا يحتمل، إنتهيت من إنهاء المهمة وفرغت من إعداد الطعام ، كنت أتضور جوعا ولكن كان على الإنتظار حتى أتناول طعام الغذاء مع زوجى ، طال إنتظارى لوصوله كالعادة و أخيرا دخل متجهما متوجها إلى المطبخ مباشرة، إلتقط ما خف وزنه وعلت قيمته ثم إتجه إلى المائدة متحفزا ، بدأت فى وضع طبق السلطة، ثم ذهبت إلى المطبخ لإحضار الشوربة، عدت بطبق الشوربة فلم أجد السلطة ، مصمصت بشفتى فى حسرة و وضعت الشوربة على المائدة وذهبت لإحضار اللحم ، عدت باللحم فلم أجد الشوربة ، نفخت بشدة، وضعت اللحم ثم ذهبت لإحضار الأرز ، وعندما عدت بالأرز لم أجد اللحم، وهنا بدأ مستوى النفخ يزيد فإستغفرت الله العظيم ودخلت لإحضار الخضار ولما عدت كان الأرز قد إختفى ، وهنا بدأت مرحلة البرطمة ، فراح يدافع عن نفسه ، راجل شقيان ومراتى عايزة تجوعنى حتى فى شعبان !! دا غلب ايه دا ؟ جعان يا ناس ، قلت وأنا أتميز غيظا : و أنا أكثر منك جوعا ولكنى إنتظرتك خمس ساعات، فى حين لم تتحمل إنتظارى خمس دقائق، فين الدفء الاسرى؟ فين حقوقى كزوجة؟ نظر بعيدا حيث النشرة الاخبارية فى التليفزيون ثم قال فجأة وكأنهم أغاثوه من مأزق شديد الوعورة، ديفيد كاميرون بيقول : عندما يتعلق الأمر بالأمن القومى، فلا تحدثنى عن حقوق الإنسان و أنا لو ما أكلتش مش حاقدر أحميكى.

فى المساء طلبت محل البقالة لإحضار بعض الأغراض ، لحظات وكان هاتفى المحمول يدق، أخبرنى الصبى العامل فى السوبر ماركت أنه بالأسفل وباب العمارة مغلق ولا يستطيع الدخول، نزلت إليه ثم طرقت باب حارس العقار بغضب وما أن فتح حتى بادرته متسائلة : ليه ما فتحتش الباب ياعم حسن؟ معقول ما سمعتش الخبط؟ أمال إنت شغلتك إيه ؟ عاجبك بهدلتى دى؟ فين حقى كساكنة ؟ اجاب وهو يتثاءب: لمؤاخذة يا مدام ، أخاف أفتح بالليل، الدنيا مافيهاش أمان ، وديفيد كاميرون بيقول : عندما يتعلق الأمر بالأمن القومى فلا تحدثنى عن حقوق الإنسان. ....

المهم ديفيد كاميرون بيسلم عليكم وبيقولكم : عليا الطلاق بالتلاتة ، إلهى أعدم عيالى ولا ما أوعى أربيهم ، أنا ما قلت كدة أنا قلت

human rights laws stop Britain protecting against terrorism

والواد الترجمان قاللى إن دا معناه عندكو : قوانين حقوق الإنسان تعيق بريطانيا فى محاربة الإرهاب، يعنى عكس ما إنتو بتدعوا عليا خالص، لمؤاخذة يا جماعة، أنا لو قلت الكلام دا فى بلدنا كانوا طيروا رقبتى، وأنا إذا تعلق الأمر برقبتى، ماعرفكمش .... من طرف أخوكو ديفيد

قالت العرب

"يكفيك من الحاسد
أنه يغتم يوم سرورك"

عثمان بن عفان (رضي الله عنه)

المشهد
العدد 164 - السنة الرابعة ـ من 16 - 22 يونيو 2015 - من 22 -29 شعبان 1436هـ

مواجهة ساخنة بين السولية وجماهير الدراويش

مليون جنيه كاش من الأهلى بعد التوقيع

وضعت إدارة الإسماعيلى عمرو السولية، لاعب وسط الفريق، فى مواجهة حاسمة مع جماهير الدراويش، أما أن يعلن رغبته بالانتقال للأهلى فى الموسم المقبل، أو أن يُجدد عقده رسميا، ويصرف النظر عن عرض القلعة الحمراء أو الانتقال لنادى الزمالك الذى يحاول ضمه أيضا.

وعلم مرتضى منصور رئيس الزمالك، بدخول الأهلى فى الصفقة بشكل قوى، فعرض على الإسماعيلى 9 ملايين جنيه، بالإضافة لحصول الدروايش على ثلاثة لاعبين دفعة واحدة، لكن العميد محمد أبو السعود أكد له بأن اللاعب باقٍ فى صفوف الإسماعيلى ولن يرحل.

وكشفت مصادر لـ«المشهد» أن السولية قد اتفق مع الأهلى على التوقيع رسميا وإعلان رغبته للعب للفريق قد تأتى متأخرة بعض الشىء فى ظل حالة التوتر الشديدة، التى تسيطر على الأجواء بين القطبين الكبيرين، وأيضا خوف نادى الإسماعيلى من انقلاب الجماهير عليهم فى التوقيت الحالى.

ويسعى أبو السعود لتهيئة الأجواء، قبل الإعلان عن بيع السولية رسميا، فى ظل رفض اللاعب التجديد، وارتباطه بالتجنيد وعدم قدرته على الاحتراف الخارجى، كما تردد مؤخرا بأن وكيل أعماله تامر النحاس جلب له عرضا من أحد الأندية الإيطالية للخضوع لفترة معايشة هناك.

ووعدت إدارة الأهلى السولية، بمليون جنيه «كاش» فور التوقيع، بالإضافة إلى عقد إعلانات كبير، سيشارك فيه مع عدد من نجوم الأهلى ضمن حملة إعلانية ستقوم بها شركة برزنتيشن، كما أجرى محمود طاهر رئيس النادى اتصالا هاتفيا باللاعب ووعده بأنه سيلقى كل احترام وتقدير مع القلعة الحمراء، وأن إدارة النادى تسعى لجلب أفضل اللاعبين من أجل الفوز بدورى أبطال إفريقيا الموسم المقبل.

وكانت «المشهد» قد نشرت أهم ما دار فى الأيام الماضية بين الأهلى والإسماعيلى،



الزمالك يعرض 9 ملايين على الإسماعيلى و3 لاعبين

والاتصالات التى جرت بين المسئولين فى القلعة الحمراء وحسين محمد أبو السعود نجل رئيس النادى، والذى اتفق على طريقة رحيل اللاعب للقلعة الحمراء.

وعلمت «المشهد» من مصادرها داخل النادى الأهلى أنه تم حسم صفقتى صالح جمعة، وجون أنطوى، إلا أن علاء عبد الصادق المشرف العام على الكرة بالنادى الأهلى نفى إتمام أى صفقة بشكل رسمى.

وقال عبد الصادق حول صحة التعاقد مع جون ومن قبله صالح جمعة: لن نعلن ضم أى لاعب إلا بتوقيعه رسميا، مضيفا أن المفاوضات مازالت مستمرة لتدعيم الفريق.

وأضاف: لكى ينضم أى لاعب بشكل صحيح للأهلى يجب أن يوقع على عقود انضمامه، ونحصل على الاستغناء الخاص به من ناديه غير ذلك فإن جميع مايكتب غير صحيح.

وكان الشباب السعودى قد أعلن أنه توصل لاتفاق لبيع مهاجمه الغانى جون أنطوى للأهلى مقابل مليون دولار، كما أن صالح جمعة لاعب إنبى اعترف بالتوقيع للأهلى.

وتعاقد النادى الأهلى مع الغانى جون أنطوى من نادى الشباب السعودى مقابل مليون دولار، أى أكثر من 7 ملايين جنيه، وفى الطريق عمرو السولية لاعب الإسماعيلى مقابل 8 ملايين جنيه ولاعب، بخلاف صالح جمعة الذى سيصل سعره إلى 5 ملايين جنيه على أقل تقدير.

وعلمت «المشهد» أن الأهلى ينتظر قدوم جون أنطوى للقاهرة للتوقيع على العقود وإعلان الصفقة بشكل رسمى، وينتظر الإتفاق مع إنبى للحصول على استغناء صالح جمعة للإعلان عن ضمه رسميا.

وفى نفس السياق، رفض المحترف التونسى يوسف فخر الدين لاعب نادى ميتز الفرنسى، الانتقال لصفوف الأهلى الموسم المقبل، بعد جلسة مفاوضات جمعت بينه وبين أحد مسئولى القلعة الحمراء فى تونس مؤخرا، من أجل التعاقد معه وصرف النظر عن ضم ماليك إيفونا لاعب الوداد البيضاوى المغربى.

وأكد فخر الدين للمفاوض الأهلاوى، أنه سيعود لتونس قريبا، بعد هبوط فريقه لدورى الدرجة الثانية فى فرنسا، وأن الأقرب للتعاقد مع هو النجم الساحلى، أو الترجى، مشددا على عدم رغبته فى اللعب بالنادى القاهرى أو داخل قارة إفريقيا وأن يفكر فى العودة لأوروبا سريعا أو البقاء مع ناديه الحالى.

وقررت إدارة الأهلى الانسحاب من مفاوضات فخر الدين رسميا، بعدما علمت بتوجه اللاعب، ورفضه الانتقال للأهلى رسميا، لذلك فقررت مواصلة مفاوضاتها مع إيفونا وإدارة الوداد المغربى، لضم القاطرة الجابونية، والذى بات مطلبا لجمهور الأهلى، رغم التعاقد مع جون أنطوى هداف الإسماعيلى السابق ولاعب الشباب السعودى الحالى.

وتنهى إدارة الأهلى مراسم التوقيع اليوم الخميس مع أنطوى، ومن المقرر أن تعلن رسميا حصولها على توقيع اللاعب الغانى، لإنهاء الجدل، الذى ثار خلال الساعات الماضية، بعد دخول نادى الزمالك طرفا فى الصفقة فى محاولة لإفشالها وضم اللاعب لكن إدارة الشباب أكدت التزامها ببيع اللاعب للأهلى.



عمرو السولية

عبد العزيز فتحى

بعد ظهور الفرعون المصرى بمستوى متميز مع الفيولا

صراع أوروبى لاقتناص محمد صلاح
.. و«فان جال» يطلبه بالاسم

يبدو أن محمد صلاح، صانع ألعاب المنتخب الوطنى، ونادى تشيلسى الإنجليزى، سيكون حديث الصحف العالمية خلال الفترة المقبلة، بعدما زادت التكهنات بشأن مصيره مع الفريق اللندنى، فى ظل استبعاده بشكل دائم من قائمة مباريات تشيلسى على صعيد المسابقات المحلية والأوروبية منذ انطلاقه الموسم الحالى.



محمد صلاح

ومازال موقف الفرعون المصرى غامضًا، فهل يتمكن الفيولا من تجديد الإعارة أو شرائه بشكل نهائى، أم سيرضى عنه البرتغالى جوزيه مورينيو، المدير الفنى للبلوز ويُعيده مرة أخرى لقلعة ستامفورد بريدج، أم سيكون مصيره هو البيع بشكل نهائى لأى فريق يرغب فى الحصول على خدماته ؟.

وانتشرت فى الآونة الأخيرة الكثير من الأخبار، التى ربطت صلاح بعدة أندية ترغب فى ضمه لصفوفها فى فترة الانتقالات الصيفية «يوينو» المقبل، وعلى رأسها توتنهام، بالإضافة إلى فيورنتينا الذى يرغب فى الإبقاء على اللاعب ضمن صفوفه.

ولم يشارك محمد صلاح مع تشيلسى خلال النصف الأول من الموسم الكروى بالدورى الإنجليزى سوى 8 دقائق فقط هذا الموسم، وذلك خلال المباراة التى جمعت فريقى تشيلسى وسوانزى سيتى، التى أقيمت بملعب «ستامفورد بريدج»، ضمن مباريات الجولة الرابعة من عمر مسابقة الدورى الإنجليزى الممتاز «البريميرليج»، حيث دفع البرتغالى جوزيه مورينيو، المدير الفنى للفريق بمحمد صلاحٍ فى الدقيقة 82 من عمر المباراة، بدلاً من سيسيك فابريجاس.

وهو الأمر الذى يدفع باللاعب المصرى للرحيل عن الفريق اللندنى خشية العودة مجددا لدكة البدلاء مع البرتغالى مورينيو مدرب تشيلسى.

«الفيولا» يرغب فى تجديد الإعارة

وكشفت تقارير إيطالية على عدم وجود رغبة لدى محمد صلاح، لاستكمال مسيرته مع فيورنتينا خلال الفترة المقبلة، بعد نهاية فترة إعارته للفيولا نهاية الموسم الجارى.

وحسب ما أكده موقع فيولا نيوز المهتم بأخبار فريق فيورنتينا، فإن محمد صلاح لن يوافق على مد فترة إعارته لفيورنتينا لموسم إضافى، مشيرا إلى أن اللاعب تلقى بالفعل عروضا من ثلاثة أندية ترغب فى ضمه بداية من الموسم الجديد.

وأشار الموقع الإيطالى، إلى أن محمد صلاح تلقى عرضا من أحد الأندية الألمانية، إلى جانب اثنين إنجليزيين من أجل الانتقال إلى أحدهم مع بداية الانتقالات الصيفية المقبلة.

وشدد التقرير الإيطالى فى ختامه، على أن رحيل فينشينزو مونتيلا، المدير الفنى السابق لفيورنتينا، يعد من ضمن الأسباب التى تدفع صلاح على عدم استكمال مشواره مع فيورنتينا فى الموسم القادم.

فولفسبورج الألمانى «الأنسب»

يُعد فولفسبورج من أفضل الفرق الصاعدة فى أوروبا هذا الموسم، ويمتلك الفريق مدربا رائعا هو ديتر هيكينج لديه القدرة على التعامل بشكل مميز مع المباريات، الفريق أنهى الدورى الألمانى فى المركز الثانى، بالإضافة إلى تأهله المباشر إلى دور المجموعات بدور أبطال أوروبا الموسم المقبل، وأيضًا صعوده لنهائى كأس إيطاليا لمواجهة بروسيا دورتموند الألمانى.

أتليتكو مدريد فى الصورة

من جانبه، طالب المدير الفنى لفريق أتليتكو مدريد الإسبانى، الأرجنتينى سيميونى، إدارة ناديه بالتعاقد مع محمد صلاح، لاعب فريق تشيلسى الإنجليزى، بعد انتهاء فترة إعارته لفيورنتينا الإيطالى.

وجعل سيميونى من أتلتيكو مدريد فريقا قويا وعنيدا فى آخر 5 سنوات، وجعله منافسًا قويًا محليًا وأوروبيًا، وبدأ فى مصارعة قطبى الكرة الإسبانية والعالمية ريال مدريد وبرشلونة، وتمكن من تحقيق لقب الدورى الإسبانى العام الماضى على حسابهما، بالإضافة لوصوله لنهائى دورى أبطال أوروبا 2014 قبل أن يخسر فى الوقت القاتل أمام الفريق الملكى.

أتلتيكو مدريد مع سيميونى يلعبون بخطط متعددة يُغيرها الأرجنيتنى على حسب ما تتطلبه المباريات، فيعتمد سيميونى على ثلاثة خطط بشكل دائم 4-2-3-1 أو 4-3-3 وتكتيك 4-4-2، الذى يعتمد عليه بشكل كبير جدًا، خطة 4-4-2 الخاصة بسيميونى ليست التى يتبعها أغلب مدربى كرة القدم، لأن خطة سيميونى كلاسيكية فيها يتشابه كل لاعبى الوسط فى المهام الدفاعية، لكنهم يختلفون فقط فى الدعم الهجومى فى حال امتلاك الكرة، ويمكن سر نجاح الروخى بلانكوس فى التمركو الصحيح واختيار المناطق المناسبة للدفاع عن مرمى الفريق أمام هجوم الخصم.

توتنهام وايفرتون

نادى إيفرتون الإنجليزى، كان أول الأندية التى أبدت اهتمامها بالتعاقد مع محمد صلاح، فى ظل الإمكانيات الفنية والمهارية التى يمتلكها اللاعب.

حيث ذكرت صحيفة «صن» البريطانية، أن مسئولى إيفرتون يسعى لإنقاذ «الفرعون المصرى» من «جحيم» مورينيو بالتعاقد معه.

كما انضم نادى توتنهام هوتسبير إلى قائمة الأندية الراغبة فى التعاقد معه، كشف موقع «كوت أوفسايد» الإنجليزى أن فريق توتنهام قد رصد 13 مليون جنيه إسترلينى من أجل ضم النجم المصرى محمد صلاح.

وحسب ما أكدته شبكة إى أس بى إن، فإن ماوريسيو بوتشيتينو، المدير الفنى لنادى توتنهام، يرغب فى ضم اللاعب من أجل تقوية خطوط الفريق فى الموسم المقبل.

وكانت تقارير سابقة قد أشارت إلى رغبة أندية يوفينتوس وروما الإيطاليان وفولفسبورج الألمانى التعاقد مع محمد صلاح، قبل أن يتمسك فيورنتينا بتجديد فترة إعارة اللاعب إليه.

وشددت الشبكة فى تقريرها أنه بحسب مصادر خاصة بها، فإن توتنهام يرغب فى تقديمٍ عرض لتشيلسى من أجل ضم صلاح، مشيرةً إلى أن اللاعب المصرى قد يرغب فى البقاء بالبريميرليج.

وذكرت صحيفة مترو الإنجليزية أن توتنهام يستعد لتقديم عرض بقيمة 18 مليون جنيه إسترلينى من أجل ضم صلاح.

مانشستر يونايتيد يدخل السباق

قال موقع «tio.ch» السويسرى إن نادى مانشستر يونايتد الإنجليزى يرغب فى تدعيم صفوفه بالتعاقد مع الكرواتى ماندوكيتش، لاعب أتليتكو مدريد الإسبانى والمصرى محمد صلاح لاعب نادى تشيلسى الإنجليزى.

الموقع الذى أكد أن الهولندى «لويس فان جال» المدير الفنى لنادى مانشستر يونايتد طلب التعاقد مع ماندوكيتش ومحمد صلاح، لتدعيم هجوم فريقه بعد اقتراب رحيل فان بيرسى ورحيل فالكاو، بعد انتهاء فترة إعارته.

محمد رمضان الجبالى

طلب إحاطة

حزب التجمع على "واحده ونص" !



محمد المصرى

شعرت بالآسى والحزن وأنا أشاهد وأقرأ عن وصلة الرقص الساخنة التى حدثت فى حزب التجمع الديمقراطى أثناء المسابقة التى نظمتها اللجنة الفنية بالحزب بمناسبة مهرجان الشيخ سيد درويش .. ولا أدرى ما علاقة الشيخ سيد عملاق الموسيقى العربية ومجددها وصاحب نشيد "بلادى .. بلادى ..لك حبى وفؤادى " ، وقوم يا مصرى فى ثورة 1919 .. وبين هذه الوصلة الراقصة التى قدمتها هاتين الفتاتين اللتين كانتا تظهران براعتهن فى التمايل فى الأتجاهات الأربعة وتعرية البطن والصدر وهز الأرداف ؟ !

والحقيقة أننى لم أقتنع بكل المبررات التى ساقها لنا رئيس حزب التجمع سيد عبد العال فى حديثه عن وصلة الرقص الساخنة عندما قال : إنهما لم يقدما رقص " بورنو " وأنه لايجوز أن نصف تلك الفقرة بأنها مبتذلة أو إباحية لإنه فى النهاية تم تقديم نوع من الفن .. ومن ينتقده أعتبره يوجه عداءً للإبداع الفنى .. وبصر احة لا أعرف أى ابداع هذا الذى يتكلم عنه سيادة رئيس الحزب المحترم .. وأى فن هذا الذى يدافع عنه . ويكفى ماقاله شاعرنا الكبير سيد حجاب – وأحد أعضاء لجنة المهرجان – أن هذا النوع من الفن "هابط وخارج عن إطار المسموح ".!

واقول إن السؤال الذى كان يدور فى ذهنى وأنا اتابع هذه الوصلة : هل يرضى زعيم حزب التجمع خالد محيى الدين ومؤسسه فى عام 1976 عندما كنا ننتقل من النظام الشمولى الى نظام التعددية الحزبية عن هذا الأسفاف الذى حدث تحت سقف حزب التجمع تحت دعوى تشجيع الفن أم لا ؟!

فالزعيم خالد محيى الدين عضو مجلس قيادة ثورة يوليو عرفته لسنوات طويلة تحت قبة مجلس الشعب رئيسا للهيئة البرلمانية لحزب التجمع التى كانت تضم أبو العز الحريرى وقبارى عبد الله والبدرى فرغلى وغيرهم من المعارضين الشرفاء .

وكان خالد محيى الدين يصول ويجول تحت القبة فى الدفاع عن حقوق العمال ، والناس الغلابة ، ويواجه قضايا الفساد فى كل اشكاله ، ويتصدى بكل قوة لبيع القطاع العام ويحذر من الخصخصة بصورتها البشعة التى كان يطبقها نظام الرئيس المخلوع والتى أدت فى النهاية إلى تخريب إقتصاد مصر وجعلت 42% من شعب مصر يعيشون تحت خط الفقر .! وكنت من أشد المعجبين بهذا الثائر الذى كان لايخاف فى الحق لومة لائم وتعلمت منه الكثير . وكانت هذه رسالة حزب التجمع الذى كنا نعجب ببعض مواقفه ونتحفظ على البعض الآخر !.

ولكن للأسف الشديد يبدو أن قيادات حزب التجمع الجدد نسوا هذا الدور .. ويخرج علينا أحدهم ليقول لنا : إنه لن يعتذر لقوى اليمين عما حدث ولا أدرى ما علاقة اليمين واليسار بما حدث .. وهل كانت قيادات اليمين حاضرة هذه الوصلة الساخنة حتى يعتذر لهم ؟!

×××

إننى أتمنى أن يعود حزب التجمع إلى دوره الحقيقى فى الدفاع عن القضايا المهمة فى بلدنا ، والوقوف بجانب الناس الغلابة الذين يكتوون بنار الأسعار فى الأسواق ، وفواتير الكهرباء والغاز والمياه .. وأن يتبنى الحزب قضايا تشريد عمال القطاع الخاص وطردهم من أعمالهم تحت سمع وبصرٍ وزارة القوى العاملة .. وتشجيع الفن الراقى بدلاً من تشجيع الفن الهابط والدفاع عن وصلات الرقص الساخن والأغانى الهابطة ولله الأمر من قبل ومن بعد .

Mohamedelmasr1@hotmail.com

شبه مختلف

رقصة تعيسة في حزب «سعيد»



علي ابراهيم

صار حتما علي الأحزاب أن تجد منفذا تتنفس فيه غير هواء السياسة العطن، ورائحته التي تزكم أنوف أبناء الشعب قبل أبائه، وأصبحت الأحزاب والانضمام اليها «رجس من عمل الشيطان» علي عكس خليقة الأحزاب التي وجدت للعمل السياسي ، وإنتاج الافكار، والبرامج والسياسات المختلفة لمحاولة كسب ود الناخب واستمالته للتصويت لها في الانتخابات

ولما كانت هذه الانتخابات غير واضحة المعالم ولا التواريخ ، فقررت احزاب مصر المائة خطب ود الرئيس عله يرضي عنها وتكون هي ظهيرا له إن اختار يوما ما تاسيس حزب، وكان من بين تلك الاحزاب حزب الدكتور رفعت السعيد- التجمع الوطني التقدمي الوحدوي سابقا- والذي اقض مضجع الرئيس السادات يوما ما، وتزعم قادته انتفاضة الشعب علي الرئيس المؤمن في ١٧و١٨ يناير سنة ١٩٧٧ وكانت صحيفته -الاهالي- بمثابة منشور سياسي تحريضي يحاربها النظام ويخشاها .

غير أن المياه التي في التجمع لم تجري بل ظلت علي حالها حتي أسنت وصارت رائحتها كريهة فضلا عن سميتها . فاختار الكثيرون من رموز مصر السياسية والنضالية الابتعاد عن ذلك العفن طواعية او كرها، بعد ان تخلي الدكتور رفعت السعيد عن آخر ورقة توت تستر عورة الحزب باهانته شباب ثورة ٢٥يناير ووصفهم "بانهم شوية عيال لاسعة"

وفشل المرحوم ابو العز الحريري في اصلاح التجمع من الداخل بمواجهة السعيد انتخابيا، فخرج هو ومجموعة شهيرة بينهم الدكتور عبد الغفار شكر ومدحت الزاهد وزهدي الشامي وطلعت فهمي وآخرون مما لا تسعف الذاكرة ولا يتسع المكان لحصرهم ليؤسسوا حزب التحالف الشعبي الاشتراكي الذي قدم وردته الشهيدة شيماء الصباغ قربانا لثورتها انتهت بالحكم علي قاتلها بخمسة عشر سنة مشددة

واما تجمع الدكتور رفعت فانزلق عبر دروب الثورة المضادة وانتهي به الحال الي تنظيم مسابقة للرقص تحت راية فنان الشعب سيد درويش وبمباركة المبدع الشاعر سيد حجاب انتهت بفضيحة مدوية بتقديم رقصة خليعة اثارت اشمئزاز كل من رأها ووصمت اليسار بالخلاعة ونال الحزب جزاءه بالسخط العام ورغم ذلك يكابر من تبقوا في ملهي الحزب الكبير الكائن بشارع كريم الدولة بجوار ميدان طلعت حرب وسط القاهرة الظافرة، ويرفضون الاعتذار للشعب .

بل ان بعضهم يعتبر تلك الخلاعة فنا ينفع الناس ويمكث في الارض، ويحمل علي تقدم "ورفعت" الوطن، ولم لا فمن اختار ان يرقص لمبارك وهو يترنح في مشهد عبثي ومزري ليس بمستغرب عليه ان يسوق للتفاهة ويدافع عنها ويجاهر بها .

غير أن الغريب والمضحك المبكي والعجيب بل والمستفز ان من تولي فضح تلك الملهاة هو عبدالرحيم علي في صحيفته البوابة والتي يكتب فيها رئيس مكتب التجمع الرئاسي ويعمل بها عدد غير قليل من زملائنا في صحيفة الاهالي الغراء

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
صلاح عبدالجابر العربى

سكرتير التحرير
باهر عبدالعظيم

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

الكاريكاتير
عصام حنفى

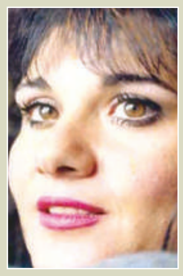
الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
نور رمضان عبدالله

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المشهد
العدد164 - السنة الرابعة ـ من 16-22 يونيو 2015 - من 22 -29 شعبان 1436هـ

علشان لو جه ما يتفاجئش



بقلم : وفاء الشيشيني

رسالة للمسؤل المندهش

كانت عبارة خرجت من فم رئيس الوزراء تعليقا عن هول ما رأه فى معهد القلب. و قال انه فوجيء من هول ما رأى، و كان رد الفعل عليه عنيفا ! كيف و لماذا فوجيء وهو اعلى مسؤل تنفيذى فى البلد ؟؟ عرفت بعدها ان هناك صفحات دشنت على الفيس. لتعلم رئيس الوزراء وكافة المسؤلين بما وصل عليه حال البلد .. من تردى فى جميع المواقع!

و انفجرت ثورة فيسبوكية .. تبعث بصور و معلومات عن انهيار المرافق و المدن و الخدمات لتعلمهم بما لم يعلموا ، مع ان ذلك من صميم وظيفتهم الابهة ..و تعجبنا نحن الشعب بدورنا على الاداء الذى لم يتغير بعد ثورتين ؟؟..الإجابة لان اغلبهم جاء من منظومة النظام الذى ثرنا عليه..و الجزء المتبقى منهم اعضاء فى نادى المصالح و اللوبيات الاقتصادية .. توليفة مباركية تربوا عليها . فساد .. مصالح .. شلل .. الوظيفة العامة بالنسبة لهم مغنم وأسرع وسيلة للثراء ... اما الكفاءة فانس .المهم رضا السلطة حتى تظل فى منصبك ثلاثين عاما كولى النعم تماما ! إفتكاسة مصرية خالصة!!

وانفجرت ثورة فيسبوكية ..تبعث بصور و معلومات عن انهيار المرافق و المدن و الخدمات لتعلمهم بما لم يعلموا

قال مؤسسو تلك الصفحات .. هدفنا ليس تشويه الحكومة او الدولة .. هدفنا كشف الفساد و إصلاح الاهمال ومحاسبة المسؤولين عنهم! بينما صرح اخر مشجعا من حلموا بالتغيير.... قد تكون الثورة فشلت و لا شيىء تغير على الاطلاق .. و لكن احنا إتغيرنا .. احنا الشعب الذى اصبح المسؤلون يعملون له الف حساب حتى لو ادعوا غير ذلك لأنه تحرر من الخوف .. و عنده القدرة على المواجهة.. ليستعيد حلم أهداف الثورة!!

ناشدت تللك الصفحات الناس بان يبلغوا عن أى فساد يرونه .. و فى ٤٨ ساعة توالت آلاف الرسائل لتكشف حجم الفساد الذى عاد بقوة الأثر الرجعى يعوض عما فاته فى السنة الاولى للثورة المغدورة وتوالى كشف المستور فى كل مكان بداية من مستشفيات الحكومة وكيف يعامل المريض ويقارن بالصور كيف كانت مستشفياتنا فى اوائل القرن والمستنقع الذى يلقون به المرضى الآن !

و تتابع المقارنات . التعليم الحكومى الذى تخرج منه علماؤنا و مفكرونا و مهندسونا وأطباؤنا والذي نهض بهم العالم العربى كله وكيف تحول الى اخصائى فى تخريج الأميين بأمر الحكومة !!

و هكذا واجهوا د. محلب المندهش من هول ما رأى... بانهيار الاوضاع فى العشوائيات .. أناس احياء اموات .هكذا هو توصيفهم للأسف ..موتى لا يريدون الرحيل بهدوء حتى لا يعكروا بمناظرهم المفجعة مزاج المسؤولين .!!

و تتابعت المواجهات حتى وصلت للمصانع المغلقة من اجل قطعة غيار لا تساوى حفل أستقبال على شرف المؤتمر الاقتصادى!! وحدث ولا حرج عن المصانع المباعة بسعر الجملة و التى حكم بعودتها الى حضن الدولة و عمالها الاوفياء لأكل عيشهم المتمسكين بدورانها .. الا ان القانون شيىء و قدرتك على تنفيذه على ارض الواقع شيء اخر!!

اما العدل والقضاء .. فانس ... الا من من رحم ربى ،و اخيرا ، صرخت مصركلها تبوح بكم الاهمال والفساد المستأسد فى كل مكان .. فهل وصلت رسالتهم و إتهاماتهم للمندهشين؟



تباريح



بقلم : مجدي شندي

صناع الاستبداد

لايتم إدراج المشهد ضمن برامج عرض الصحف في التليفزيون الرسمي ، والذريعة أن رئيس تحريرها ليس من رؤساء التحرير والإعلاميين الذين توجه لهم الدعوات للقاءات دورية بالرئيس أو سفر إلى الخارج بصحبته ، ولا يتم إدراجها في برامج الفضائيات الخاصة لأنها تنشر تقريرا دوريا لحركة «إعلاميون مراقبون » يفضح تجاوزات هذه الشاشات ، ونزوات ملاكها في التقرب البائس من السلطة .يتصل أحد رجال الأعمال المشاهير الذين كان تم الاتفاق معهم على نشر إعلان، بعدما رأى عناوين الصفحة الأولى لأحد الأعداد بسبب عبارة «مشاريع عملاقة على الورق وجيوب خاوية » داعيا من تواصل معه من الصحيفة إلى إلغاء الإعلان وعدم التواصل معه مرة أخرى ، لأنه لا يعلن في صحف معارضة !!

تقوم شركة دعاية طبية بإلغاء تعاقد إعلاني مع الصحيفة كان يقضي بتوزيع قرص مدمج كل شهر مقابل صفحة إعلان ، والسبب مقالات الدكتور نادر فرجاني على اعتبار أن كل أصحاب الاستثمارات في المجال الطبي من فلول النظام السابق الذي خلعته ثورة ٢٥ يناير ، ولا يقبلون توجيه أي انتقاد للسلطة الحالية ولا للرئيس السيسي .

وهكذا تضيق الحلقات حول أي صحيفة تنشر آراء أو تغطيات مغايرة للدعاية الفجة التي يتورط فيها« إعلاميو الزفة»

وهكذا تضيق الحلقات حول أي صحيفة تنشر آراء أو تغطيات مغايرة للدعاية الفجة التي يتورط فيها «إعلاميو الزفة» والقابلون للعمل مع أي سلطة حتى وإن كانت تمارس تخريبا للدولة والمجتمع.

نقد السلطة ليس بالضرورية عملا عدائيا ، بل ينم عن محبة حقة للوطن ، محبة تتجاوز المصالح الشخصية وتجعل صاحبها مستعدا لتحمل الاقصاء والنفي والحصار وربما السجن أو التهديد بالقتل والتشويه واغتيال السمعة ، وكل مايترتب على ممارسة الحرية في مجتمع مستبد.

ولكن هل الحكومات قادرة على إشاعة مناخ الاستبداد دون مساعدة من الشعب ، هل لو استيقظت الولايات المتحدة مثلا أو بريطانيا أو فرنسا على سلطة فاشية أو نازية ستستسلم لها ، وتترك من يشكلونها مرتاحين على مقاعدهم ؟ أم أن الشعوب العاشقة للاستبداد هي الخطوة الأولى التي تمهد الطريق لأي حاكم يخطر على باله العصف بالحريات وانتهاك القانون وصناعة أعداء وهميين كذريعة لفرض حالة طواريء ليست بالضرورة تتم بقانون وإنما عبر إذكاء حالة من المكارثية في المجتمع.

تجربة العامين الماضيين تؤكد أنه ليس على السلطة سوى إذكاء حالة من الخوف في المجتمع ، وساعتها تخرج من المصريين أسوأ مافيهم .. تزلف ونفاق من النخبة (إعلاميين – سياسيين – رجال أعمال) ، تلذذ بالاستعباد من غالبية الناس مقرون بخوف غائم من المجهول وكذلك بشائعات ومغالطات لاتتورع أجهزة الإعلام عن نشرها ، حالة استقطاب حادة وتخوين للمخالفين والمعارضين ، ميل إلى إدراج الحقوق الأساسية كالحرية والعدالة وتكافؤ الفرص في آخر سلم الاحتياج البشري.

السلطة ليس معادية لتجربة المشهد ، بل تقرؤها بعناية وتحاول الاسترشاد بها لحل الأزمات ، لكن نخبة المال والأعمال الفاسدة في معظمها والملكانية أكثر من الملك تحاول تعويقها والتزيد بمعاداتها ثمنا للرضا والتقرب من البلاط .

متى يدركون أن الصحافة الحرة مصباح يجنب السلطة بمؤسساتها وأجهزتها الدخول بعمى بصر وبصيرة في حقول ألغام.

سر السبع لفات والشرب من ماء البئر لاصطياد العريس !

أسطورة «جامع البنات» لفك العنوسة !

رغم أن هذا المسجد القابع فى شارع بورسعيد بمنطقة الأزهر يتسم بالفخامة من الداخل والخارج، الذى شيده الأمير المملوكى فخر اليد عبد الغنى قبل ٦٠٠ عام، إلا أن هذا المسجد مازالت تحوم حوله القصص والأساطير والحكايات فى أن «سره باتع» فى فك عنوسة البنات اللاتى فاتهن قطار الزواج، وأن الدعاء فيه مستجاب بعد اللف ٧ لفات حول إحدى الدكك التى كان يجلس عليها الشيخ أن يرزقهن الله بالعريس المناسب، ثم يشربن من ماء البئر الموجودة داخل المسجد، وأنهن بعد الخروج يجدن العريس فى انتظارهن أمام الباب.

وأطلقوا على هذا المسجد جامع البنات أو جامع السبع بنات لأن المملوكى فخر الدين دفن بناته السبع فى أحد أركانه، واللاتى لم يتزوجن لظروف لانعرفها وقد توفين الواحدة تلو الأخرى.

ولكن ماذا عن طريقة تفكير بنات اليوم وماذا يعتقدن فى هذا الأمر؟

استطلعت «المشهد» رأى البعض عما يشاع عن هذا المسجد فى هذا الأمر كما استطلعت رأى الدين.

قالت ياسمين محمد ٢٣ سنة: «دى حاجة بتاعت ربنا والبنت نصيبها بيدور عليها وبيروح لها لحد عندها، وهى عليها أن تتوجه إلى الله بالدعاء، لكن مش السبع لفات فى المسجد هما اللى هيبعتوا العريس».

وكان رأى «منى إسماعيل»، وهى من سكان المنطقة، قالت لـ«المشهد»: إنها لديها ٤ بنات على وش جواز، ولكنها لم تفكر فى يوم من الأيام أن تأتى بإحدهن لزيارة المسجد. وأوضح الشيخ محمد فاروق، وهو أحد علماء الأزهر أن هذه مجرد أسطورة وهذه الطقوس لا تمت لديننا الحنيف بصلة، قائلا: إن الإنجاب والزواج من الأمور الغيبية، التى يجب أن نؤمن بها إيمانا يقينيا، ونص عليها القرآن الكريم فى محكم آياته، وأننا يجب أن نأخذ بالأسباب المشروعة فقط والإيمان بالقضاء والقدر، وأن نؤمن بأن الزواج أو عدمه أنه قدر من عند الله، والله يعلم وأنتم لا تعلمون.



جامع البنات

أميرة العنانى

كرمها جمال عبد الناصر بعد الاستقلال

بلد المليون شهيد تودع «جميلة بو عزة »

رغم أن عمرها لم يكن يتجاوز الـ١٧ ربيعا لكنها رغم صغر سنها انضمت إلى العمل السياسى والفدائى، وأصبحت جميلة بو عزة من أهم المجاهدات للاستعمار الفرنسى الذى كان يحتل بلادها التى قدمت مليون شهيد من أجل الاستقلال حتى رحل المستعمر فى عام ١٩٦٢.

وكانت من أهم الفتيات فى زراعة القنابل فى سكنات الاستعمار الفرنسى، ورسم الخطط وتنفيذها، ونفذت جميلة انفجار مقهى كوك هاردى بالعاصمة الجزائرية والذى قتل أكثر من ٢٠ فرنسيًا.

كانت المجاهدة الجزائرية جميلة بو عزة التى ولدت سنة ١٩٣٨، والتى ودعناها قبل أيام أول امرأة جزائرية حكم عليها بالإعدام من المحكمة العسكرية الفرنسية ١٩٥٧م، ومعها رفيقة دربها جميلة بوحيرد التى كرمها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى مصر بعد خروجها من السجن، بعد استقلال الجزائر.

ساهمت بو عزة، فى إشعال ثورة التحرير ضد الاستعمار الفرنسى مع قريناتها حسيبة بن بو على وجميلة بو حيرد وجميلة بو باشا ورفقائهم من جبهة التحرير تحت قيادة ياسف سعدى، حيث انضمت إلى المجموعات المسلحة بالعاصمة الجزائرية، كانت أول عملية نفذتها فى البناية رقم ١١ مكرر من شارع ميشلى، فى شهر نوفمبر من عام ١٩٥٦، والذى سبب فيما بعد أضرارا مادية كبيرة جدًا.

واعتقلتها المخابرات الفرنسية فى إبريل ١٩٥٧، وتعرضت لشتى أنواع التعذيب وأبشعها، حتى أصيبت بإضطراب نفسى ورغم ذلك لم تعترف بشىء، ونقلت إلى سجن بربروس فقضت فيه أربعة أشهر كاملة، إلى أن جاءت المحاكمة الشهيرة لها ولزميلتها جميلة بو حيرد، وحكم عليهما بالإعدام.

قضت بو عزة وزميلات النضال ٩ أشهر فى السجن، إلى أن تولى "ديجول" الحكم، ونتيجة للضغط العالمى وقتها، اضطر إلى إلغاء الإعدام للنساء واستبداله بالسجن المؤبد، وتم نقلها إلى سجن بومات الشهير فى مارسيليا جنوبى فرنسا إلى أن أصدر وزير العدل الفرنسى آنذاك، قرارا بنقلها إلى سجن "بومات" على الحدود الفرنسية الإسبانية إلى أن تم إطلاق سراحها بعد استقلال الجزائر عام١٩٦٢، ورحلت بو عزة عن عمر يناهز ٧٨ عامًا، ونعاها الرئيس بوتفليقة، مؤكدًا أن الجزائر فقدت "قامة من رموز الجهاد والصمود".



جميلة بو عزة

نورهان صلاح

عزاء واجب

مجدى شندى وصلاح العربى وأسرة تحرير «المشهد» يتقدمون بخالص العزاء للزميل أشرف أبو بكر في وفاة عمه للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان



السفير معصوم مرزوق

مساعد وزير الخارجية الأسبق

يكتب:

دروس في فقه النفاق

بانتهاء العام الأول من حكم الرئيس السيسي ، نصبت الفضائيات المصرية حلقات الدراويش الذين تقاطروا زرفاناً وجماعات علي البرامج وهم يحملون مباخرهم ، وسارع الآخرون يمطرونها باتصالات هاتفية مشحونة بالعواطف والآهات ، وانسكب المداد بحاراً ومحيطات علي صفحات الجرائد ...

وجوه وأقلام مألوفة ، وكأنها نفس النسخة منذ عهد مينا موحد القطرين ، وعبارات وألفاظ مكررة متطابقة لا تختلف عبر الأزمنة منقولة طبق الأصل من كتاب الفرعون الصايع " مون افق " الذي شغل منصب رئيس ديوان فرعون موسي قبل أن يقنعه بالعبور بجيش مصر خلف موسي في البحر الذي انشق ... انتقل هذا الكتاب مثل كتب السحر الصفراء عبر العصور ، وحفظه عن ظهر قلب أولئك الذين لا موهبة لديهم سوي إجادة الرقص والطبل في ركاب الحكام ...

في القرن الخامس عشر كانت أوروبا تفتح عينيها كي تستيقظ ، عندما كان العرب قد بدأوا نومهم العميق ، ويبدو أن التدهور الذي لحق بحضارة العرب في الأندلس قد خلف فيروس النفاق الذي كان أحد أهم أسباب نهاية هذه الحضارة العظيمة ، ولذلك نجد أن الحكيم ميكيافيلي في كتابه " الأمير " يخصص باباً كاملاً كي يحذر فيه الأمير من لعنة المنافقين ، حيث يقول للأمير أن القصر مليئ بالمنافقين ، وأن الإنسان ضعيف أمام الإطراء والمديح بحيث يسهل خداعه ، وأن السبيل الوحيد لمواجهة المنافقين هو أن يكون الأمير واضحاً في أنه لن يغضب ممن يصارحه بالحقائق ، ولكن المشكلة أنه لو تحدث كل إنسان بالحقيقة ، فربما يؤدي ذلك إلي انعدام احترام الأمير نفسه .

لذلك فأن ميكيافيلي يقول أن الأمير الحكيم يجب أن تكون له خطة ثالثة وهي أن يختار حوله مجموعة من الرجال الحكماء ، ويسمح لهم بالحديث الصريح فقط إليه ، وبشرط أن يكون ذلك حول الموضوعات التي يسأل عنها ، وفي نفس الوقت يجب أن يسألهم عن كل شيئ ، وأن ينصت بصبر إلي كل آرائهم ، وبعد ذلك يضع رأيه النهائي .

يجب أن تعرف بطانة الأمير أنه كلما تحدثوا بحرية وصراحة فأنهم سوف يحظون بالتقدير من الأمير الذي ينبغي عليه ألا يسمع لأحد غيرهم ، لأنه لو فعل ذلك سوف يتقاطر عليه المنافقون ويغيرون من الرأي السديد الذي توصل إليه مع مجموعة الحكماء .

وقد ضرب ميكيافيلي في كتابه مثالاً بالإمبراطور الروماني ماكسمليان الذي قال عنه أحد أتباعه أن جلالته لم يكن يستشير أحداً كما أنه لم يحقق أي هدف ، لأنه كان يفضل العمل منفرداً في كتمان وسرية ، ولم يتناول أفكاره ومشروعاته مع أحد ، ولذلك فأنه كان ما أن يبدأ بتنفيذ أي من هذه المشروعات ينقض عليها أولئك المحيطيون به بالنقد ، فيضطر للتراجع عن مشروعه ، لذلك اشتهر بأن الأشياء التي يفعلها في يوم يقوم بإلغائها في اليوم التالي ، وأصبح متذبذباً حائراً في قراراته ..

وقد استخلص ميكيافيلي من ذلك أن الأمير يجب دائماً أن يستشير ، ولكن فقط عندما يرغب هو في الحصول علي المشورة ، وليس عندما يرغب الآخرون في التطوع بمشورتهم ، وعليه ألا يشجع أي إنسان علي التقدم بنصيحة إلا إذا كان هو شخصياً الذي طلبها ، ومع ذلك ينبغي عليه أن يسعي بشكل دائم كي يتحقق من كل شيئ بأن يطرح الأسئلة ، وأن يتحلي بفضيلة الإنصات في صبر للردود ، ولكن إذا علم أن أحدهم قد أخفي عنه الحقيقة ، فأن ذلك الشخص يجب أن يعاقب بشدة ..

إلا أن ميكيافيلي لم يترك أميره عرضة لإنتقاد الآخرين ، الذين قد يرون أن الحكمة التي تصدر عنه ليست نابعة منه وإنما من نصائح اهل البلاط من الحكماء ، فيقول ميكيافيلي أن ذلك غير صحيح لأن الأمير لو لم يكن حكيماً فأنه لن يحسن إختيار معاونيه الذين يصدقون النصح له ، ولا ينبغي للأمير أن يترك نفسه رهناً لنصائح شخص واحد مهما كان ذكاؤه ، لأنه قد يستولي في النهاية علي المقاطعة من الأمير ..

ولكن هناك مشكلة أخري ، لأن الأمير الذي يسعي للحصول علي مشورة من أكثر من فرد واحد ، لن يتمكن من الحصول علي نصيحة واحدة موحدة منهم ، لأن كل مستشار سوف يسعي إلي تحقيق مصالحه الشخصية ولن يتمكن الأمير من السيطرة عليهم ، لأن الرجال سوف يخدعون الأمير إلا إذا تمكن من السيطرة عليهم ، ولذلك فأن القرار الحكيم في النهاية لن يصدر إلا كدليل علي حكمة الأمير مهما تعدد المستشارون ..

لذلك أفرد ميكيافيلي باباً آخر للحديث عن معاوني الأمير ، وأشار فيه إلي أن الأمير يعرف بمعاونيه ، وكلما أحسن اختيارهم ، اكتسب سمعة طيبة ، والعكس صحيح ، وفي هذا الصدد يحدد الكاتب الإختبار الذي يتيح للأمير أن يختار المعاون الجيد ، فيقول أنه إذا ثبت أن ذلك المعاون يفكر في تحقيق مصالحه الخاصة وليس مصالح الأمير ، ويسعي لتحقيق أرباح في تعاملاته فأن ذلك الرجل لن يكون صالحاً كمعاون للأمير ..

ويبدو أن السيد ميكيافيلي لم تتح له فرصة زيارة مصر والإطلاع علي بردية " مون افق " الفرعون الصايع الذي شغل منصب رئيس ديوان فرعون موسي ، وربما إذا اتيحت له هذه الفرصة لتغير مصير أوروبا والعالم ، ولقتلت الحضارة الغربية في مهدها .. فلو واصل الساسة مداهنة البابوات في الفاتيكان ، واستمروا في الحكم بالتفويض الإلهي ، وواصل المنافقون خداع الأمراء والشعوب في نفس الوقت ، لربما كانت فرنسا اليوم في منزلة أقل من منزلة بوركينا فاسو ، بل ومن المؤكد أن أوروبا كلها ستكون خاضعة للسلطان العثماني حتي اليوم ..

من نكد الزمان أن حرافيش مصر الذين امتهنوا صنعة النفاق لم يتوقفوا عن نشر ثقافتهم عبر العصور ، فهم بحق رجال كل العصور ، ولذلك نجد مثلاً ذلك السياسي المخضرم الذي كان عضواً نشطاً في هيئة التحرير ثم الإتحاد الإشتراكي ثم في حزب مصر ثم الحزب الوطني ثم غازل الأخوان خلال فترة حكمهم البسيطة ، وتجده اليوم شيخاً يغازل حكام اليوم بأروع أبيات الغزل والتشبيب ..

دعونا نحلم باليوم الذي تحترق فيه بردية الفرعون الصايع " مون افق " ، وأن نتخلي عن وهم أن الجنرال عبد العاطي سوف يكتشف لنا ترياقاً لعلاج مرض النفاق ، حين ذاك ربما توقف شعب مصر عن الإنقياد خلف كل فرعون إلي الهلاك ، كما حدث مع فرعون موسي وكل الفراعين الذين خلفوه إلا من رحم ربك ...